

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_232528

UNIVERSAL
LIBRARY

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى الذين اذروا
قربه وعماه اما بعد فيقول الحاج الذا له منة من حصره محتفله
باسمه المحمد قد شاع الفساد في الاعتقاد من زمان تلك البلاد وكا
تحقيق العقائد يترقى وسبب اهل العقائد هم المما وادرج الواسا كنت
مشاة الى كتابي علم القفا مع الاصول المقاصد قاصع الاصول الفاس
موضح لما كان عليه السواد الاعظم من اهل السنة والحجامة مفتح
كما ابتدع التبذل من القبح وكشافه عن فضل الله وفضل رسوله
كما باع على هذا الحد ما ضاوه كسما به بالاعتقاد المنتقد وقليل القاصد
البحول بالتسليم وكفى ممد كل من اراه من الذين هداهم الله فلما ماله
ان اقربا القدر عيني حمد وشكرته من تمام الشكران كثرته وبالطبع
ليتبع في الايام وينتفع به انما هو العام اللهم تقبل مناتك
انت الشميع العديم

صورة ما كتبه الامام الفاضل الخزي الكامل على القديسة اوكور هسند
 حجة العصر الاستاذ الطاق المولوي فضل حق الخيرات ادى صانه الله
 من شر الاعداء مقرظا
 على هذا الكتاب مستظا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

انشئ على ربك الحمد واحد واصلي من هو من ارحم الراحمين وخلقته
 من خلائق الخلاق احمد واسمه كل اسمي حمد واحد عليه ربه صعبه
 الدائمة والسلام المراد وبعد فقط اذاعت الرسالة التي منسفا ور فيها
 مولانا الاودع الاودع الاودع الباع المتبع القانع التمتع السارح الاضغ
 فعلنا الثواب الجليله والانظار الثواب الدقيقه الجامع من العلوم العقلية
 والتقليية ومعارف الشريعة والحقيقة طلاع الشيا والنجاد اذاع الصبي
 انجاد الحق تبارك من طامع النجدة في الاعوار والنجاد العبره العبره
 الشريف العطر في الصفي الخفي الحصون الخفي مولانا المولى فضل الرسول
 القادر الخفي متع الله المؤمنين بطول بقائه وصانه في حزمه

فبقا جعل خيرا مدم لعم لقائه فاذا هي مع وجارها جارا لحقا لبقا لبقا لبقا
 دافعة المكائد اصل الحقايد كلها تبتيا واصراح الحق الصريح وتبين
 لاوضاع الهدى وايضاح طلاع مطالع عبارتها انفصاح لبعج الحق
 الصباغ اصباح وافصاح وظلام ظلم البطل كشف وفضاح وتلاذ
 الكلم التي شرت فيها بالاقتراح الامم للقراع بالحق الحق القراع ولم قرح
 وجرح لمن ليجترح الافساد والاستبحاح يعقد بها الضليل الى
 سنن اهل السنة السنية ويرتو بالعليل شريعة الشريعة البيضا والتمسك
 قد فصح بان فرق الفرق بين الحقيقة الدينية وبين البطل الفرق الدينية
 بها عوار الاعاد الروية من العزلة والبيد فاذ قد تجد بها الحق نحو
 كل تجد منكود منجود ابلها الكا منجود ابلها كل منجود ابلها كل منجود ابلها
 كل منجود ابلها الكا منجود ابلها الكا منجود ابلها الكا منجود ابلها الكا
 العبدية بالواجب والقبيل جعل وشكر واحسن في الدين غير امين بمحمد
 واله الميامين وصحة الحامدين عليهم وعلى من في صلوة الصلبيين واسلمى

تسليم التسلين جزاه ختم جزاء الصائم الصالحين من المؤمنين
 كتبه العبد الفقير الخليل محمد بن الفضل بن الفارسي الكوفي الكوفي في ريادة عامله الله
 بلطفه الباد في العوائق والبياد

صوم ما كتب الكامل العالم الفاضل الحق اللطيف الموفق اليافع مدين
 حطرت له قال بنون الخيال الذين لا يمانعون من صدق الله وقاه الله من شر الخائدين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل في كل شيء دليلا على ما يشاء وما يشاء وما يشاء وما يشاء
 رسول الله الذي نزل به الوحي وسواء له ما يشاء من عباده من حيث يشاء وما يشاء
 وعلى الصالحين والصلوات على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين أجمعين
 فانظر في رسالة الباء والباء التي فيها الجبر والقدرة والحق والفاضل
 الكامل العالم الفاضل الحق اللطيف الموفق اليافع مدين وما يشاء
 فضل الرسول المبلغ في القرى القادحة في حقوق الصفا التي أصواتها أيضا
 وتوعد الخفية الغراء نظير في شيء نظر مما يجبت لا يكون

ما فوقه مكارمها احو لفظا و احسن واعظا و انزه حقا و ارفع شانا
 و امنع كانا لا يداينها كتاب ضفت في علم الكلام و لا يبا و باسالة
 قد الفت في هذه اللزوم بهذا الضمان يساينها قبل ان تقيت على معانيها
 لي و ايفها و يرفنها و يولن ينظر ما ينافيها اجملها انور و كلا و يرا في الجهد
 من الغم و بالسعي من صفيا و بالثامر صنفها و بالخطب من اظرفها الم بال
 جهدا فيما سعى و لم يات به فيما التي نظم كان منتهى ارجح ما كما مستر
 و جرد اوضح و اكرم و وضع **ع** اقول و قولي بالهامر باله تجلت
 من مداح تجلت تقى بنور البيان به كوكب وكيف لو با تتر شمس لذلت
 اللهم اجزه جزاء موفورا و جعل سقمه **ع** اللهم انت جيب اليك
 اللهم الجواب و رضا الانابة

حرره العبد المسكين محمد صدر الدين شرح الله صدره و رفع عنده الله
 انصرف ظهره و ذلك في اجزاء **ع** ثلث سبعين بعد و مائتين صور ما
 الشيخ الجليل القدر الرفيع المنار فخر الاما تاج جامع الفضايل بقية السلف

عجز الخلق المودع من الله الحليم ^و ما شيخ احمد سجد حيا لله من
 كل جسد وعينه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله الذي خلق النصارى وعلّمهم النبيا والصلوة والسلام ^{عليه} بعشبة الحج والفرقان
 ساور الخلق من الالبس والحا على اله الذين ^{من} بمنزلة الانسا ^{من} الجيوان
 الذين ينسوا ابد الجبار بقدر العبد المقتدر الى الله الرحمن الرحيم ^{الفقيد}
 الجبار متميزا والخوف مذمها كان الله له عوضا ^{من} كل الفضل والاحسان
 المعتقد المتقد الاصفى القاضى الكامل العالم العامل الذى
 هو علم الناجم بين العقول والنقود والنعاد والنبيا والحاو كعلوم
 الاديان مولانا يا بافضل اولنا لولا فضل الرسول القادر سلم لنا
 عن شرور الينا فوجدت ^{على} ^{يد} اهل السنة ^{العلم} باوضح بيان
 فهو هي الدين عاد اصول دفع اهل البدع والطغيان معا راس
 اهل الهوى والشيطان جزاه الله عن النبيين خير الجزاء وجعل آخر خير
 من اولاه وتقبل الله سعدي وضاعف اجره بحاج سيد البشر

الطهر عن ربيع البصر صلى الله عليه الله أكبر مننا تقبل منا انك
المئات السميع الديان صورة ما كتبه الفاضل النزيل العالم
ناشر روية العقول والمنقول عامر ابنته الفروع والاصول مؤلف
عبد صانه الله من شكر غيبى وعو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الكاسس قواعدا الدين ورضن عقائد المؤمنين
وارسل رسلا مبشرين ومنذرين وخصص من بينهم عبدا
لرسلين صلى الله عليه واله السادة النجباء واصحابه
نجوم الهدى اما بعد فقد شرفني مطالعة ممتن متين وكتابت
في معتقدات السلف الصالحين الذي يهدى الى صراط مستقيم
ويدل على نصح قوم يوصلها اليه الى النجات وينجيه من
الظلمات للعلامة الذي لم يوجد نظيره في العالمين وهو
امام العارفين ونظام العارفين المستغفر عن التوصيف

والبين مولانا جامع العقول والمنقول جاو فرود والاصول
ومقتدنا المقدس المقبول كيف لا وهو فضل الرسول
ايده الله ايمان بطول بقائه وشهرة افادته وكثرة ظهورها
المتدعين بمولفاته فوجدت هذا الكتاب مشتتلا على اثبات
عقائد اهل السنة وابطال هفوات المعتزلة ومن يتبعون
خطوات هؤلاء الضالين يخرجون من جماعة اهل الحق
واليقين فهو يليق ان يدرسه الفضلاء ومدارسهم
ويعولوا عليه في مدارسهم وما احسن ما قيل في مثل هذا
الكتاب لم يصنف مثله في الباب
احمد لده كه آين معتمد مسمى بعقده المنتقد حسب في ايش
خان والاشان امير باذل كامل صاحب دل حاجي محمد خان
صاحب در مير منشي محكمه رزيدي نشي ملك ميوا رحيد انطباع



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لمن يستحيل عليه كل صفة لا تقص فيها ولا كما ك
 فكيف تجوز بهات النقص كالجمل والكذب العجز عليه تعالى
 شأنه عما شابه أهل الضلالة: العفو الغفور لجميع المعاصي
 غير الكفر من الكباية والصغائر لمن شاء ولو مات مصر على
 الكباية لا يجب عليه شيء من الثواب العقاب: ولا يعلم
 انما بالعلل والاسباب والصلوات والسلام على انبياء مخصوصين

بالصحة

بالعصية ^{بهم} وفي الشريعة أنواع من الفضيلة لا يجوز أن يكون
 غير مساوية في الفضل ^{بهم} لفضل الأخرى من الفضلية وتجويزاً لفصلية
 الغير عليهم ولو كان ولياً كافر في الطريقة ^{بهم} التمدد خصوصاً على خاتم
 النبيين : الذي تجوز بني بعد كفره وخروج من الدين : حصاً
 الحاصل التي لم تجتمع في مخلوق قبلة ومن المعلوم استحالة
 مثله بعد شفيح الدينين باليقين : ولو كانوا على الكبار
 من المصريين سيدنا ومولانا محمد الهواصم أجمعين
 أما بعد فلا يخفى أن معر المسائل الاعتقاد ^{بهم} فرض عين
 على كل مكلف عند جمهور أهل السنة والجماعة وتفوقوا على أن
 كان منها من أصول الدين ضرورية ككفر المخالف ^{بهم} وما ليس
 من ذلك فذمها جماعة التي تكفير المخالف الاستاد أبو اسحق

إلى تكفير من كفرناهم وجمهور الفقهاء والمسكين إلى أنه لا يحكم
 بكفر واحد من المخالفين فيما ليس من الأصول المعلومة من ضرورة
 من الدين ولكن المخالف فيها يبدع ويفسق بِناء ^{عليه} وجواب أصابته
 الحق في مواضع الاختلاف في أصول الدين عيناً وعدة ^{خارجة} تستوفى
 في مقابلته بخلاف الفروع التي يجمع عليها ومن المعلوم أنه
 ابتدأ الاختلاف والافتراق بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الأقطار
 والافات والأقطار طائفة من أمته صلعم ظاهرين على الأحقاد
 مجاهدين دفع الزنج والطغيان أولو الأمر بالسيف و
 السنان والراسخون في العلم بالبيان والبرهان إلى أن طلع
 بالنجاة قرن الشيطان وجرى لرب شرم من العرب علياً
 مسكر السلطان لكنه لما غلبت العرب على سواد الهند غلب

ولكون الامصا في تلك الاعصاب الكفار ازيد اذ الشجر في الانثنا
والاشتهار والدين كان في قلوبهم من قبل نوع زيغ من مذهب
السننة اتبعوه ابتغاء الفتنة وخطوامع التجذاهم
وزادوا رجسهم وشقاؤهم متكوا حرمانا لله تعالى وعباد
الذين اصطفى فوجب على الكافة دفع مفسادهم وبيان فساد
عقائدهم وكانوا من الذين تضدوا لان يوخا عنهم العلم
وزوا الحديث المنيف يعطون العاوين جروهم عن الامور
المحترمة فتاكديهم وجوب الرد والاكثار لكونهم اشد واقوى في
الاضرار وامرني امرؤانا حل بالبلد الحرام ان اجمع مختصرا
في علم العقائد الكلام جامع للفوائد السننية حاويا للعقائد
السننية متعرضا نصلا لا التجدين كما تعرض السلف لغويا

المتدعين الماضين لا ماطة إلا نزع طريق المسلمين أمكنة
 إلا الإتيار والمأمور من المعدورين نعم الله بالناس
 اجمعين وسمية بالمعتد المنتقد وهو مخبر عن عاقبة ^{لغير}
 بالعدو وعلى الله المعتد مقدر الحكم على ثلثة أقسام اعتد
 وهو اثبات العقل امر أو نقيده من غير توقف على تكرار أو
 لا وضع واضح وعادة واثبات الربط بين امر وجوداً أو
 عدمه بواسطة التكرار مع صحة التخلف عدم تأثير أحدهما
 في الآخر كالشعب بالأكل والأحراق بالنار فإن فاعلهما الحقيقي
 هو الخالق لاحتها عند الآخر شرعي وهو كما قيل خطاب الله
 فعلى المتعلق بأفعال المكلفين بالطلب جزمياً أو غير جزمياً في
 الفعل والكف وبالأبأى بالتحيين الفعل والترك أو بالوضع

لها أي بضائع سببها أي ما يلزم من عند العدم ومن وجود
الوجود لذاته أو شرطا أي ما يلزم من العدم ولا يلزم وجود
وجود ولا عدم لذاته أو ما انفعل الشيء من الأحكام الخمسة المذكورة
أي ما يلزم من وجود العدم ولا يلزم من عدم وجود ولا عدم
لذاته والعادة لا تدخل في أصول الدين وأما الشرع في فقد
يكون عاضدا وقد يكون مستقلا فيما لا يتوقف النبوة
عليه مثل السمع والبصر والكلام مثل الوجود ومصححا الفعل
مثل القدر والعلم والحياة اتفاقا والواحدة على رأي
الحكم العقلي وهو منبني أصول الدين على ثلاثة أقسام واجب
وجائز أو ممتنع والمراد بالواجب لا يتصور في العقل عدم
ضروره كما التحيز للجرم أو نظرا كوجوب القدم له سبحانه

وبالجائز ما يمكن عقلا وجوده وعدمه ضرورة كالحركة
 او السكون للجسم او نظرا كالعقود وتضعيف الحسنا وبالاعمال ^{متناه}
 ما لا يتصور في العقل وجوده ضرورة كتحريمي الجسم عن الحركة
 والسكون او نظرا كوجود شريك الباري فالعلم بالاقسام
 الثلاثة للحكم العقلي فرض عين على كل مكلف اى عاقل بالغ
 عند الاكثر وعلى كل عاقل ولو غير بالغ عند ما تزينت من غير
 فوق بين الجن والانس والذكور والانثى والخنثى والحرو
 المماتك بالاجسام بالنتب الى الله عز وجل اى علم ما
 يجب في حقه تعالى ويجوز ويستحيل وبالنتب الى الرسل اى
 العلم بما يجب في حقهم ويجوز ويستحيل وما يجب لهم من
 احكام النبوة واليوم الاخر وما يتعلق بذلك العلم ^{حس} بالباعث ^{حس} جلته

ذلك يسمى بعلم الكلام والعقائد التوحيدية وعرفوه بان العلم
 بالعقائد الدينية عن الادلة اليقينية وموضوعه المعلومات
 التي تحمل عليها ما تصير مع عقيدة دينية او مبدء ذلك
 مثلا اذ قيل البار قد يم او واحد والجسم مادة او اعداد بعد
 فانه حق فقد حمل على المعلومات ما صار عقيدة دينية واذا
 قيل الجسم مركب من اجزاء الفردية فقد حمل عليها ما صار مبدء
 العقيدة دينية فان تركب الجسم دليل على افتقاره الى الموجد
 ومسألة القضايا النظرية الشرعية الاعتقادية وما يقال
 لبعضها انها من ضروريات الدين فمعناه انه اشترك
 في معرفة اضا الى الدين نحو اصل اهل الدين وعوالمهم مع
 عدم قبول التشكيك فساغ على ادراكها اطلاق الضرورة

بطريق المشابهة لا الالتحاق بالضرورة إذ اقال الاقا والاحكام
 الشتر كلها انظر تهذيب الاصل ذ لا ثبت لا بعد ثبوت النبوة
 وهي لا تثبت الا بعد العلم بالمعجز وهو نظر كذا اقال النا^{لس}
 وغا احكام الايمان والتصديق بالاحكام الشرعية الباب
 الاول في الالهيات في المسائل التي يجب على المكلفين اعتقادها
 وهي متعلقة بالالاحق مما يجب ويمتنع عليه يجوز في حقيقة
 قالوا الواجب على الله علينا عرفان الله اى معرف وجوده والو^{هية}
 وما له من الكمال لا كنه ذاته وصفا لا متنا عقلا وشرعا قيل
 المعر على اربعة اقسام الحقيقة ومعرفة الله تعالى نفسه والعيان^{ية}
 وهي مختصة بالاعند ما لى الرؤى الدنيا الغيبى صلى الله عليه
 وسلم وتحصل لاهل الجنة في الجنة والكشفية وهي منحة

الهية ولا تكلف بمثلا الجماعا والبهانية ^{وهي} ان يعلم بالدليل
 القطر وجوه تعاوما يجب وما يستحيل عليه ^{وهي} المراد في هذا
 العلم والقران ملو باحث عليها والنظيرها والاستدلال
 عليها قال الله تعاوسهم اياتنا في الافاق وفي نفسهم حتى
 يتبين لهم انه الحق والتبين المعر داراة الايا هو النظر
 الاستدلال وقال الله تعاوفي انفسكم افلا تبصرون وفي قوله افلا تبصرون
 على عدم النظر والاستدلال وحث عليه وكون المعرفة ^{توزيع} واجبة
 مما اختلف فيه بين المسلمين وكذا النظر الموصل اليه وانما
 الخلافي كونها اول الواجبات فقال الاشعري لنفزع با
 الاحكام عليها وقال الاسفرائيني هو النظر فيها وقال القا
 ابوبكر وامام الحرمين هو القصد اليه غير ذلك من الاقوال

والآثر إلى التحقيق أنه ان اريدا والواجب المقصود بالقصد
 الاول فهو المعتر عند من يجعلها مقدره للكف والنظر عند
 من لا يجعل العلم حاصل مقدره واليه بل واجب المحصول
 ان اريدا والواجب كيف كانت فهو القصد هذا ونشرع الان
 في تفصيل ما يجب فنقول منه ان وجوده تعالى واجب اى كونه
 مستحتم عقلا وشرعا بذاته اى انه وجد بمقتضى ذاته لا بعلة
 فلا يقبل العدم اذ لا وايد كما ان الممتنع وجوده بذاته لا يقبل
 الوجود اصلا وهو المستحيل اما وجوب وجوده شرعا
 فلقوله تعالى في الله شك فاطر السموات والارض لا اله الا هو
 واجماع كل العقلاء الامن لا عبثهم كما برته ببعض الدهر وانما كفر
 بالاشرايت مع الله الخ المجرى بالنسبة الناجث عبد وهاذا هو

اخر الوثنين بلا صنفا فاقم عبدها والرضا بسبب الكواكب حيث
 عبدها ونسبة بعض الحوادث التي غير نعا كاشنا الشر الى
 امر من او انكار ما جعل الله انكاره ككفر كالبعث مع اعتراف
 الكل بان خلق السموات والارض والالوهية الا لله تعالى ^{صلية}
 هذا كان ثابتا في فطرتهم ولهذا كان المسموع من الانبياء
 دعوة الخلق الى التوحيد شهادة ان لا اله الا الله دون ان
 يشهدوا وان للخلق العالم ان ذلك كان ثابتا في فطرتهم ^{ففي}
 فطر الانسا وشهاد القرآن ^{نفسه} من اقا البرهان واتماء عقلا فلا
 العالم وكل من احزانه انفا اليه تعالى ييجاد او امدادا ومن كان
 كذلك يكون الا والوجود لذاته والا لزوم الدور او
 التسلسل وكلاهما محالان وقد ثبت النظر من العلماء ^{على}

سبيل الاستظهار لإثباته بدليل العقل مقدماتها ^{بين} العا حاد والحا
لا يستغنى عن سببته ^{جود} ومنه ان قديم لا اول للذلم ليسبق و
عده وليس تحت لفظ القديم ^{معنى} في حق الله تعالى سوى اثبات وجود
ونفي عدم سابق فلا تظن ان القدم ^{معنى} زائد على الذات القديمة
فيلزمك ان تقول ان ذلك المعنى ايضا قديم بقدمه زائد عليه
ويتسلسل الى غير نهاية ومعنى القدم في حقه تعالى امتناع
سبق العدم عليه هو معنى كونه ازل ^{معنى} و ليس تطاوا الزمان
فان ذلك وصف للمحدث كما قوله تعالى كالعرجون القديم
ومنه انه باق ليس لوجوده اى يستحيل ان يلحقه عدمه هو
معنى كونه ابد ^{جود} و جوب القدم والبقاء له تعالى ثابت
شرعا وعقلا اما الاول فلقوله تعالى هو الاول والاخر

ويبقى جُزءك الى غيرهما من الكتاب والاسْتِجْمَاعُ واما الثاني
فلا لولم يكن قديماً لا تقتر الى محدث فان كان قديماً هو المراد
والانقلاها الكلامية وهكذا فان تسلسلها الى النهاية لزم عدم
حصول حادث منها اصلاً لكن حصول الحوادث متأخر فيجب
ان ينتهي الى موجب الاول له فلزم قد واذ اثبت قد استحالة
عدمه للزوم القدم للبقاء اذ القديم واجب الوجود ولو جاز
عليه العدم لانقلاب جازمة وقد ثبت بالبرهان وجوب ^{قدم}
وجودهما ^{تعا} استحالة عدم هذا الذي ذكرناه هو المذموم ^{المختار}
اي كونها من الصفات السلبية وقيل هما من الصفات ^ت التقيسية
وغیره في المواقف الى الجمهور ولعل مراد جمهور المعتزلة
وقيل صفتان ثبوتيتان موجودتان زائدتان على الذات

كالقدوة والارادة وهو قول عبد الله بن سعيد بن كلاب ونسب
 الى الاشعر وقيل بالفرق بان القدر صفة سلبية والبقاء
 وجودية وقال القاسم ^{ضرب} اعتبر بالهيئة الله ووجدانيتها ولكن
 اعتقد انه غير اوثق من اوانه محدث او مصورا وادعى له
 ولدا اوصيا او والدا وانه متولد عن شيء وكان ابن عنه
 معه في الازمنة ياتدعي ما غير ابي غير ذاته وصفاته اوان
 ثم صانعا للعالم سواء اومدبر اغيره فذلك كله كفرا
 باجماع المسلمين قالوا كذلك نقطع على كفر من قال بقدم
 العالم او بقائه او شك في ذلك قال الخفاجي تحت قوله
 او مدبر اغيره والتدبير اصلاح الامور العلم بها والمثل
 بها من اخلق ما يصلحها لا يحجز ايصاله والارشاد له فان

لا نعلم من ثبوته لغير كالمملكة قال تعالى فالمدبر أمرهم
 انه تعا واحدا قال تعاقل هو الله احد انما الحكم له واحد
 غير ذلك وفي كثر الفواشح شرح بحر العقائد استدل جميع المنكبين
 بقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا وانما وا
 منها دليلتين اشارة وعبارة والاولى سموها برهان
 التمايز ويقال له ايضا برهان النظار واتفقوا على انه ^{قطع}
 والثاني خطابي عادي واختلغوا فيه فمنهم من جعله اقنا ^{عيا}
 كالسعد من واقفه ومنهم من قال انه قطع كما بن الهام
 ومن سائرهم وبين ما قال السعد ان الاية اقنا والملا ^{عنة}
 عادية على ما هو الايق بالخطابيات فان العادة جاز بوجود
 التمايز والثغاة عند تعدد الحاكم كما اشير اليه بقوله ولعل ^{لب}

بعضهم على بعض ولا فان اريد الفساد بالفعل فيجوز التعدد
 لا يستلزم مجواز الاتفاق على ^{هذا} النظا ووجهما اختار ^{هنا} ان
 الهامان الاية تقتضي لزوم الفساع على تقدر التعاك فالملي
 يلزم القطع بوقوعه اذ هو قاطع بان الله اخبر بوقوعه مع
 التعاك وغير يلزمه لك جبر ^{هنا} بحاجة ثبوت الملة فلذا
 الزم بثبوتها الزم بذلك وعلما توجيه العادة والعلوم
 العادية كالعالم حال الغيبة عن جبل عهدناه حجر الزلزال
 جرد اخلة في العالم القطر وان امكن فرض غيرها بفرض
 خرق العادة اذ هو الجزم المطابق للواقع الموجب له العادة
 القاضية التي لم يوجد قط خرها وهي ههنا ثابتة لان
 العاد المستمرة التي لم يعهد اختلاهما في ملكين مقتدرين

في سنة واحد عد الأقاليم على موافقة كل الأخر في كل جليل و
 حقيق بل تباري نفس كل و تطالب الأفراد بالمملكة والتمهر فكيف
 بالهين والأله يوصف بأقصى غايا التكبير لا يطلب ^{لنفسه}
 الأفراد بالملك والعلو على الأخر كما أخبرك سبحانه بقوله ^{لعل}
 بعضهم على بعض هذا إذا تأمل لا يكاد النفس تخط نفقيضه
 فضلا عن اخطار فضده مع الجزم بان الواقع هو الأول
 على هذا التقدير هو علم قطعي وإنما غلط من قال غير هذا
 من قبل أنه إذا خطر النقيض اعنى و ام اتفقا لهما لم يجد
 مستجيلا في العقل ونسى أنه لم يوخذ في مفهوم العلم القطع
 استحالة النقيض بل لما خوذ مجرد الجزم عن موجب ^{الجزم} بان الأول
 هو الواقع وان كان نقيضه لم يستحل وقوعه وهذا ^ن يظهر

الآية ^{ببرهان} برهاناً متحققاً لا اقناعية وعن ظهوره وخوله في العلم
 بما ذكره بعض الناس القائل بان الملازقة اقناعية او طينية
 ونحو هذا ملخص الاستدلال به ابن الهمام وفيه تأييد
 جرح الشيخ عبد اللطيف الكرماني من الورد على السعد ومن وافته
 وتكفيرهم والورد على من انتصر له من تلامذته وهو العلامية
 المحقق البخاري كمنفى الملقب بعلاء الدين وان لم يقل يعني ابن
 الهمام بالتكفير وهذا هو الحق انشاء الله تعالى والتكفير ^{صعب}
 هذا بيان الدليل الثاني من الآية فاما بيان الاول الذي
 هو برهان التمانع المشهور بين المتكلمين فتقريره ان لو
 امكن اللسان لا مكن بينهما اتمانع بان يريد احدهما حركته
 زيد والاخر ساكونه اذ كل منهما في نفسه امر ممكن وكذا اتعاقب

الارادة بكل منهما اذ لا تضايين الارادتين بل بين المرادين
 وحيث امان ان يحصل الامر ان يجتمع الضدان او لا فيلزم
 عجز احد ^{ها} وهو اما اثر الحدوث والامكان ^{فيه} لما من شائبة ^{ال}
 الاحتياج فالتعد مستلزم لامكان التمانع المستلزم للمحال
 فيكون محالة وهذا التفصيل ما يقال ان احدهما ان لم يقدر
 على مخالفة الآخر لزمه عجزه وان قدر لزمه عجز الآخر وبما ذكر
 بين دفع ما يقال انه يجوز ان يتفقا من غير تمناع وان المما^{نعة}
 غير ممكنة لاستلزامها المحال او ان يمتنع اجتماع الارادتين
 معاً انتهى وقال ابن ابي الشريف في شرح المسائرة فان بعض
 معاصر المولى سعد الدين وهو الشيخ عبد اللطيف الكرماني
 قصد منه تشنيع بليغ على قوله في شرح العقائد ان الاية

حجة اقتناعية والملازمة عادية لاعقلية والمعنى في البرهان
 الملازمة العقلية واستند هذا المعاصر تشييعه الى ان
 صاحب التبصير كفايا ما شتم بقدر في لالة الاية وذكر اعني
 شارح المسائره عبارة جواب المحقق علاء الدين وفيه و
 اما البرهان القطع العقلي المدلول عليه طريق الاشارة فهو
 برهان التمانع القطعي باجماع المتكلمين المستلزم لكون
 مقدورين قادرين وعجزها واحدها على ما بين في علم
 الكلام وكلاهما محالان عقلا على ما بين فيه ايضا الى ان
 مقال الشارح ولا ينبغي بعد معرفة ما قرناه من كلام
 شيخنا وجه رد قول هذا الجيب ان الاية دليل خطابي اي
 ظني واعام انه قد وقع للوهي سعد الدين في واخر شرح النقا

ما ينافي في ظاهر كلامه في أوائله ويوافق كلام شيخنا فإنه قال
 في الكلام على المعجز ^{ثم} ما نصّه وعند ظهور المعجز ^{ثم} يحصل الجزم
 بصدق بطريق جبر العاد بان الله ^{ثم} يخلق العلم بالصدق عقيب
 ظهور المعجز ^{ثم} انتهى وفي شرح المواقف في توحيد تعاقب كون
 هذا عاجزا فلا يكون الها هذا خلف حفته فهو عاجز عن ^{كربا} بعض
 المسكنات فلا يصلح الها ولا يوجد الهان هداية قد ظهر ^{كربا} بما ذكرنا
 ان المتكلمين قاطبة استدلوا على توحيد ^{ثم} تعالى باستحالة
 العجز عليه تعالى ولزوم ^{ثم} على تقدير التعدد وفيما التزمنا ^{النحو}
 من امكان اتصاف الباري بالعجز سبحانه عما يقول الجاهلون
 هذه الاساس للتوحيد واستخفافا بحضرة القادر المقتدر
 الحميد ^{ثم} ينبغي مفصلا ومنه انه قائم بنفسه اى مستغن

عما سواه غير مفتقر الى محل يقوم به ولا لكان صفة وليس كذلك
 اذ الصفة لا يقوم بها صفة وهو سبحانه متصف بالصفات
 ولا الى مخصص يوجد او يمد اذا وجب الوجود والقدر
 والبقاء ذاتا وصفاتا وهذا هو الغناء المطلق والغناء
 الحقيقي المخصوص به سبحانه وان وصف به الغير فجاز
 وقد قال الله والله هو الغنى الحميد والله غنى عن العالمين
 وقال الله الصمد ومنه انه مخالف للموادت غير مماثل الشئ
 منها في الذات والصفات والافعال قال الله تعالى ليس
 شئ والمراد من مثله ذاته المقدر على حد مثلك لا يفعل
 كذا الحيات وقيل مثله صفة اي ليس كصفة صفة وقيل لا
 به البالغنة كوفرض فكيف لا مثله وقيل الكاذا مثلا

كل ما سوا احادث فاستحال ان يماثل واجب العجوب والتناقض و
 بقا وقد اجمع المسلمون على كونه مخالفا لغيره على الاطلاق فهو منزه عن
 المثال الجلي لمشارك في تمام المهية والتدليل ذلك هو المثال المعارض و
 هذه الخمسة تسمى بالصفات التساوية التي قبلها اعني الوجود ابي نفسه
 لا يجوز الحكم على النفس بالذات بشئ من الصفات الا بعد ان يوصف
 بها ففيه اسبق الى النفس من كل صفة وقال الاشعر كانه عين الذات
 ووافق التوازن في المحصل وخالفه غير طرحت قال الوجود غير
 ذات الموجود في الحادث والتقد يمكن من الصفات بلا اشكال
 ومنه انه حتى تفق العلماء على كونه تعالى جيا واختلفوا في معنى
 الجود فذهب جمهور اهل السنة الى تعاضد وجودية مقامة
 بالذات تقتضي صحة العلم والتقدير من مقابله قال الحكماء

بعض المعزلة ^{عنده} استناع العلم والقدرة وهذا في حق تعالي
 واما نحن فحق كفيته يلزمها قبول الحسن والحركة الا لا ذوهي ^{ساقيل}
 هي اعتدال المزاج النوراني محال على الله تعالى قال الله تعالى
 الحي لا اله الا هو والوصف الثاني لا يكون لغير عقلا ومثله تقدير
 اصح من ايجاد العالم وتركه فليس من ايجاد العالم وتركه لا يبا
 لذاته بحيث يسجل انفاك عنه واليه اذ ذهب المبتدئون وقد
 انكرت الفلاس القدر ^{سفة} بهذا المعنى فقالوا ايجاد العالم على النظم
 الواقع من لوازم ذاته فيمتنع خاومه ^{عنه} وليس اخلافنا ^{في تفسير}
 القادر بانه الذان شاء فعل ^{شأن} لم يفعل الا انهم ذموا
 مشية الفعل الذهو الفيض والوجود لا ذلذا كل يوم سائر
 الصفا ^ت توهمهم ان ذلك ^{بف} وصف كالاتي ^{بف} في الشرح

المسائر انه لا يمكن فهم مقدور الله ما هو ابداع من العالم
 المشاع على اية الفناء والعقيد ان مقدور الاستسما كما
 صرح به حجة الاسلام في العقيد المعروف بتجرت عقيد أهل
 والجمهورية في الأيمان فواقع في بعض كتب الأيمان كما
 التوكل مما يدل على اختلاف ذلك فانه وليد علم صدر من ^{عنه} ^{والله}
 ابتداء على الفناء وقد انكره الأئمة حجة الاسلام بعد نقله
 الذي تاريخ الاسلام فانه يخرج الوأو المستحيل فلا
 يتعلق بالقدرة والأراد بها الاضا صفتا موثرتان ومن
 الاثر وجوده بعباده فما لا يقبل العبادة اصلا كالوآلا
 يكون اثرهما التلا يلزم تحصيل الحاضر وما لا يقبل الوجود
 كالاستحالة لا يمكن ان يتاثر بها اذ الوأو يمكن للوهم قلب الحقيقة

لصيرته جازوا كلاهما كالمخيطين لا قصورا أصلا عدم تعلقها
 بهما بل القصور في التعلق اذ ينزل عليه حينئذ ان تعلقها باحد
 انفسها واولاد الذات التناوينا الا لو لم لا يقبلها من الجود
 وسلبها عن مستحقها بل وعلى فاقصور وفساد ونقص اعظم من
 وهذا التقدير يورد التحليل عظيم وتخيير جسيم لا يبقى عقل ولا
 نقل ولايمان ولا كفر واما بعض الاشقياء من البتة عن
 صرح بنقيضه فتقل عن ابن حزم انه قال في الملل والنحل ^{ان} تعال
 قادر ان يتخذ ولدا ذلولا لم يقدر لكان عاجزا فانظر علم هذا البتة
 كيف عمما ينزل على هذا القول الشنيع من اللوازم التي تطرق اليها
 الوهم وكيف فاته ان العجز انما يكون لو كان القصور من جانب القدر
 اما اذا كان لغلا صحة تعلقها فلا يتوهم عاقل ان ذلك عجز

وذكر الأستاذ ابو حنيفة ان اول من اخذ عنه جواب هذا المبتدع
 واشيا ما بحسب فهمم الركيك ليس عم حيت جاءه ايليس في
 صور الانسان وهو يخط ويقول في حلة الابرقة ونحوها ^{سبحان}
 الله والله فجاهه بقشرة بيضة فقال الله تفقد ان يجعل
 الدنيا في هذه القشرة فقال في جوابه الله قادم ان يجعل الدنيا
 في سم هذا الابرقة ونخل حدينيه فصاعور قال هذا وان
 يرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ظهر وانتشر ظهور
 الابرقة قال واخذ الاستعس من جوابه ايليس ع اجته في مسائل ^{كثيرة}
 من هذا الجنس ووضح هذا الجواب فقال ان اراد السائل ان
 الدنيا على ما هي عليه القشرة على ما هي عليه فلم يقل ما يعقل فان
 الاجسام الاكثر يستحيل ان تتداخل وتكون في غير واحد ^{ان}

او اذ به ان اصغر الدنيا قد القشرة ويجعلها فيها اويكب
 القشرة قد قال الدنيا ويجعلها فيها فلعمر الله قادر على ذلك و
 على اكثر منه وقال بعض المشايخ وانما الم يقبل الدين عليه ^{السلام}
 انما هكذا لان السائل معاند متعنت ولهذا عاقبه على هذ
 السؤال بنحو العين وذلك عقوبة كل سائل شله انتهى وقال
 النابلسي المطا الوفية قال ^{اللا} قاني والمك بالممكن ههنا
 كل ما لا وجوده ولا عد لذاته وكل ما لا يتنع وجود
 ولا عد لذاته كلينا كان او جزئيا جوهر اكان او عرضا
 من العرش الى القرش باو خال الطيفين بل وما الزمها ان ثبت
 فدخل ما لا يتصور وجوده بالممكنات لذاته بل الغير ممكن
 نعلق علم الله بعد وقوعه كايما ان ابي جمل وهو احد قولين

في حجة تعلق القدر بالذاتية بالمستعم لتعلق العلم وقد
 وفق حجة الاسلام بينهما بما جعل احدهما على النظر للذات والاخر
 على النظر لتعلق العلم بامتنا الى اخره وفيه وقع ههنا لا
 حزم هذين بين البطلان ليس له قدوة وورئيس الاشخ
 الضلأ ابلين فيه وباجملة فذل لا التقدير الفايودي
 التي تخليط عظيم لا يتقي منه من الإيمان ولا شي من المعقولات
 اصلا ونحفاء هذا المعنى على بعض الاغبياء من المتبدع
 صرح بقبض ذلك فقل عن ابن حزم انه قال في المل و
 النحل انه نقا قادم ان يتحد ولذا اذ لو لم يقدم عليه كان عاجزا
 فانظر اختلا هذا المبتدع كيف عقل ما يلزم على هذه المقالات
 الشيعية من الوازم التي لا يدخل تحت رسم وكيف فاته ان

العجز انما يكون لو كان القصور جاء من ناحية القدر
 اما اذا كان لعدم الاستحسان فتلحق القدر فلا يتوهم
 عاقل ان هذا عجز الاخر التشبيها وفيه قد سئل الامام
 العالم عبد الله بن اسعد اليميني عن كون الله تعالى قادرا
 على جميع الممكنات حتى قال الغزالي قوله تعالى الله خالق
 كل شئ يخرج من ذلك انه وصفاته واقصره ^{عليه} ذلك فضل
 يلحق بذلك شئ من الاستحسان وما هي وما انواعها فقد
 سأل سائل عن قوله تعالى حتى يلا الجبل فيهم ^{الرجل} الا
 قال انقطاع طمهم يدل على استحالة تعلق القدر ^{بهم} والام
 بياسوا الا ان يريد الاستحسان من جهة ^ع المشاهدة
 لا ذاتها الذي يهاب به هذا السائل فاجاب بقوله

ونقل الله واياي اسألك طريق الهدى وحفظنا جميعا من الرج

والدوى اجمع ما اتصفنا بالوجود والعدم ولا بقدم من غير خلقه ^{منه} اجم

لا يخرج عن مقتضى الوجود والعدم عن اوجده ^{ما هو مستحق}

فاما واجب الوجود فليس هو الا بالاركان جميع ذاته وصفاته ^{التي هي} المفعولات ^{التي هي}

السنة واما المستحيل فمثل شرايك الباطن قدم العالم وحده ^{منه} والصالح

وعدمه ^{منه} صفا الانزلية وبعضها الكثرة ^{منه} غير متناه او غير متناه او علما ^{منه} با

بالكليات والجزئيات او بالوجود ^{منه} والعدم او متصفاته ^{منه} من سماء

الخلق وكما يبان الكمال ويميل عن الحق واما ما يجوز وجوده ^{منه} وعد

في العالم وهو ما سوا الله عز وجل او وجد الحق ^{منه} شيئا بعد ما جاز دوام

عدمه ويعلمه بعد ما جاز بقا وجوده ^{منه} على حسب مراده ثم يوجد وجودا

الذي هو

المسطور غير اني قد امتدح جبروتية التمهيد بيان ما يعتمد عليه قائم
الاصل الحميد واما ما يتعلق بالسؤال من العلوم المستحيلة^{ثلاثة}
مستحيل عقلا ومستحيل شرعا مستحيل عادة وقد رايتها يرجع^{كل}
واحد منها الى التقسيم العقلي الى ثلاثة فيكون المجموع تسعة^{ثلاثة} حاصلته من
ضرب ثلاثة في ثلاثة فالمستحيل العقلي اما المستحيل ايضا شرعا وعادة
او شرعا دون عادة او عادة دون شرع وهكذا هذه الاقسام^{الثلاثة}
بعضها ساقط لعدم اجتماع بعض المذكورات مع بعض وايضا
ذلك ان كل مستحيل عقلي مستحيل شرعا وعادة على وجه الاطلاق غير
قابل الاستثناء مراد وهذا نقول ان جميع الظواهر التي يمكن
العقل جزواها على ظواهرها يجب تأويلها على ما يلتق بها في
مواطنها وذلك انه اذا تعارض الدليلان فاما ان يكونا

قطعيين

فطعيين او ظنيين او احدهما قطعيان والاخر ظنيان ولا
يجوز ان يكونا قطعيين الا ان يكون احدهما ولو لهما ما دل
او مستورا كان في الاحكام منزلا عما عداه لشي من المنها فانها
احد قطعيان والاخر يترجى القطع عقليا كان او شرعا كان
ظنيين يترجى الشرعي على العقلي وكل مستحيل شرعا يستحيل
وجوه عدة لوجوب اقامة الشرع وعدم مباحة العادة العا
له ولا يستحيل ذلك عقليا لوجوه اخرى فالعقل الماورد في الشرع
ولهذا لا يجب تخليد الكافر في النار عقلا وان جاز شرعا
والرجوع في سائر الاحكام الى ما يقبض في الشرع المنقول الى ما
جوزته العقول نعم اوجب العقل للاعتقاد بالعدل عن
جملة الاحاد لان جلده ان كان قطعيان كان ولا وان لم يكن

قطعيا كان باطلا وقال وكل مستحيل عادة لا يستحيل
 عند ولا شرعا اذا علم هذا فجميع المستحيلات العقلية
 لا تتعلق للقدرتين بها وقد رايت المستحيلات
 الثلاثة تجتمع في بعض الاشياء مثل اجتماع الليل
 والنهار واستحالة شرع القول للجان والليل
 سابق النهار وغيره واما المستحيل العادى
 فهو محض رد مع وجود المستحيل العقلي ومن
 مثال المستحيل العقلي ايضا كون الشيء
 وتراوشفا ولا وتراوشفا وكذا ذلك يطرد
 ذلك في كل تقاضين ومن مثال المستحيل العقلي
 ايضا ولوح الجمل في سم الخياط وفي المسئلة السند

فيها الجواب فان قيل لم يوصف الحق
تعالى بالاعتدال على ذلك وعدم القول
ببرود الى قصر القدرة وقصورها
قلت ذلك لا يورده اليه فان الله تعالى
قادر على تصغير الجمل الى ان ينصير بحيث
يلج في سم الخياط وعلى توسيع سم الخياط الى
ان يسع الجمل واما لو وجد فيه وكل منهما
على صورته فذلك من الاستحيل العقلي
الذي نص العلماء على انه لا اتفاق للقدرة
بمخلاف الاستحالة في العادة قلت ومن
قال انه لا يستحيل دلوخ الجمل في سم الخياط

لزمه ان يقول بعدم استحالة اجتماع الليل
 والنهار لانهما في العقل هو اء في الامكان
 وعدمه فلو قال لا يستحيل اجتماع الليل
 والنهار في القدرة ايضا لكان ركا
 من الجهل ما لا يخفى على من له ادنى شئ
 من العقل واستحالة ذلك اقول لا يعقل
 النهار الا بعد ذهاب الليل ولا يعقل الليل
 الا بعد ذهاب النهار كل منهما شرط
 للآخر ولا يوجد الشرط الا عند وجود
 الشرط وما يدعي احدهما الا يوجد الشرط فلا يوجد الشرط
 وهو المطلوب في ايضا صفة النهار والنور في وقت الليل

انظر
 في
 كبرى

الظلمة وما نقضان واجتماع النقيضين محال فاجتماع
 الليل والنهار محال وهو الطلوع واقول ايضا لا يحى الليل
 حتى يذهب النهار واللام يكن ليلا لوجود نور الشمس فلو
 اجتمعا لكان الليل قدجا وهو لا يحى حتى يبدلتها فيكون
 موجودا معدوما هذا خلف وكذلك قول الجان كبير
 وسر الجان صغير والصغير لا يسع العقل الامتلاء صغيرا
 والكبير لا يسعه الاكبر مثله فلو وسع الصغير كبيرا في
 حال كوزا الصغير صغيرا والكبير كبير الزم ان يكون اي
 صغيرا والكبير كبيرا في حاله واحدا وهو محال لا يتصور
 وجود محال ومن استعمل العقل ايضا كلما ادى اثباته الى النقيض او
 فعله الى تقدم فاعله على نفسه ومثال الاستحالة على الوجود

عدم صحة صوم الحائض وصلواتها والمغفرة للكافر ودخوله الجنة
 دل على استحالة ذلك وقاطع الكتاب والسنة وامثال الاستحجال ^{على عقلا}
 ولا غاير من ابعيد له طيرين بالارض والسماء لم يخلق له الله
 تسله نفاها حسنة كالخنازير ومعنوية كالاحوال لاهل الصلاح اذا
 علم هذا علم صحة ما قاله السائل ان الله قادر على المكاتب وقول محمد ^{الاسلام}
 خالق كل شيء يخرج منه وصفا ما غاب عن خالق كل شيء وجلان ^{جد}
 والاستحجال العقلي غير موجود ولا يوجد فلا يد بمفهوه ولا منطوحت ^{تد}
 المخلوق ولو لم يستحيل وجودك لاسمى مستحيلا فلا يجد في وجود ^{العقل} ذلك
 سبيلا انتهى مقال النابلسي خصوصا هذام ^{اوردنا} الكلام والكلام وانما
 بعض التفصيل مع هذا القدر ايضا لم يكن على وظيفة الرسالة
 لان القيام منزال الاقدام والنجدة قد ضلوا واضلوا الكسير

من العر

العوا حتى لا يكسر ان الله تعالى قادر على الكذب لان
 العبد قلد ر عليه فان لم يقدر الرب عليه ازاد القدر
 الانسا على القدر الزبانية وستا ما فيه انشاء الله تعا
 ومنه انه سميع بصير بلا حجة من الحدة والاذن كما ان الله علم
 بلاد ماغ وقلب المراد بالسمع صفه وجودية قائمة بالله
 شأنها ادر العكس سموع ان خفي بالبصر صفة وجودية
 قائمة بالذات شأنها ادر العكس بصير وان لطف والقر
 ملو بما وقد انزم ابراهيم عليه السلام اباه اذ يقول يا
 لم تعبد الايهم ولا يصرف اذ ان مد مما نقص لا يلبق
 بالمعبود ومذهب جمهور اهل السنة انما صفتا ان الله
 على العلم ومذهب الفلاس وبعض المعتزلة انهما عبارتان

عن علمه بالسموع والمبصر قال ابن المأثور
 الصفة العلم وليست زائدتين ^{عليه} مثل الروية قال ابن
 الشريفان وان رجعا صفة العلم ^{بمعنى} الادراك فاشا صفة
 العلم اجمالا لا يخفى فما لعقيدته عن اثباتها تفصيلا
 بلغظهما الوارد في الكتاب السنة لانما تعبد
 بما ورد فيهما والى هذا يشير قول المصنف ان الترتيب
 علم والسمع كذلك مع قوله بعد ذلك سمع بجمع بصير
 بصفه زائدته تسمى بصيرا هي ذلك تنبيه على انه لا بد
 من الايمان بحدوث النوعين تفصيلا واياه كما في شرح
 المواقف بناء على انها صفتان زائدتان على العلم ان
 قال للورد النقل لهما من ابدلك وعمرهما ^{انها} لا ^{ان}

بالالتين العروقتين واعترفنا بعد الوافق على حقيقتها
 ومنه انه متكلم بكلا لاجماع الانبياء فقد تواتر عنهم الخ
 عليهم السلام كانوا يقولون امر هكذا او عن كذا وانج هذا
 وكل ف لك من انفس الكلا قديم الامتناع قيا الحوادث بدت
 سبحانه قايما بدلا لانه وصف نفسه بالكلام حيث قال قلنا
 اضبطوا قلنا يا ادم والمتكلم الموصوب بالكلا لغة هو من قام
 الكلا بنفسه لامر او جدا بحرف في غير كلامه الشاه
 ان الكلا في الفواد وانما جعل للسان على الفواد ليدل
 فاذ لهيب المعتزلة من ان التكلم في حقه تعالى الامجاد بحرف
 والاصوات في جسم مخالفة للا لغة من غير صوت ليس ما ولا صوت
 لانه له وهو متعال عنه وهذا الكلا القديم القابضات تيقا^{صفة}

له الكلام النفسي لا يوصف بان غنى او عيبا انما العبر
 والعز هو اللفظ الدال عليه الكلام النفسي يكون سموعا ^{عند}
 الاشعر قيا ساعلي ويز ما ليس بولون ولا ونسب الى الما
 تريك وضا التبصر منع المنع واستند بجبارة كذا التوحيد
 قال مجوز الما تريك سماع ما ليس بصبو والمخلاف في الواقع لو
 عليه السلام فعند الاشعر سمع الكلام النفسي عند الما
 تريك صوتا والاعلى كلاتعالى ووجه اختصاص بالكلام على الاول
 ظاهر على الثاني لانه اى جماعه الصواعلى ووجه يمدخ
 العادة اذ هو سماع نبي واسطة الكتاب الملك يطبق الكلام
 على المعينين بلا اشتراك المعنوا واللفظي والوجه الاول
 بناء على ان الكلام مطلقا اعم من اللفظي النفسي ^{ممكن} اطلاقا

في كل العنين حقيقة مع وحدة الوضع اذ الوضع للقدم
 المشترك وهو متعلق التكلم اعم من كونه معني بقسما او
 لفظا وكيف ما كان لا بد منه وهو التكلم من قيام المعنى الذي
 هو الطلب لا جبا بتفسده ولو تلفظ لان التلفظ فرع قيام
 ذلك المعنى بالنفس و فرع العلم به وقيام ذلك المعنى بالنفس
 وصف كما يشاء في الالفه التي هي السكوت الباطن والعجز عن
 ادارة المعنى في النفس فوجبا اعتقاد انه تعالى متكلم بهذا
 المعنى ابي قيام المعنى المسمى بالكلام النفسي بذاته المقدر
 واما كونه متكلما بالمعنى الاخرى للفظي وهو قيا الحروف
 بذاته تعالى على تقدير كون الكلام مطلقا اعم من اللفظي و
 النفسي فيجب نفيه عنه تعالى لا يمنع قيام الحوادث به

تعالى معنى الاضائي اللفظي التشر اى انه مخلوق لله تعالى
 من جنس تاليها المخلوق فلا يصح النفي اصلا والتحقيق ان
 للشي اربعة انحاء من الوجود وجود في الاعيان وهو حقيقة
 بالاتفاق ووجود في الازمان وهو مجاز خلافا للحكام
 وفي العبارات والكتابة وهما مجازان اتفاقا فالكتاب
 تدل على العبارات هي على ما في الازمان وهو على ما في الاعيان
 فيث يوصف لقران بما هو من اللوازم القدام كما في قولهم
 القران غير مخلوق فالمدح حقيقة للموجود في الخارج القام
 بذاته تعالى وحيث يوصف بشئ من لوازم الحد ويراد
 به الالفاظ المنطوقة المسموعة كما في قولنا قرأت نصف
 القران او الخيلة كما يقال حفظت القران او الاشكال^{المنقوشة}

كما في قولهم يجمع على الحمد من القرآن ولما كان دليل
 الأحكام الشرعية هو اللفظ عرف أئمة الأصول بالماكتوب
 في المصاحف المنقول بالتواتر وجعلوا اسمها النظم والمعنى
 جميعا إلى النظم من حيث دلالة اللفظ على المعنى ثم المخالف في
 صفة الكلاويق منهم مبتدعة الحنابلة قالوا كلا
 تعالي حروف واصوات تقوم بذاته وهو قديم وبالله
 حتى قال بعضهم جملا الجلد والغلا قديمان فضلا عن
 المصحف وهذا قول باطن بالفرقة ومنهم الكرامية فانهم
 وافقوا الحنابلة في أنه حروف واصوات لكنه ماد
 قائم بذاته تعالي التجويزهم قيام الحوادث به تعالي عما
 يقوله الظالمون ومنهم المعتزلة قالوا كلا اصوات

وحروف تخيلها في غير كمال الحفظ وجبيل و
 الرسول هو حادث عندهم وهذا الذم قاله المعتز
 لا تنكره نحن بل نقول به وتسميه كلاما لفظيا ولكن
 ثبت امر اوراء ذلك هو المعنى القائم بالنفس تقرب
 هو الكلام حقيقة فهو قائم بذاته وهو غير العبارات
 اذ قد تختلف العبارات بالازمنة والامكن والاقوال
 ولا يختلف ذلك المعنى النفسى وغير العلم اذ قد يخبر الرجل
 بما لا يعلم بل يعلم خلا او يشك في صاهو الدائر على
 السنة اهل السنة ان المقر والمكتوب المسموع للحفظ
 قديم فقد قيل المراد به المعلوم بالقراءة المفهوم من
 الخط المفهوم من الالفاظ هذا وما ذكرنا من قولنا هو

غير العبارا الى اخرها ظم الجواب عن سوال المشهور للمعتزلة وهو
 انه قد ورد اليجافي كلاله تعا بلفظ الما كثيرة اننا ارسلنا وعص
 فرعون ونحوها والخبار بلفظ الما عالم يوجد بعد كذب و
 هو محال عليه تعا فان هذا الذك قالوا انما يدك على حد واللفظ
 وهو غير المتنازع ومنكر اصل الكلام كافر لثبوتها بالكتاب والامع
 وكذلك منكر قد ان اراد المعز القايد تعا والافتق السالف على
 منع ان يقال القران مخلوق ان اريدن اللفظ والاختلاف في
 التكفير كما قيل وان مريد الارادة صفته وجودية قائمة بذات
 توجب تخصص المغد وبخصوص وقت ايجادها والعالم متعلق
 اذ لا بد للعالتخصيص الداو جبة الاراد كما ان الارادة في الا
 متعلق بتخصيص الحوادث باوقاتها ولم يحدث له علم يحدث

الحد كذا زعمهم بن صفوان وهشام بن الحكيم والاراد تجسب كل
 مراد كما زعمت الكرامية لبطلان كونه محلا للمحواد والارادو
 المشبه من ادفتار ويدانها الاختيا فالكل قديم وواحد كما
 يزعم ان الشية تمت والاراد حد و كذا زعم ان ^{معنى} ارادة فعله انه
 ليس بمكروه ولا مغلوب ^{معنى} لاجاه و ارادة فعل غير انه امر به و
 قد اتفق جميع الفرق على انه تعالى يريد ان اختلفوا في معنى الارادة
 قال الله تعالى يريد الله بكم اليسير ^{بمعنى} الله ليبين لكم وما تشاؤون
 الا ان يشاء الله ورتك خلق ما يشاء ويختار الى غيرهما من
 الايات والاحاديث وقال ابو محمد بن تقيبة لجمع اهل الحد
 على ستة اشياء وما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن ^{على}
 انه خالق الخير والشر وعلى ان القرآن كلام الله غير مخلوق ^{انه} وعلى

يرى

يروى عن القيمة وعلى تقديم الشيخين على سائر الصحابة في الفضل
 على الإيمان بعد القبول لا يختلفون في هذا لأصول ومن فارق في
 شيء من ذلك نابز وصوب دعوى وهجره فإرادته متعلقة بكل
 كائن غير متعلق بما ليس بكائن فهو تعالى مرید لما شرأ من كفر
 كما هو مرید للخير ولو لم يروه لم يقع وانفقوا على جواز أسنان
 الكل اليرمجة وأختلف في التفصيل فقل لا يقال إنه يرید
 الكفر والفسق والظالم ^{مسئله} لهما الكفر أي كونه ما موربه كما يقال
 خالق كل شيء ولا يصح أن يقال خالق الفاذور وخالق القدر
 ويقال له ما في السموات والأرض لا يقال له الزوجات والأولاد
 لدايمه وقيل يجوز وقيل لا يضاف الشر إلى طير النار المشد
 إليه بقوله نعم ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من ^{سيرة}

فمن نفسك وبقول ابن عمر رضي الله عنهما فيك الشريك عند المعتز
 انما يريد ان كان طاعته وسائر المعاصي والقبائح واقعة باراد العبد
 خلا اراد الله تعالى في شرح البحر القاع عبد الجبار ونزل اصحاب
 بن عبد الله بن اسحق الاسفراخيا فلما رآه قال سبحان من تنزل عن
 الغشاء فقال الاستماع على الفور سبحان من لا يحجر في ملكه الا ما يشاء
 والمعتز في فهمهم الله ارادوا ان يترجموه فعاينوا ضافة الشريك
 ارادته ووقعوا في شرك اعظم من شرك المشركين ان جعلوا الله
 شركا وخالقوا الخلق لا يمحسون وعن عمر بن عبد الله قال ما الاز
 احد مثل ما الازمني جو كان في السفينة فقلت له لم لا تسام الله
 لم يرد اسلا فقلت للجوسي ان الله يريد اسلامك ولكن الشيطان
 لا يتركوك فقال الجوسي فانا اكون مع الشريك الا غلب المعاصي

واقعة باراد ومشيته تعالى بامر ورضا و^{محبته} ومنه انه عليم و
 العلم صفته اذ لية قائمة بذاته تعالى تحيط بالشيء على ما هو عليه قال
 الله وان الله قد احاط بكل شيء علما واذا ثبتت له الموجبات كبح
 الكائنات والصابغ لها بالقصد والاختيار استحالة عدم علمه^{بشيء}
 منها وفي شرح البحر انه لو لم يتصف لا تصف بضده وهو الجهل
 وذلك محال لانه نقص تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وهذا اخر
 الصفات السبعة المتفق عليها وبصفا المعاني^{تسميت} واما سميت
 ذاتية معان كونها معا قائمة بذات لا ينفك عنها واعلم ان
 اثبات الصفات له تعالى مذهب جميع اهل السنة وقال جمهور الباطنية
 بافكارها كلها قالوا اكملها يجوز اطلاقه على الخلاق لا يجوز اطلاقه
 عليه تعالى ونهبت طائفة منهم^{نفسه} انه لا يطلق عليه من الاسماء

والصفات الاطريقة السلب من الايجاب نقول الا نقول انه
 موجود بل نقول انه ليس وم لا نقول انه حي عليم قديم و
 لكن نقول اليتيم ولا جاهل ولا عاجز وجوزت الكرامية حدو
 الصفات والما وشبهت المشبهة منهم صفاته تعابضا
 الخلق وانكرت المعتزلة ان يكون صفاته تعالى معاني فداء
 الذات وادعت انه عالم بلا عام قادر بلا قدر وهكذا في
 سائر الصفات الا الكلام والارادة فاعتبروا هم معنيين وراء
 الذات محليين غير قائم بذاته تعالى الكل باطل القيام الدليل
 التقدير العقلي على خلاف ومنه انه متصف بصفات الافعال
 او صفاتك على تاشيخو الخالق البار المصور والرزاق المحي
 الميت والكل جمعها اسم التكوين بمعنى انداجها متحصدا

على كل منها قال الله تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له
 كن فيكون واعلم انه لا خلاف بين اهل السنة في كونه تعالى
 خالقا ولا زقاجيبيا ومحيتا ونحو ذلك في الازل ^{بمعنى} مقتضى ذاته
 عند لما تريد وبمعنى انه سيجلق عند الاشاعرة وانما
 الخلق في التزريق والتخليق والاياء والاما ^{تة} ونحوها المعبر
 بالتركيب فعند لما تريد معنى الاول قديمة وعند الاشاعرة
 حادثة لكونها عندهم عبارة عن تعلقا القدر ^{تفادلا}
 لما كان الصفة ليست بعين الذات ^{بمعنى} ان مفهومها غير مفهومها
 ولا غيرا منفصلا عنهما لقيامها بها وعدم انفكاكها لا يشو
 حد تعلق القدر اذ لا مغايرة في الحقيقة بينهما وبين الذات
 ولين بعضها بعضا واما النصارى فقد ثبتوا الاقانيم ^{الثلاثة}

التي هي الوجود والعلم والحياة وتسموها الأبطال بن وروح
 القدس واعتقدوا انتقال اقنوم العلم الى ابن عيسى عليه السلام
 فجوزوا الانفصال والامتياز فثبت التغاير والحاصل ان ^{المستحيل}
 تعدد ذوات قديمة لاذات وصفات فشرح المقاصد بعد
 بيان هذا اهل الحق قالوا هذا الفطر تمزجهم عن القول بتعدد
 القدسات منع بعضهم ان يقال صفاته قديمة وان كان لا يتبرل
 يقال هو قديم بصفاته واثروا ان يقال هي قائمة بذاته او وجود
 بذاته ولا يقال هي او معه او مجاوزة له او حاله فيها كما
 التغاير والحقوا على انها لا تنصف بكونها امراضا ولما كان
 هذا المقام منزلة الاقدام لكثير من الخواص فضلا عن العوام
 بسبب الخلط ^{الخلط} وعدهم التفرقين اصطلاح الفلاسفة والكلام فلا

باسمها يراد ما يزيل الابهام فنقول الموجود ^{عليه} والالتكافير في نفسه الى
 القيد والحادث ^{عليه} اي الفلاسفة الى الواجب الممكن ^{وعلما}
 عند التكلم بالحادث وعند الفلاسفة انه مكان وبين الحادث والذات
 والزمان نسبة العموم والخصوص عند الفيلسفي ونسبة المساواة
 عند التكلم والقديم عند المتكلم لا يستند الى غيره اصل بل يباين
 الواجب الفيلسفي كما ان له مكان الفيلسفي اي حد ورتب ^{لها} التكلم
 كل من حدث فلما قال التكلم بقديم صفاته الكمالية فكما غاصح بقديم
 استنادها الالعادة قال السعد في شرح المقاصد المتكلمون لما
 لم يقولوا بقديم شيء من الممكن ان اشبه بالقديم اشياء للواجب ^{الأم}
 الرازي في المحصل بقول المتكلم ان على ان القديم يستند
 الى الفاعل وفي التحصيل شرحها ما ايجبا الى الحسن ^ت لا شيء فيقولون

قديمة لكم يقولون لا هو عين الذات ولا غيرهما فلدك لا يطلقون
 المعلولية عليها في شرح المواضع السيد واعلم ان القايل ان علو حقا
 حولي ^{علة} وراوع او مكان حقن يقول ان القديم لا يستند الى
 اصلا اذ لا حاجة له الى موثر قطعا فله يتصور منه القول ان القديم
 يجوز استناده الى الموجب في حاشية البرجندي عليه ولا
 منهم الاتفاق واقول بل حقن يقول القديم يساوي الواجب فلزم
 في صفة العالجب القديمة والالزم تعدد الواجب بالذات ^{الواجب}
 بان صفة الله تعالى عينه ولا غير فله يلزم واجب غير هذا
 فله تعدد فيه ^{مسألة} صفة الله تعالى لا ينزل غير هذا
 ومخلوقه فمن قال انها مخلوقة او محدثة او وقفية فيها بان
 بانها قديمة او حادثة او منك فيها او ترد في هذا المسئلة
 ونحوها فهو كافر بالله تعالى ^{مسألة}

ان سا لله تعالى بنسبه الكذب والعجز نحو ذلك لانه كافر هكذا
 من في صفة من صفاته الذاتية من الحيوة والعلم والقدر والسمع
 والبصر والكلام مستبصر ذلك كقوله ليس يحيى ولا عالم وكذا قوله
 ليس يعلم بالخرىات ولا قادر ولا يريد او لا شك ان اول اسمع
 او لا بصير فهو كافر بالافتقار من جهل صفة من صفاته الصفا
 وتنها غير مستبصر فيها فاختلف لعلماء في كثير من الاعتقاد
 فان هذا الجهل لا يخرج عن اسم اليمان وان كان يخرج عن كمال
 الايقان ولم يعتقد ذلك اعتقاد يقطع بصوابه ويراه دينا
 وشعرا ومن اثبت الوصف وفي الصفة على طريق التاويل القابل
 والخطا المنصير الى الله والبدل كفي المعترلة صفاته القدر الذاتية
 على توهم الحد من تعدد القدام وقولهم عالم لا علم له فهذا

ما اختلف لسلف والخلف في تكفير قائله ومعتقد من رآه واخذهم
 بالمال لما يؤي اليه قولهم ويسوق اليه من ذهبهم كقولهم لانه اذا
 نفى العالم انتفى العالم اذ له يوصف بعالم الامن له العالم فكانهم صرحوا
 عندنا بما هو الحق اليه قولهم من لزوم في الوصف بالمتشابه في اشتقاق
 منه ومن آخذهم بما ل قولهم وما الزمهم بموجب حيبهم لم
 يراكم انهم قال لانهم اذا اطعموا على هذا قالوا انه نقول ليس
 بعالم سلبا معطاه له تعاضد العلم بل ليس بعالم بعلمه ما يريد
 ذاته فان عالم بعلمه هو ذاته وقولنا له يقول اليه ونعتقد
 كغير مثلكم فعلى هذين الاصلين اختلف الناس في تكفير اصل التوار
 والصواب ترك اباكم انهم واجراء حكم الاسلام عليهم لكن يغلط
 عليهم بوجع الادب وشديد الزجر حتى يرجعوا عن بداعتهم

وقد ظهر في عهد الصحابة والتابعين من قال باعتراف هذه الأفعال
 من القدر وراكب الخوارج ولا اعتزال فما ازجولهم قهراً ولا ينج
 من حد منهم ميراثكم محرورهم في الكلام والسلام والمقام والطعام
 وادبهم بالضر والنفي أي الأخراج من بلادهم أو المجلس للذم
 من آدم القتل ^{اعتقادهم} وباعتوم على قدر أحوالهم لأنهم باعترافهم
 ما يخالف الحق مما لا يكفرون به فتأخذل عصاة صحاب كابر
 ومثلاً اعتقاد بقضائه وقدمه فإنه من شعب الإيمان وقد ثبت
 بالادلة القائمة الكتاب والسنة وعليه إجماع الصحابة وأهل العلم
 والعقده السلف والخلف وانكرت القدرية نزاعين إني سبحان
 لم يقدر شيئاً ولم يتقدم علمه بشيء وإنه إنما يعلمه بعد وقوعه
 وبطلان هذا الظاهر من التمسوس القدرية لا نكارهم

القدر واسنادهم افعال العباد الى قدرتهم قال النور وقلنا
 انقرضوا باجمعهم ولم يتبق احد من اهل القبلة على ذلك
 والله الحمد ومنهم من يقول الخبز الله والشر من غير تقاوم المعتر
 والزيد وغيرهم وقد صح ان صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس
 هذه الامة قال الخطابي انما جعلهم مجوساً لظاهراتهم
 مذهب المجوس في قولهم بالاصليين النور والظلمة يزعمون ان الخير
 من فعل النور والشر من فعل الظلمة فصاروا ثنوية وكذلك
 القدرية يضيفون الخير الى الله والشر الى غير الله والنجث في القدر
 والقضا يقع في البلاء وقد مر اذا ذكر القدر فامسكوا ولا يسلبوا
 قدرة الغر عند خلق الاختيار فيكون خيراً ليصلح حجاج الفسا
 على ما وقعوا انفسهم فيه في الكفر قال جميع العلماء الرضا با^{نقد}

والقضا فرض خير كان أو شراً ولا يلزم من ذلك شيء قال المخالف
 الرضا بالقضا واجباً لوجوب الرضا بالكفر وهو باطل إجماعاً لأن الرضا
 بالكفر كفر واجباً للكفر نسبة إلى الله تعالى باعتبار ما خلقه له
 ونسبة إلى العباد باعتبار ما خلقه لهم واتصافه به فالتكليف باعتبار
 النسبة الثانية دون الأولى والرضا به باعتبار النسبة الأولى دون
 والفرق ظاهر ذلك يلزم من وجوب الرضا بشيء باعتبار صدور ^{عن}
 فاعله وجوب الرضا باعتبار وقوعه صفة لشيء آخر مسئلة
 يجوز الله ما يشاء ويثبت ما يريد من المرقوم في الكتاب أي اللوح المحفوظ
 كما قيل وما في أم الكتاب أي أصله وهو علم الرب كما قال الله تعالى ^{فمن}
 أم الكتاب صدور علم الكتاب فله يتغير ولا يتبدل مبر ما كان أو ^{معلقاً}
 فبعد سعيد وشقا وهذا مقرر في علمه لا يراد بذلك الكتاب

وهذا الاخلاف فيه بين اصل السنة وان اختلفوا في ان السيد
 قد تشبه بالعكس وهو مذهب المالكية يريدونه وهو قول عمر بن مسعود
 نظر الحال اولاً ولا يكون ذلك وعليه الاشاعرة وابن عباس ومجاهد
 نظر الحال اولاً ولا يكون ذلك وعليه الاشاعرة وابن عباس ومجاهد
 نظر الحال اولاً ولا يكون ذلك وعليه الاشاعرة وابن عباس ومجاهد
 فاقول لا للتقدير اقسام اربعة الاول في العلم وهذا لا يتغير والثاني
 في اللوح المحفوظ وهو يمكن تغيره والثالث في الرحم لانه ان الملك ^{يكتب} يوزن
 رزقه واجله وثقي وسعيد الرابع هو سوق القادير الى المواقيت ^{وهذا}
 اذا اطفأ الله بعد صرعته اذا كان قبل ان يصل اليه والقضا
 على ضربين مبهم ومعلق فالاول لا يتغير والثاني يمكن تغيره ومنه
 ما عناه سلطان العارفين سيد عبد القادر الجياد في قدس سره
 الرماني بقوله في القضية انما الرجل من يغير للقضا يترده اذا المعلق

قد يغيره الله بلا واسطة فلا بد من بريد بها الكرامات وليا لله منه
 ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد القضاء الى الدعاء ^{نحو}
 كما في الكنز وادعاء رد القضاء اليه باطل ومنه ان تعاقب ^{فعال} الخالق
 العباد كما سبب الله تعاقب كل شئ وخلق كل شئ والله خلقكم وما ^{تعلق}
 وليس كعب العباد ان يرد استقله وان اتبع الخلق فانين ^{تعلق}
 بل هو ايضا كذلك فلا جبر كما تقول الجبرية ولا اختيار استقله
 كما زعمت المعتزلة والمحققون من اهل السنة قالوا الحيوان لا يكون ^{تعلق}
 بقوله من العبد خالق لفعال به باختياره انه ليس بشرك اذا امرت
 انما هو بالشاركة في معنى الالهية وهم لا يقولون بذلك الا ^{شاخ}
 ما رواه النهري بالقول افضل لهم حتى قال المجوس اسعد جازة منهم
 حيث لم يلبسوا الا شريكا واحدا وهم ائمتنا شركا لا يخصد ^{لطيف}

ما حكمي ان يا حفيظة ناطرة معتزليا فقال له قل يا فقال با تم قال له
 قل قال فقال ان كنت خالقا لفعالك فاخرج الباء من
 مخرج الدال او كما قال فانقطع المعتزلي ومسه انه تعا مري بالربا
 في دار القرار خلافا للمعتزلة وتخيير محل الشرح انا اذا نظرنا
 الى النفس منك ورايناها تم اغضضا العين فان العلم النفس عند
 التغميض علما جليا الكبر في الحال الكبر في علم امر زيد وكذا اذا علمنا
 شيئا علمنا اجليا تم راينا فاننا ندرك بالبدئية نفقة بين
 العالمين وهذا دراك المشتمل على الزيادة تسمية الروية ولا
 يتعلق في الدنيا الا بمقابلة لها في جهة ومكانها فيصبح يقع
 بدون التالبة والجهة والمكان ليصغ تغلقه بذاته تعا مع التتم
 من الجهة والمكان واخذ عندنا انه تعا مري ذاته المقدسة

فان رويته ^{بشحا} جازية عقدا في الدنيا والاخرة والمعتبرة
 حكوا بامتناع روية ^{تعا} عقدا لذي الحواس واختلافه في
 روية لذاته واتفقوا ^{عل} اهل السنة وقوعها في الاخرة واختلفوا
 وقوعها في الدنيا قال ^{صل} الكنتز قد صح وقوعها له ^{عليه} صلوات الله عليه
 وهذا قول جمهور اهل السنة وهو الصحيح وهو مذهب ابن عباس
 والنسابة القولين ^{بن} مسعود والي هيرقة والي ذر وعكرمة
 والحسن واحمد بن حنبل والي الحسن الاشعري وغيرهم ^{ابن} نقلها عايشة
 مسعود اشهر قوليه وابو هريرة وعليه جماع من الحديثين ^{الفقهاء}
 والتكلمين وقال العمرو عايشة عن ابا علم من ابن عباس وقد
 بعضهم كسميد بن جبيرة واحمد بن حنبل في احد قوليه وبعض
 الي اكثر وتبعهم القاعياض وقال البعض ^{عليه} روى بقلبه رضوان الله

رويته
 حكوا
 بامتناع

اجمعين وكل هذا لا يقتل الا ذلته واضطرابها وكذا الختلف
 لموسى عليه السلام والاصح الذي عليه الجمهور انه لم يرسخ
 هذا وليريد في غير ما شئ اصله وان رجح قولي لا اشعر منع للوقوف
 للمعاري الوهي واوقوف بالحد واعلم انكم لمن تولد بكم حق تموتوا
 وهذا قول الجمهور العلماء والاولياء ولذا المالكى سلطان ^{العلم} العبد
 سيدنا عبد القادر الجيلاني قدس الله سره بفقير يزعم انه يرى الله
 فقال الحق ما قيل فيك فاعترف فوجوه وهذا ان فاهد لك
 ثم قال الحاضر به هو محقق في قوله ما ثبت عليه فانه يشهد بصيرته
 وليس كذلك بل صرنا في نور بصيرته فقط والمراد بالروية الوا
 في كلام السادة الروية القلبية التي ما مقام الشهود اى دعوى
 استحضار التصاقها بصفا جلاله وهوت له بحيث

في الجاهل فظن ان يصوره

اى ما شاهدت بصيرته

اظنه

اطلقوا الروية والشاهدة فزادهم ذلك لا الروية بالبصر كما
في الكنز وكفر واما الروية كما ان القاهر في قول القاض
وكذا الذي من ادبها الستة الله تعالى والعروج اليه كما لم يقم قال كذا
من ادعوا روية منجما في الدنيا بعينها كما ينفق في شرح الفقه الاكبر
والتحقيق ارجح واكثر واما استصحاب المنام فابو منصور الماتريدي
ومشايخ سمرقند قالوا لا يجوز روية الكفار ذلك لان ما يكره
في المنام خيال ومثال والله تعالى منزعه عن ذلك وجازية عند
الجمهور منها نوع متاهدة بالقلب لا استحالة فيه وواقعة
كما حكيت عن كثير من السلف منهم ابو عبيدة واحمد بن حنبل
وهذا يتراءى ان يكون بله كيف ولا مثال فقالوا كما يكون حال النقطة

في الآخرة وقيل لا وذكر القائلون الإجماع على ان روية تعاضا ما جاء
 وان كان بوصف لا يليق به تعا قال ناظم **الحج** ورويا خالق
 وكذا ينبغي مما صدق فيك من مطاب وفي الشرح و علم
 انه لا خلاف بين الحفاظ في جواز روية صلى الله عليه وسلم نقطة
 ومنا ماً واما الخلد في الري ذات الشرفية حقيقة ومثاله
 فذهب الى الاول جماعات في انما الغزالي والقرافي والياقبي
 واخرون اجمعان ولون بانه سراج الهداية وقران الهدى **ف**
 فكما يرى النور الشمس والسراج من بعد المري جوم **لشمس** عرا
 وخواصه فكذلك الجسم الشريف فلا يلزم مفارقة الروضة
 الشريفة ولا خلوا الضريح منه بل يحرق الله المحجج والموانع للرا
 حته يراه وهو في مكانه وعلى هذا فيمكن ان يراه جماعات في اقطا

مختلفة

تختلف ورده البعض بان محل النزاع ان يراه كل منهم في بيته
من قضا لان يروه في محله فان الخس انما يرون في البيت ^{عما} ^{عما}
ان هي اذ هي مكانها ولو حصرها ببيت الرائي لا يمنع زور
في بيته غير فوجيب القول بالمثل سواء وافق هو غير الحقيقة
اولا لان الرائي على خلقه فما انا هو صورة الرائي المنطبعة
في مثاله صلى الله عليه وسلم اذ هو كالمرآة لله صورته في العالم
جوانر روية جماعته في ان واحد من اقطارها اعدت باوصاف
مختلفة والوارى على صورة وصفة الحقيقة او تحتاج
الى تعبير واغريها تحتاج الى تعبير وحقيقة في الوجهين
لا تلبس فيه من الشيطان باقناع العيون ان الشيطان يمثل لى
بالصحيح ان روية صلى الله عليه وسلم حقه على كل حال وان تغير

الحقيقة

صفته ان تصور تلك الصورة من قبل الله تعالى قال صلى الله عليه وسلم
 من راني في المنام فقد راني فان الشيطان يتمثل بي وفي رواية فقد
 الحق فالشيطان لا يترابني وما يكون فيها من نجاستها نحو ما قيل
 بمقتوع به كما قالوا الكونه امر زايده على ما اقتضاه الدليل وقيل
 برويته صلى الله عليه وسلم يقبضه جائزة بالاتفاق واقعه فقد
 ابن ابي حمزة والبارودي واليا فبي غيرهم من كثير من الصالحين انهم
 واو النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابي حمزة عن جميع انهم حملوا
 ذلك رواية من راني من افسارني في اليقظة وانهم رواه
 نوما فراه بعد ذلك يقبضه وسئل عن تشويشهم من
 اشياء فاخبرهم بوجوده تفريحا فكان كذلك بله زيادته ^{نقص}
 قال ونكر ذلك ان كان من يكذب بكرامات الاولياء فلا يجت

معها لانه يكذب ما اثبتته السنة والاله فهذه منها اذ يكشف
لهم خبر في العادة عن شيئا وفي العالم العلوي والسفلي وقال القائل
في كتابه النقل من الضلال وهم يعني ارباب العلوية يقطعتهم
يشاهدون الملكة وارواح الانبياء وليسمعون منهم صوتا
ويقتبسون نوادا وقوله ارواح الانبياء مبنية على رويد المشايخ
دون اللذات كما قال الله تعالى انهم يستطاسون اكثر وقوله جماعة
باتفاق بنوعه على عدم اعتبار الخائف في رفعه بالتامل في هذا
استبعادا ومشاهدة طواف الكعبة بالليل والجمعة عيانا
بلدان شريفة حال اليقظة مع كوز الكعبة في كافتها وما وقع
في كلام النبي الا في احكام المثال من اهل في الاستجواب العقلي
عليه فهو من جهة كون الشيء الواحد في الوقت الواحد

وهو من جنس الخيال لا على هذا الطريق والله اعلم هذا تمام الكلام
في الواجب الذي الحجة والاكرام واما ما يجب اعتقاد
استحالة اي ما لا يتصور وجوده في حقه تعالى فاضد
ما تقدم من صفاته مثل العلم وطوله والحد وان لا يكون
وهلم قيا بنفسه بان يكون صفته تقوم بمحل او تحتاج اليها
مخصص والمائلة للحوادث والكون والجزء عن ممكن وهي العلم
والبيكم وان يجيز ويكره على شئ والجمل بشئ ما وكونه غير
مكون العالم فكل هذا مستحيله في حاله العباد والانقاة
الامر الى مكره وهو الشئ الى ضد الغير المقصود الا
تلك يخرج عن ان يكون معادله العبود كذا في الكثر وكذا
يستحيل الكذب ويبار سمان القمض عليه كما والتجرب

تدنا من قواصل الاسلام وهذا المقام قال كبيرهم كذا
سبحان هذه التقيضة ليس الا بالذات ليس خارجا عن القدر
الالهية ولا يلزم زيادة القدرة الثانية على القدرة
الربانية اذ لا يطال الوقت لبعض متبعيه اطالة الكلام
فيما لا يعنيه والى بعضه يصلح التزام امكان اتصافه
بسبحان الجمل والفرج جميع التقايف وشيا والفواضل والعباد
وضع فقه وقومه بانواع الفصاح وما كان وظيقتا
الاجال اعرضنا عن تفصيل ما فيها من الضاد والوضاد
قائما بقول ائمة الدين وعقائد جمهور المسلمين
وهذا الباب يظهر مخالفة الخديعة المحمودة وهم الصواب
قال الامام ابن الهمام في السائق يستجيب عليه تقاسمها

انقص كل جهل والكذب قال ابن ابي الشرف في شرح بل السجل
 عليه كل صفة كمال فيها ولا ينقص من كل من صفات الله
 صفة كمال وفيه ايضا اخلاص بين ان شعرة وغيرهم في
 ان كل ما كان صفة نقص في حق العباد فالباير تعاونه مني
 وهو محال عليه تعالى والكذب وصف ينقص في حق العباد
 وفي شرح المقاصد لوجاز اضافة بالحدوث الجواز النقصان
 وهو باطل اجماعا وفي شرح الواقف يمنع عليه الكذب اتفاقا
 اما عند الاعتزالية فلوجهين الى ان قال اما امتناع الكذب
 عندنا فلهذا وجه اول انه نقص والنقص على الله محال
 اجماعا وفي جواب الكفرين للبعث التشبيه في حق الله
 الكذب على الله من الخامس تدبر في مسألة الكلام

من موقفاً لهياً امتناع الكذب عليه سبحانه في
توحيد تعاقب فيكون هذا عاجزاً فلا يكون الباطل خلفه ولا
فهو عاجز عن بعض المكنات لا يصلح الماء ولا يوجد الحان ^{في القوا} ولا
فكل هذه الاضداد محيلة في حق الله العباد لها من بيان ذلك وفيه
قدس لتعاشاه ^ع الكذب نزعاً وعقلاً اذ هو قبح يدينك لعقل
قبحه غير توثق عليه شرع فيكون له في حقه تعاقباً وشراً
كما حققه ابن الهمام وغيره وفي شرح العقائد الخواني الكذب ^{انقص}
فلا يكون من الممكنات ولا يتما له القدرة وكما ان وجه ^{النقص}
عليه تعاقب الجمل والعزوفية ولا يصلح عليه الحركة والانتقال
نقصه ولا الجمل ولا الكذب لانها تنقص عليه تعاقباً في شرح ^{الشيء}
ولكن لا يحيل عليه ايضاً الجمل اذ هو ضد العلم عند اهل ^{الشيء}

وما في معناه وهو لشك والظن والوهم من نهاله ينكشف بها
المعاوم على ما هو وفيه وكذا السخيل عليه لعمارة العجز الذي
هو ضد القدر وفيه اما برهان جود البصر والبصر الكلام
له كما قال الكافي والسنة والاجماع وايضا الوهم يتصف بها لزوم
ان يتصف باضدادها هي نقايض والتقص عليه تعالى كما
وفيه واما برهان جود صفة تم عليه الصافي والسلام فذلك
لعمري صديق والزم الكذب في خبر كذا والكذب على الله الكذب
وناهية هذا وقد ظهر ما ذكرنا ان دعوى امكان اضافة سبحانه
بالعجز ونحوه هدم اساس الدين وخرق اجماع المسلمين
واستحقاقا بخصر بالظالمين وسبب ما يتعلق بالقيام بحق
واما وسوسة زيادة القدر الا انما هي على القدر والزيادة

فادل دليل على كماله في جملة وصلاحه لم يدر ان القدر
الربانية قدراً على خلق الممكنات والانسانية على كسب الاعمال
فتتان فيها فكيف الزيادة والنقصان وما في هذا الاستدلال
من انواع الضلال والطغيان ظاهر على كل من لا حظ من العقل
والإيمان فادل لا حيلة جل مسائل الالهيات
بغير عليها بالتنزيه عن النقص واستحالة تمتق
ادعى التجديده امكان النقص خالفوا اصل الحق في جميعها وكذا
يستحيل ان يكون جوهر والادكان متحركا في حينه او ساكنا
لانه لا ينفك عن احد مما هو اي الحركة والسكون حادثا
وقد علم من استحالة كونه لتجاوهر استحالة لو ان الجوهر
عليه من التحيز ولو ان له كالجته فان سماه احد جوهر

واثبت له لوازمه كقروان قال لا كالجوهر الخ قوله وان
 من الجفد والمحاطة ونحوهما فاما خطاها في التسمية ولذا
 الجسمان سماه احدهما واثبت له الا فقار والتركيب وسائر
 لوازم الجسمية كقروان سماه وصما وقال لا كالجسام
 في نفع لوانم الجسمية فاما خطاها في اطلاق الاسم كما قال
 جوهر كالجواهر بالجماع من القائلين بان الاسماء توقيفية
 والقائلين بجواز اطلاق لا يشعرا جلال ولا يوم نقصا
 يرويه توقيف فانه لم يوجد في السمع ما يسوغ اطلاقه
 على قول القائلين بالاشتقاق في الاسماء فيه جواز اطلاق
 الشق ما ثبت سمعا انصافه معناه ولم يوم نقصا اخر
 عن نحو الهاكر والمستهزي والراعي والزارع فنشطر بعد السمع

ان لا يؤم نقصاً واسم الجسم نقيصه من حيث اقتضاء الالف
وهو اعظم مقتض للحد وله يوجد احد من الشرطين الذين اعني
هما الصايون بالاشتقاق وفقدان الموقوف طاهر من اطلاق
نوعا من ذلك الاطلاق بل قد كفه بعضهم وهو اظهر فان
اطلاقه غير مكره بعد علمه بما فيه من اقتضاء النقص استخفا
بجانب الربوبية والاستخفا به كفر وفاقا لما ثبت انتفاء
بالعنى المذكور ثبت انتفاء لوازمها فليس بها بدي لونها
ولا يتحد له صوت ولا شكل ولا حال فشي
ولا يخل له ولا يتحد بشئ ولا يعرض للذات عقلية ولا حسية
لا الم كذلك لا فرح ولا غم ولا غضب ولا شئ مما يعرض للذات
فما ورد في الكتاب السنة من ذكر الرضا والغضب والفرح

ونحوها يجب التزير من ظاهرة كما سيأتي كذلك العرض لانه
المتنازع الى الجسم تقوية فيستحيل وجوده قبله والله تعالى
قبل كل شيء وهو ^{بعده} وكذلك الجهة اذ بمعنى الاختصاص بالجهة
اخصاصا بخير معين وقد بطل بطلان الجوهرية والجسمية في
حقه كما فان اردت بالجهة شيء غير هذا مما ليس في حصوله
ولا جسمية ^{فليبين} حتى ينظر فيه ارجح الى التنزيه عما يليق
بجدال الباطن بها فيحط في مجرد التعبير عنه بالجهة ^{بلا ما}
ما يليق ولعدم وروده في ارجح الى غير التنزيه فيبين
تساده القائله وغيره صونا عن الضلال فانقبل فما بال الابد
ترجع الى السماء بالدعاء وهو جهة العلو واجيب ان السماء
قبلة الدعاء يستقبل باليد كما ان البيت قبلة الصلوة

ليتقبل بالصدرة والوجه والمعبود بالصلوة والقصد
 بالدرع بمنزلة عن الجلود البيت والسما، ومعتقد الجهد قتل
 يكفر وقيل لا يكفر وقيل النوى يكون من العامة المعنى
 وما وقع من ابن تيمية مما ذكره في نفي مشرعية زيارته
 صلى الله عليه وسلم حرمه السفر إليها وعدم قصر الصلاة
 فيه وإن كان عشرة لا تقال أبداً أو معصية ليست عليه
 شومها وإما أسره الذين يحجب ذاته سرية نفسه
 وهو أنه وسخطانه أنه ضرب مع المجتهدين بسهم صائب
 وما وردى المحرم أنه يأتي بأقبح المعاصي إذ خالف إجماعهم
 في مسائل كثيرة وتدارك على أئمتهم سيما الخلفاء الراشدين
 باعتبار أصناف سخيفة شبيهة بالمرن نحو هذه

قال العلا

الحرفات مما تجده الالسماع وتنقر عنه الطابع حتى تجاوز
الى الجبال قدس المنزه عن كل نقص والمستحق لكل حال
الفسق فذليه العظام والكبار وخرق سباع عظيمة
وكبروا وجلده بما اظهر العامته على المنابر من دعوات الجمة
والتجسيم وتضليل من لم يعتقد ذلك من المتقدمين
والتأخيرين حتى قام عليه علماء عصره والزوم والسطا
بقتلها ورجبه او فقه فحسب الي ان مات وخرت تلك
البدع وذات تلك الظلمات ثم انتصر له اتباع لم يرفع
الله لهم براهما ولم يظروا لهم جاها ولا ياسا ضربت قلوبهم
الذلة والسكنة وياوا بعض من الله ذلك بما عصى
كانوا يعتدون وقال في الصلح الباب من هو ابن تيمية

بسم

حتى ينظر اليه او يعول في شئ من امور الدين عليه وعمل
هو الاحكام قال جما من الائمة الذين تعقبوا كلماته الفاسدة
وحجج الكاسدة حتى اظهروا عواسر سقطة وقبايح اوها^{مه}
وغلطاته كالغرين جماعة عبد اضله الله واغواه و^{لم}
رداء الخزي وارداه و^بلواه من هوة الكفر والكن^{اب}
ما اعقبه الهوان ووجه الحرمان قال النايلي^{انواع}
التشبيه الذي هو زيغ وكفر وضلال وهو ايقاع^{الشبه}
بين الله تعالى وبين شئ من المخلوقات ولو بوجوه من الوجوه
لا ترضى نحن معاشر اهل السنة والعجم بها اي بتلك
الوجوه في حقها فكان ايها المكلف تعلم انما هي
مبعداً مبرياً عرك^{ال} تشبه منها لان ذلك كفر^{ال}

قال الله تعالى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وقال سبحانه رَبِّكَ رَبُّ
 الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وذكر
 فيها كونه حرماً له تحييراً وعرضاً له برتميز والامر تسامياً
 للجنان والكبر والصغر وكونه موجوداً في زمان ومكان
 وكونه في جهة وكون فعله وحكمه لغرض عاجل أو أجل
 ومصعباً بالأعراض وقال اللاقاني اختصاراً بن عبد السلام
 تاشيهم وعدم كفرهم ولعل مرادة بتلك الجهة الجهة
 الك
 تعالى بحيث ينفع عنه بهاء ثمثلة الأجسام فيقال
 هذا أنه تعالى جهة الفرق ولكن لا على حد التقوية
 التي تنبئها الأجسام كما سبق من هذا الاعتقاد فرقة
 من الجبته دون فرقة أخرى يعتقد نسبت ذلك إليها

كسبتها الى الاحسام فان الشرع بغيره ينقص من بعض
والبدء اخف من الكفر هذا والتجديده خالفوا اهل الحق
تتزيه تعا فان مولاهم في ايضاح الحق قد جعل مسأله
تتزيه تعا من الزمان ومكان والجمه من البدء على الحقيقة
وعدها مع القول بصدور العالم مالا يجاب له ثبات
قدم العالم الذي هو كفر عند اهل السنة وكذا يستعمل
اجراء متشابهات الكتاب والسنة على ظواهرها في حق
سبحا كالا سنوء ولا صبع واليد والقدم واليمين والنزول
وغيرها والساف والخلف متفقون على تتزيه تعا
عن ظواهرها اما بالايمان به على المعنى الذي اراد
او بتاويله قال الماتريد يتحكم المتشابهة لقطع جوارحه

المراد منه في هذا الأمر واليه كان قد علم ثم هذاني
 حق غير نبيا صلى الله عليه وسلم كما قال نوحا لولده أهلا
 حقنا ان المتشابهة كانت معلومة للنبي صلى الله عليه وسلم
 كذا في الكثر وما سوا المتشابهة من النبوة من يحمل على
 ظاهرها ما لم يصر عند طلي قطعي فائدة هذا الفصل
 تنبيه على الجواب عن تمسك القائلين بالجزء والمكان
 قال ابن ابي الشرف واجيب عن جواب اجمالي هو كما تقدم
 للاجوبة المتصلة وهو ان الشرع انما يثبت بالعقل
 فان ثبوته يتوقف على دلالة البعثة على صدق المبلغ
 وانما يثبت هذه الدلالة بالعقل فلولا ان الشرع بما
 يكذب العقل وهو شاهد لبطل الشرع وان عقل

معاً إذا تقر هذا فنقول كل لفظة ترد في الشرع ما يستند إلى الذي
المقدار يظن إسماء وصفتها ونحوها للعقل وليس التناهي لخلوها
ما إن يتواتر وينقل أحاد أو لأحاد إن كان يصح لا يحتمل التواتر قطعاً ^{فتنزه}
ناتله وسهوه أو غلظه وإن كان ظاهره غير مراد وإنما مقتواتر
فله تصوير أن يكون ^{نصلاً} لا يحتمل التواتر إلا بدو أن يكون ظاهره ^{أجند}
نقول الاحتمال الذي يفيد العقل ليس آمنه ثم إن يقع بعد انتفا
احتمال واحد تعين أنه المراد بحكم الحال وإن يقع احتمالان فصاعداً ^{فله}
ما إن يدل قاطع على واحد منها أو لا فإن حل عليه لم يدل قاطع على
فهل يعين بالنظر ونحوه للجموع والعقائد والأخلاق والآداب
والصفا والأوامر والخصال والناس من السلف وأجانب المأمورين
الاستوى بالانوار من بانه كما استوى على العزم مع حكم بانه ليس يتوا

الجسم المتحرك والمادة المتحاذية لها قيام البراميل القطعية
 على استحالته ذلك في حقها ان يكون بالالاستواء ثابت لها
 يليق به جسامه علم به بحر علي الياف في التمام التبريد على ان يلق
 الله نعمه تقويض علم معناه اليه جسامه حاصله وحواله الى ما به
 استواء على العرش من الوالتين فاما كوز البر اذ ان استواءه على العرش
 فاجزير الازادة اذ لا يزل على البر اذ به صينه فالواجب ما ذكرنا
 واذا خيف على العالم فهم الاستواء اذ لم يكن مفعلا استبد
 الوبانصال رخوة من اجزاء الجسمية والرخوة فلا يابصر في جسم
 الى الاستبد من فانه قد ثبتت طوله واداته لغت قد استو
 فشر على الصراق : من غير سيف دم مروق : وكذا السجل
 ونحوه وعليه خاب بالاعتداله طين اجوا عليها موكر منها

ليعين

اللفظ والنوب على الظاهر والحقا على العصية وحرية الاصح
للعباء والعوض عن الامم ويبدون بالواجب لا يثبت بتركه
في نظر العقل بسبب مقتضى الاداء فتزل المراعاة المذكورة مع قيام
الاداء بخلاف بحيث يزيه الله تعالى فحجب اقتضاه الاداء اي لا يمكن
ان يقع غير الله تعالى عما لا يليق به فمعنى الوجوب عندهم كون ذلك لا يربط
وقوعه وفرضه كقوله حال استلزامه الحال وهو انصافا بالوجوب
عليه عنهم وحاصله ان عدم الفعل يورد الى الحال فيصح سبحانه قال ابن
وخبرنا عن مشرأه السنية ان الله تعالى يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد
ولا يسئل عما يفعل قال وليس ذلك اي القول بان كل واقع هو الاصل
ما لا يليق بتقدير علم اعطاء الملك العظيم كل فردا في معنى الوهم الا انقص
الغيرة وكذا كون الخلود في النار اصله من فعله من مشا تاجال العباد

ذهب اليه تدبرهم اوصفة فيه توجههما الى كماله اليه الجبائي
فتدرك العقل حسن الخرم بالتوا وتسمى ادراك تخرج فعل خرم با
واطلقوا القول بعدم توقف حكم العقل بهذا على اورد الشرع
وقالوا انهم ما قصر العقل عن ادراك جملة الحسن والقبح كصوم اخر
ويج صوم اول الشول اياي الشرع كاشعا عن حسن تخرج فيه ذابطين
اوصفة وقالت الاشاعرة ليس للفعل نفسه ولا القبح وانما
ورد الشرع بالاذن لثابته وتجه وورده بالمنع لتامنه والحنيفة
قالوا بثبوت الحسن والقبح للفعل كالمعتزلة وخالفهم في الاطلاق
الذكور واختلفوا في انه بل يعلم باعتبار العلم بثبوتها في علم
الله فقال ابو منصور وخر الاسلام وغيرهم نعم شكروا نعم وورد
عن ابي حنيفة انه قال لا عذر له احد الجاهل بخالفه لما يرد من خلق

السما والارض وانما قال لو لم يبعث الله رسولا لوجب على الخلق
 معرفته بالعقول وقالوا العقل عندهم اذا ادراك الحسن والقبح
 يوجب بنفسه علم الله وعلى العباد مقتضاها وعندنا الحجب
 هو الله تعالى لا يجب عليه سبحانه ان ياتقن اهل السنة
 الحنفية وغيرهم والعقل عندهم لا يعبر به ذلك الحكم
 بواسطة اطلاقه على الحسن والقبح الكائنين في الفعل قال اصدا
 الشريعة عند المعتزلة العقل حاكم بالحسن والقبح موجب للعلم
 بها وعند الحاكم بها هو الله تعالى والعقل لا للعلم بها فيخلق الله
 العلم عقيب العقل نظرا صحيحا لما اثبتنا للحسن والقبح
 العقلين في هذا القدر اخلناه وبيننا وبين المعتزلة اردنا
 ان نذكر بعد ذلك الخلاء بيننا وبينهم وذلك في امرين

أحد ما أن العقل عندهم حاكم مطلقاً بالحسن والقبح على الله تعالى
وعلى العباد أما على الله تعالى فلا بالأصلح واجب على الله تعالى
بالعقل فيكون حكمه حراماً على الله تعالى والحكم بالوجوب والحرمة
حكماً بالحسن والقبح ضرورة وأما على العباد فلا بالعقل عند
يوجب الفعل عليهم ويبيحها ويحرمها غير أن يحكم الله تعالى
فيها بشئ من ذلك وعند الحاكم بالحسن والقبح هو الله تعالى
وهو متعال عن أي حكم عليه غيره وعن أن يجب عليه شئ وهو
خالق
أفعال العباد ما أمر وجعل بعضها حسناً وبعضها قبيحاً
ولا يلتفت إلى ما نقله من أنه عليهم حله وتصريحهم في بعض الكتب
وقال جماعة من المتأخرين أن للفعل صفة الحسن والقبح لكن لا يعلم
حكمه في فعل صده كقول الأشاعرة وحكمه ما إن المراد من
رواية

لا عذر بعد البعثة والمراد بالواجب العسر أي الإلحاف والإلحاف
قال استاد الاستاذ بحر العلوم شرح السلم في حياض الحياض
ان ههنا ثلث أقوال الأول مذهب الأشعرية ان الحسن والقبح شرعي
وكذلك الحكم الثاني انها عقليا وما مناطا لتعلق الحكم
فاذا ادرك في بعض كاليما والكفر والشكر والكفران يتعلق
منه تعا بدنة العبد وهو مذهب هؤلاء الكرام والاعتزالية
الادانة عندنا لا يجب العقوبة بحسب القبح العقلي كما ان يجب العقوبة
الاحتمال العفو عنه هؤلاء بناء على وجود العدل عندهم بمعنى
التوب من الجاني بالحسن وايضا العقول لا تتعلق بالقبح الثاني
ان الحسن والقبح عقلي وليست جبين للحكم وكاشقين عن تعلقه
روية العبد وهو مختار أيضا التبرر وتبع المصنف انتهى قال

وليس

بناشور

في السائر وقالت الحنفية قاصه بثبوت الحسن والتبع للفعل على الوجه
الذي قالت المعتزلة ثم اتفقوا على نفي بغيره المعتزلة على اثبات
والتبع من القول بوجود الصلح والرزق والثواب على الطاعة والعقاب
على العاص والعوض في اليوم الاطفال والبهائم بناء على منع كون مقابلة
اي مقابلة المهور التي اجبت بها المعتزلة خلة الحكمة بل قالوا ما
به السمع من عد الرزق والثواب على الطاعة والمومن وطفله حتى الشكوة
لينا كما المومن محض فضل وتطول منه كعادون وجوب عليه الابدية
وحودة او عدل وما لم يرد به ليل سمع كتعويض البهائم انه كما لم
بوقوعه وان جوارها عقابه مسألة اليوم الله خلقه وتعد
من يجرم سابق ولا نواب الحق له في الدنيا والخرق جائز عقابه
ويقيم من الله تعالى اخلاصا للمعتزلة حيث لم يجوزوا ذلك الا عوضا

والامكان ظاهراً غير له بقى الحكمة وهو محال حقه لئلا يكون
 مقدوراً له وكذلك القول وجبوا على الله ان يقتض لبعض الحيوان
 من بعض قلنا الملائكة ممنوا اذا الظلم هو التصرف في مال الغير وهو محال
 في حقه تعالى ويدل على ذلك وقوعه وهو ما يحد من انواع الالجاب
 للحيوان من الذبح ونحوه ولم يتقدم لها جريمة فان قالوا انه تعالى
 يحشرها ويجازيها ما في الموقف او في الجنة بان يدخل في صورة
 حسنة بحيث يلدن ويتهما اهل الجنة في حنة تخصها على
 مذاهم المختلفة فلذلك لا يوجب العقل فلا يجوز الجزم به
 وما ورد من الاقتصار للشاة الجماعين الشاة القرناء
 على تقدير الثبوت المعتبر العقل والقطع لا يفيد وجوب وقوعه
 منه كما يقول المعتزلة فسئلته قالت لا اشاعر يجوز الله

ان يكف عباد ما لا يطيقونه وسع العزلة وواقعهم ^{تفتيح}
الدين على ان الاصل واجب على الله كما قالت المعتزلة و
جواز عقاب من عقله مني على ان العقل قد يستقل بل
صفة الكمال وضدها الراد بما ان يطاق هو الاستجلاء
كالطيران من الارض الى جبل اما الفعل الاستجلاء وقوعه اعتبارا
سبق العلم الاولي بوجوه وقوعه فلهذا في وقوع التكليف لا يشر
لا اثر للعلم في سابقه في مكلفه وان جرحه الخالفه و علم
ان الخفية لما استحالوا عليه كما تكليفه ان يطاق ثم تبع
الحسن اذا استفرغ من الطاعة الخالفه هو نفسه في ضاموا
امنع لكن لا بمعنى انه يجب سبحانه تركه كما تقول المعتزلة
بمعنى انه تعالى فيك وقد نصرت على جميعها قال احسب الذين

اجتروا السياسة لجهلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات
سواء يحيايم وماتهم سواء احكموه هذا في التجوز عليه عقده
وعدمه
والوقوع فقطوع بعد وفاقا ولما كان هذا المقام منزال
القديم قال ابن الهمام لرفع الالهام ان من محل الاتفاق اي في
والقبح العقليين ذاك العقل حسن الفعيل بمعنى صفة الكمال وقبح
العقلان بمعنى صفة النقص كثيرا ما يدل كما لا يشاع عن محل الترتيب
في مسألتى التحسين والقبح العقليين لكيفية ما يشعرون بنفس
ان الحكم للعقل بحسن ولا قبح فذهب لذلك عن خاطرهم محل الوفا
اي الحسن بمعنى صفة الكمال والقبح بمعنى صفة النقص حتى كثير منهم
في الحكم باستحالة الكذب عليه تعالى في نفس الزم المعتزلة بقا
بنحو كلام النفس القديم الكذب عقده قدامه الاجناس

القبح

ملوكان

فلو كان كراهة قديماً لكان كذباً وهو مستحيل عليه لحواله نقص حتى قال
بعضهم ونعوذ بالله مما قال لا يتم استحالة النقص عليه لثباته على ما
الاعتزلة القائلين بالقيح العقلي قال امام الحرمين لا يمكن التمسك في
تفريده الرجل جلالة عز الكذب يكون نقصاً لان الكذب عندنا لا يقيح ^{بعبينه}
وقال صاحب التلخيص بان الكذب نقص كان عقلياً كان قولاً حسن البناء
وقبحاً عقلاً وان كان سبباً لزهة الدور وقال صاحب الواقف لم يظهر لي
فوق بين النقص العقلي والقيح العقلي بل هو بعينه وكل هذا منهم للعقلنة
محل النزاع حتى قال بعض محقق المتأخرين منهم في المولى سعد شرح
القاصد بعد ما حكى كلامهم هذا وانا اعجب من الكلام هؤلاء ^{المحققين}
الواقفين على محل النزاع فلم يسئلوا بالقيح العقليين قال ابن
الشيخ كيف لم ياملوا الكلام في محل النزاع لان في محل النزاع

فان قيل محل النزاع محل الوفاق انما هو في فعال العباد لا في صفات
البار سبحانه فلنا اخذنا بين الاشعير وغيرهم في ان كل ما كان وصف
نقص في حق العباد فالبار تعالى منزوع عنه وهو على تعالي الكذب
وصف نقص في حق العباد فان قيل لا سلام له وصف نقص في حقهم مطلقا
لانه قد يحسن بل قد يجب في سائل عن موضع جرحه ^{عداها} ^{عندنا} ^{بما} ^{يقصد} ^{تقبله}
قلنا لا خفاء ان الكذب وصف نقص عند العقلاء وخرجه جارعا ^{الحاجة}
للا عاجز عن الدفع الاية لا يصح فوضه في حق ذي القدرة الكاملة ^{مطلقا} الغنى
سبحا فقد تم كونه وصف نقص بالنسبة الى جناب قدره تعالى فهو مستحيل
حق الله عز وجل انتم اقول واعجب من كالعجب انهم ^{بتشخيص} ^{يضرون}
محل النزاع في هذا الباب ليستندون بهذا المدعى في كثير من ابواب
في هذا الكتاب مع ذلك لا يظهر لهم الفرق وتجيرون ويقولون ^{ما يقولون}

در

وصاحب الموافقة ذكر التشخيص في اول الباب وقال في مسئله الكلام

دليل امتناع الكفر عليه لعائنه ^{منكرى} نقض النقص محاجرا ^{عليه} اجاب عن دليل

البعث ^ب مسئله ثواب الطبع بخير فضل الله ^ب عن اجاب قول الغلصني ^ب لا حوب

كقول المعتزلة وعذاب العاصم ^ب محض عدل الدين ^ب ولا واجاب عليه ^ب قال المعتزلة ^ب ثوب

يقبل من مامصر العيصية ^ب وانابة من ^ب ما على ^ب الطابع ^ب وطاعة ^ب وقالوا لا بد ^ب من خذوة

في الكثرة ^ب وتكبير ^ب اصغار ^ب فقط ^ب لا يجوز ^ب تعذيبه ^ب عندنا ^ب معاشر ^ب اهل ^ب السنة ^ب المارودية ^ب ولا شارة

لا يحب ^ب الله ^ب شيئا ^ب فلذلك ^ب يجوز ^ب العفو ^ب عن ^ب مامصر ^ب الكبار ^ب يشفا ^ب النبي ^ب صلى ^ب الله ^ب عليه

اودوا ^ب بفضل ^ب الله ^ب كما ^ب قال ^ب ابن ^ب الهادي ^ب في ^ب المسألة ^ب وشرحه ^ب واعلم ^ب ان ^ب اهل ^ب القبلة ^ب اختلفوا

في ^ب هذه ^ب المسألة ^ب فقال ^ب بعضهم ^ب وعيد ^ب ترك ^ب الكثرة ^ب قطع ^ب داي ^ب ويقولون ^ب ان ^ب مات ^ب اهل ^ب الكثرة ^ب حسب

بل ^ب توبة ^ب حكم ^ب الكفار ^ب هذا ^ب مذهب ^ب الخوارج ^ب والمعتزلة ^ب اما ^ب الاخر ^ب فصرحوا ^ب بكفر ^ب بل ^ب بعضهم

بكفر ^ب ترك ^ب الصغير ^ب ايضا ^ب وقالوا ^ب كل ^ب ذنب ^ب من ^ب القبلة ^ب وان ^ب قالوا ^ب موثقة ^ب بين ^ب المنزلتين

لكن لما خرج من الإيمان بحكم الكفار عندهم من منع صلوة الجائز ودفنهم مقابر المسلمين
 والاستغفار لهم لانها بالايام شرط ورجوعهم واذا افانك الشرط فان الشرط وبعضهم
 قالوا وعيد قطعي ينقطع لا يليق بالعمو فيقتل البنية لكن ينقطع عذابه ويدخل الجنة اخرا
 وهذا مذهب نيسابوري الخالد فيهم من الجهال السفهاء وقالوا بالرحمة ليس
 في الكتاب عيدا اصله وكل عود ورد في الكتاب البنية فهو الكافر الذي يكون مع
 القسوة ايضا قد صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صفان يرتفع ليس من الاسلام
 نصيب الرحمة والتقدير والمذهب الصحيح الذي عليه الضحا والتابعون
 وهو مذهب اهل السنة ان مركب الكبيرة وان مات بانه توبة قابل للعفو
 ومن سائر المسلمين في الأحكام ولا بد من اعتقاد ان الله تعالى
 برحمته او بشفاعته الشافعين يقضون بعضهم وان عذب
 بعضهم ايضا وان من عذب منهم لا يخلد في النار بل الاملاك يخرج
 منها يتعاقب الشافعين بالاستغفار العذابي مقدار رحمة يكون له الجنة قال
 التاليف والظاهر ان كل نوع من انواع الكبار لا بد ان نفوذ الوعيد في طائفته

في الرحمة

من يرتكبه ألقها الواحد ^{عليه} ما هو المختار في صلوات الطائفة
لغيره انتهى وبالجملة كون جميع العباد لله للعفو عن الكفر الذي هو من
أصل السنة والجماعة منصوص بالآيات القرآنية كقوله ^{تعالى} إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْفِرُ
أَنْ يُشْرَكَ بِهِ يُغْفِرُ مَا دَرَأَ ذَلِكَ لِبَنِي آدَمَ وَغَيْرِ ذَلِكَ أَيْضًا كَمَا
الله بكونه عفوًا وغفورًا رحيمًا وكريمًا مشهور في الحديث
على حد التواتر من المضمون ^{وجاز} الاعتذار ^{لله} على التائب الباطل
ومن الكفر مغفور عنه بالتوبة فلهذا أولى الآية إنما سبقت
بين التائبين ^{في} ما رواه ابن ماجه ذكرنا كذا قالوا والنجد يخالفوا ^{لشئ}
وصالوا إلى ما قال المرسي ^{والذي} يتشبه القسمة في كلام
التوميد ^{وقفا} وضاقتون ^{الذي} يمازحيت قال الشوك لا يكون
فإن كان الشك من الذم الفصول الذي يصير له إنسان كان إنسانًا

خلود جهنم وان كان دونه فما كان جزاءه مقربا عند الله سبحانه
 وباقى العالم على رضا الله ان شاء عفى وان شاء جزى مسئلة
 النجاة من الخواج منعو الكفر وتكب الكبير غير مصر عليها
 وحكموا بكفر من اصر على العصية ولو كانت صغيرة والنجاة
 اتبعوهم في تكفير الاصر على الكبير مسئلة في عدم العفو عن الكفر
 انما الله في دليله فلا يجوز وقوعه معا عندنا قال تعا فاما
 شفاعتنا فبين اي لوشفعوا لكن لا يقع ذلك اي ايتانهم
 بالشفاعة ثم تعا قال من ذى الذي يشفع عند الابادنة
 ويحجز عقله عند العقوبة على ما رجمواهم وضا العدة من الخنفة
 بناء منهم على ان العفو من الكفار مخالف للحكمة على ما ظنوا قالوا
 قضية الحكمة التفرقة بين المسير والحسن في جوار العفو

بينها فيمنع العفو عقده عليه تعالى العقاب اي وقومه منه
تعالى لان يثبت بترك العقاب نقص في نظر العقل لكونه خلاف ^{قضية}
الحكمة كذا في السائرة وتعلقا تروني مختصر العقائد واما
ما قاله من صنفون فنقول ذلك باطل فان التملك لله والناس
عبدة وله ان يفعل بهم ما يريد ولكن وعدان لا يعتد احدنا ^{بغيرها}
ذنب ان لا يخلد المؤمن المذنب النار ويحيل ان يخلف في
ميعاده وكذا وعدان يعتد المؤمن المذنب زمانا والكافر ^{بعباد}
ولكن قد يعفو عن المؤمن المذنب ولا يعذبه لان تكريمه تفضل
بترك الوعيد ما في حق الكفار فلا يكون العفو وان كان تكوما
وتفضله قال الله تعالى ولو شئنا لولينا كل نفس هديها
ولكن حق القول مني لا يخبرن ولا يفعل مع الكفار الا بطريق

العدل انتهى واليه الموعود من محشي شرح العقائد للسعد
قد بسطوا القول في هذا المعنى لراي منساع العفو عقده وكم
ولان ملهم وحبوب عنها واما اشبه بالمقام على بعض الافهام حتى
ان عقليته الحسن والقبح عند الماتريدي كما معتزلة ومذاهبهما
واحد فتميلوا ان مذاهبهما في الفروع ايضا واحد فقالوا بامتناع
عفو الكفر من الله ووجوب عقابه عليه تعاقد ولم يتقنوا ان الماتريدي
وان قالوا بعقليته الحسن والقبح لكن اتفقوا على نفي ما نبت المعتزلة
عليه من وجوب امور عليه وما في التوحيد ان الكفر مذاهب معتقد
فمعتزلة ان يخلد في النار فاجيب عنه بان ليس الفرق بين الكفر
ومايز الكبار ولا امتناع عن الوجوب عليه ولا يجب نفي
باتفاق اصل السنن والحقا وما تدبها واما اورد عليهم من الوجوب

وسنانه

وشنايم قالوا هو واجب بالجماع على نفسه تفضله وتكرار زيادة
في الامتنان كما قال سبحانه كتب على نفسه الرحمة وكان حق علينا
لنصر المؤمنين وامثالها وهذا لا ينبغي كونه مكنيا ونفسه وعرضه من ^{يشتم}
عليه المسئلة التي في حيث خلط هذا المعقولة بمذهب الكاثرية
في كثير من مواضع العمدة ووافق المعقولة والمحققون بنهوا عليها
السابق من العمدة لما انفتر ان الغفوة على الكفر لا يجوز عقده
وقال الشارح وفاقا لمعقولة كان امتناع تحليل الكافر في الجنة
لازم مذهبهم نحن لانقول بامتناع عقده بل مع ما فطنهم
انه منافي للحكمة لعدم التناسق غلط مسئلة اعلم ان قولنا
انه سبحانه في كل فعل حكمة ظهرت او خفيت ليس هو من الغرض ان
فسر الغرض بقايد ترجع الى الفضائل فان فعله تعالى وخلق العالم ^{اعمال}

بانه غراض له نية تضيي استكمال الفاعل بذلك الغرض لان حصول
 للفاعل اولى من غرضه وذلك يتكامل الغنى عن كل شئ وقال
 الله تعالى ان الله غني عن العالمين وان فسر فائدة ترجيح الى غيره
 بان يدل رجوعها الى ذلك الغير كما نقل عن الفقهاء بان
 افعال الصالح ترجح الى العباد تفضله من غير ما تفيدني
 ايضا ارادته من الفعل نظر الى تفسير الغرض بالعلل الغائبة
 التي تحمل الفاعل على الفعل لانها تقتضيان يكون حصولها
 اية لها اولى من لا حصوله فيلزم الاستكمال المحذور فيكون
 ارادته من الفعل نظر الى انه منفعة مترتبة على الفعل الالته
 ضائفة حاملة على الفعل حتى يلزم الاستكمال المحذور والحكمة
 على هذا العمم الغرض لانها اذا نفيت ارادتها من الفعل

سمي

سميت غرضاً واذا حورت كانت حكمة لغرضاً واما احكامه

سبحان من غلة بالاصالح عند الفقهاء على ايعرف في اصول الفقه

كذافي السائرة وشروحه قال ابن الشرف واعلم ان تعليلها

بها عند فقهاء الاشاعرة بمعنى انها مفسر للحكام من حيث انها

ثمرات مترتبة على شرعيها وفوائد لها وغايات تلحق متعلقاتها

من افعال التكليف بل بمعنى انها علا غايم تحل على شرعيها ^{نشر}

والمراد قالوا لوجوب التعليل لانه تعالى واستدلوا بالبرهان

العبث على تقدير عدمه قال شارح المواظف في الجواب العبث ^{بها}

خالياً عن الفوائد والنافع وانعاده في حكمة متقينة مستمدة ^{على}

حكمه ومصالحه ونقصه الرجوع الى مخلوقاته لكنها ليست اسباباً

باعثة على اقدامه علا مقتضية لتعاليتها فلا يكون ^{لها}

ولا علو غاية له فعالة حتى يلزم استحالة بهما بل تكون غايات
 ومضامير لها آثاراً مترتبة عليها فله يلزم ان يكون افعال
 عبثاً خالياً عن الفوائد وما ورد في الظواهر الدالة على تحليل
 افعالها لتعاقبها على الغاية والمنفعة دون الغرض والعلو
 الغايتي وكبير الجدي في تقوية الايمان مثله سبحانه الباطن
 يرم على سائر لم يجعل السيرة صيغة بل صدر عن من شاء
 النفس وهو نادى عليه خائف ليله ونهار الكون السلطان
 فانون السلطنة لا يقدر على العفو عنه بل سبب لئلا يتقص
 تدركه في قلوب الناس انتهى ما يليق بالقام ولم يدرك
 انه سبحانه قادر على كل شيء يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد حاشاً
 ان لا يقدر على العفو عنه بل عن جعل السيرة صيغة ولم ينكر

عند اهل الشريعة والجماعة ان يحتاج الى سبب من قدر على
العضو وحينئذ نقاعا الى اليه ويحفظه من حركته عن التقاصر كيف
ينقص ذلك فانونه بالعضو وهو مشهور باره بغيره الذي هو حياض
ما دون ذلك من ايشاء وانه غفور رحيم وامثال ذلك وهو من
عن الصواب والدينا وتغيير ما من الخط والضمان والحلط بالاعتزال
مذكور في سائر النسخ اتمام الكلام فيما يستحيل على الله في الجلال
والاكرام واما ما يجوز في حقه تعالى ما يصح نظر العقل وجوده
وحقه ففعل كل ممكن ذكره في خروج الواجب المستحيل فما من عقله
ويجوز في حقه تعالى ايجادها واعدا منه فان كان او عرضا فدخل في ذلك
الثوب والعقاب ويعتد الايمان عليهم السلام والصلاح والاصح للخلق
وهما التزم بحاشيتنا من ذلك لا نقضك وكره ما فيه الله والظهور

وبه القوة والحول فان سؤره ولا معبوا الا اياه تم بحسب المراسم

الباب الثاني في البوات اي المسائل التي تحي على

الكافرين اعتقادها ومعلقة بالذي صلى الله عليه وسلم مما يجب و

عليه ويكون حقه عليه العلو والتمام كما يجب ذلك في تعاليد الر

الناس ان لما قال القائل ^{من} يجب ان لا يجوز او يستحل عليه ولا

صو حكاه لا يؤمن ان يعتقد بعضها خلا ما هي عليه ولا ينز

عالم يجوز ان يضاف اليه يهلك من حيث لا يدرك وينقط في

هوة الدرر الاسفل من النار اذ ظن الباطن به واعتقاد ما لا

عليه ^{حله} يجب بضاد ارا البوار ولها المعنى ما احتاط النبي صلى الله

وسلم عن الرجلين الذين رياه ليلادوه معتك في المسبح ^{صفتيه}

فقال لها انها صفتيه ثم قال لهما اللئيطا يجربان اوم جوى الم

والى خشيت ان يقذف في ملو كما شيا فتها كما قال الخطابي ختم
 صلى الله عليه وسلم عليها الكفر لو ظنا امة برويته معلومة اجنيه ^{فناي}
 الى اعله ما يمكنها ضحرة ما هو الذين ^{في} قبل ان يعا في امر يهلكان ^{به}
 قال العلاء النابلسي في مطالب الوفاة ما المفروض على من مكلف ^{في}
 حق الدنيا والبرل عليهم السلام فهو حرة ما يجب ^{من} حقه من صفات
 كمال المحلوق يستجمل عليهم من النقا من الرزان ^{في} ويجوز عليهم من ^{الاعلان}
 البنية التي لا كمال فيها ولا نقص علم ماسيا ^{في} وادنى ذلك ان يعقل
 امتياز الانبياء عليهم السلام عن جميع الخلق بصفات من الكمال
 وتبريتهم دون جميع الخلق ^{من} عن صفات من النقص جدا يعتقدوا استبان
 الله تعالى عنهم وعن جميع الخلق بصفات من الكمال وتبريتهم ^{دونهم} تعالى
 ودون جميع الخلق من صفات من النقص انتم ^{من} ينبغي ان تعلم ان خلقا

عليهم السلام وساطة بين الله تعالى وخلقه فخلقوا متوسطين بين
الروح الملكية والاشباح الذرية جامعين بين الاثر الباطنية والاشباح
الظاهرة في اوجهم الاجزاء والطوامر من البشر ومن جهة الارواح
والبواطن المملوكة كما قال صلى الله عليه وسلم لست هميتكم اى على
صفتكم وميتكم البتة عند ربي طمعي ولسقيني تطواصم واحساد
وربيهم متصفتها لا وصا الذرية يجوز عليها طرد ما يضر على
من الاعراض والاسقام لغوث الانسانة وبواطنهم منزهة عن قاصد
الذمة ابتعوتهم المكية مطهر عن المتفاسد والمعتللة والجملة على
الاجزاء الحيوانية كما قال القاضي وقال النبي وان كان من البشر
ومعجزة جليلة البتة فقد قامت اليها من القطعة تمت كلمة
الاجماع حرموا من غيرهم كغير من آفات التي تقع على الاجسام

ما يجوز على جملة

عبد
بن
سنة

على غير الاختيار كما هو مفصل في محله اللجيد ثم كما في حقهم عليهم السلام
تخرج منها السماع وتفرغ عنها الطباع اخفا ما في الصراط المستقيم
حديث قال ان الصادق من جبر يكون قلداً لا نبياً من جبر حقاً
الشيوع والعلوم الشرعية متصل اليه بواسطة النبي بواسطة الانبياء ويمكن
ان يقال له تلميذ الانبياء ويمكن ايضا ان يقال هو اول انبياء تلميذ
لاستاد واحد وطور واحد العالم الشرعية ايضا شعبة من شعب
الوحى التي يعبر عنها عرف الشرع بنفت الروح وما بعض ارباب
الكمان بالوحى الباطني وقال بعد ذلك فالفرق بين هؤلاء الكرام والاولاد
الاعظام بانماذ الاشباح ومطاب الحكم والبعوث اليه الامم ووليتهم
الى الانبياء ومن نسبة الاخوان الصغار الى الاخوان الكبار ونسبتهم
الى الانبياء الكبار الى ابائهم وقال الله يجعلونه قانراً بما مثل محمداً الانبياء

بواسطة النور المبين

التي تسمى عصمة واد الكماله الحقيقه مع الله تعا وقال في حق شخصه
 الكناذ على له الذي من روجه الصل بكثيره كان مخلوقا من يدك ^{والفطره}
 على كمال مشابه رسول الله ^{صله} الله عليه وسلم وبار عليه يفت لوح
 فطره صفاته من نفوس العلوم الرسميه والطريق عقلا والكلام
 والتجريد والتفكير وكان هو من يدك الفطره يجوع على كماله طريق النبوة
 اجمالا وقال الى ان الله تعا اخذ يوم ايد النبي يد قدره الخاصه وجعل
 قدام وجهه شيا من الانوار القدسيه الذي كان يرى ويديعا كثيرا وقال
 اعطيتك لكذا واعان نيا اخر ايضا الى ان شخصا استند البيعه ^{وجهه}
 توجه الى الحق واستاذن واستفسر عما هو منظور تعا هذه المعامله
 هذا الحكم من هذا الطرف بان من بايع على يدك وكان اومات الوف
 الكف لك من عم وبالجملة هم طمنا ما مثل تلك الواجبات حتى بلغ كماله

لمرئوق

طريق النبوة الى ذروتها العلي انتهى بتلخصها متوجها مسئلة
لا يستحيل العبث لا يباخذ فالبعض الراهمة ولا يلزم خدك واللفظ
حيث قالوا ان النبوة لا تتم في حفظ نظام العالم المودى الى اصلاح
النوع الانساني على العموم لكونها سببا للخير العام المستحيل تركه
في الحكمة والعناية الالهية واعلم ان الفلاح سفة يقعون النبوة كمن
ويجوز ان طريق اهل العلم يخرجوا عن كبرهم فانهم يرون ان النبوة
لا تتم وانها مكتوبة ويكفرون صدق الرعية عن البار تعالى الا
ويكفرون كونها ينزل الملك من السماء بالحي ويكفرون انما علم
بالضرورة الا انما كحس الاجسام الخبيثة والناو ذلك لا تكلم
ما كفروا به ولا يجب كما قالت المعتزلة بوجود البعث على الله
لما عرف من اصلهم الفاسد وجوب اصلاح عليه لتعا جميع علماء

ما واد النور وافقوم حيث قالوا ان اسرال الالينا هم مقتضيا
 حكم الله البائر فستحل ان يكون وقال النبي في العمدة اسرال
 الرسل مبشرين ومنذرين في خير المصان في خير الوجوب والظام
 استحالة تخلفه انتهى وهذا من جملة زلات النبي واد طمع الاعتز
 والكل مردود ظاهره ^{على} الف للحق مسئلة المشهور ان النبي
 اوى اليه بشرح وان امر بالتبليغ ايضا فرسول واطلاق النبي على
 كل حقيقة واطلاق الرسول مجاز في المطالب الوحي قسما
 بنبي ويختص الالينا دون غيرهم قال تعافل انما البشير لكم بو
 الي جعل الغارق الوحي فهو النبوة وقال امرنا من قبلك الالان
 نوحى اليهم ريو الهما ويكون لغير الالينا ونقل الال قاني التصريح
 من العنبر عبد السلام بان النبوة هي الالجا وقال السنوني شرح

الحج اذ يرجع النبوة عند اهل الحق الى اصطفاها الله تعالى لعباده
من عباده بالوحي اليه فالنبوة اختصاص بسماحة الله بواسطه الملك
او دونه فان امرحك تبليغه فرسول في شرح السامرة لابن
شيف قد تحصل في معنى النبي الرسول ثلثة اقوال الفرق بينهما
بالامر والتبليغ ومد وهو الاول المشهور والفرق بان الرسول
من شريعة وكتاب او نسخ لبعض شريعة متقدمة على بقية وكونها
بمعنى واحد وهو الذعارة الصنف للمحققين وهو اتحاد عد
الانبياء والرسل ولا يخفى مخالفة ذلك للوارد في حديث النبي الذي
قد ساءه في التهمة بعد ذكر الجيد وما ذكر الصريح من تعارض النبي
والرسول تبين غلط من عدم اتحادهما في اشتراط التبليغ واستراح
ابن مام مع حقيقة في نسبة ذلك الغلط للمحققين وقال ان الذي

في كلام محقق ائمة الاصلين وغير ما خلف ذلك الاتحاد واي محققين
 خلق هؤلاء وهم ايتام تليده الكمال بن ابي الشرف انا اللرد وعليه ^{بعض}
 ما ذكرت قال القاصي في شرح الكفاة في تقديم النبوة على سائر
 اشياء مما يطابق في الوجود من عالم الشهادة واما الى ما هو الاصل في الفرض
 فيه ما بان الذي هو يوم الرسول اذ الرسول من امر بالتبليغ من ^{والتي من اوجه} يوم
 التبليغ يوم التبليغ ام لا قال القاصي عياض والصحح ^{الذي عليه} الجهورا
 ان كل رسول نبى من غير علم وهو يقرب من نقل غير الابعاد عليه فضل غير ^{حد}
 الشرف فيه فيقول النبي من يوم الى اخره وهذا الزمان ^{الذي هو}
 في موضع هذا الكتاب المرفقات وكبير النجدة لم يبال من اثبات النبوة ^{بالنفس}
 المشهور عند الجمهور المذكور الذي هو المتأخر في كتابه
 المستقيم ^{الذي هو} في ذلك الكتاب مروي في القاصي

وكذا

بكن الذين ادعى منهم انه اوحى اليه ولم يدع النبوة الا اخره قال الله
من اظلم من افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوح اليه شي وكان
مستد التماسي القران بالكلام عليه ليقيم الاموال ويحكم فرق
فصر الى من العرف الزم الى اوطع الاما ما في غير ما التي بحيث
تسما اذ الى التي كما ذكره القائل يخرجهم من الخلد ان علم ان كيم
يوحى الشراء واديتهم عند الطيا مسلة النبوت كيت
خدمنا الفداء قال التور في العند اعما واصل النبوة ما
كفر قال النبوت في شرح الفريد واما من غير السياسة
الما كيف هو يوحى الى تجوز في مع نبينا عليهم السلام وادعوا
ينسبون كيد القران اذ تدبر على انصاف البدين في اخر السور
كسرا الى لا يوحى بعد رجعت الامم اعد هذا الكلام على

وعدا اهلنا الشبهوا التي كفرنا بها الفلاسفة كمنعهم الله تعالى
المتعلمين اعلموا ان الفلاسفة كانوا ينادون بقولهم اني نجونا من عبادة
الله عليه وسلم او بطلوا استلحقوا كذبا لقرون فما بال التمسك بالدين
على عو تجوز بنبي محمد صلى الله عليه وسلم بل على عو زحام اخرج
خام النبيين مسلكي من وزوايا العقل عن الانبياء بحيثني على
الكفر من جزر والالتزام بغيره فانه يصير ذلك اني التمسك بها
انا اذ كبر اياهم عليهم السلام فتمت العصمة وحيث خالف النبوة على
اصل الحق والارواح الباطنية قال التومثري في كتاب العقول
والمعتقد فتمت ادعاء العصمة عن الانبياء الا انهم فليد فهدوا الى
العصمة اختر عنها الباطنية لادفع الاحكام الشرعية وتوهموا
قساما السليبي تضييل اصل الاستدلال كما قال التومثري في كتاب العقول

حفظ لها ثم واذا هم من ثلث هذه البدع والله المستعان الضلال
 انهم ملخصا من تجرأ وكبير التجرد خالف اهل الحق ووافق الراد الباطل
 حيث ابتها للجد الذي جعل منه شجرة اعلم من في الاصطاح المستقيم
 ونقلنا من كلامه في حقه فماتى حيث قال لا يبدى جعلونه فائرا
 بحافظة مثل محافظة الانبياء التي تسمى بالعصمة وادانها نابت
 وذيت الحق عصمة الانبياء عليهم السلام عن الجهن بالله تعاضفا
 وعنهم كونه على حاله تنالي العالم بشي من ذلك كلمة بعد النبوة عقلا و
 وقبلها اسمعا ونقلوا بشي ما قروه من امور الشرع وادوه عن برغرو
 من الوحي قطعا ونعرو عن الكذب خلف القول فذبا هم الله تعا
 وارسلهم قصد الاغبر قصد واستحالة ذلك عليهم سر وعقلا
 واجماعا وبرها او تنزيهم عن قبل النبوة قطعا وتنزيهم عن
 الكبار

بكتير

عقلا

اجتماعاً عن الصغار تحقيقاً عن استدراك هو والتفقد تحقيقاً
واستقرار الغلط والنيب عليهم فيما شرعوا لاسمهم قطعاً كما قال الأما
وفي شرح المواضع اجتماع أصل الملل والشرائح كلها على وجه عصمتهم
تعد الكذب في ذلك المعجز القطيع على صدم فيه كدعوى الرسالة وما
من الله إلى عباده إذ لو جار على القول بالافتراء في ذلك عقاباً لا يفي
ابطال دلالة المعجز وهو محال في المواضع الكفر فاجتمعت
عصمتهم من غير الأذمة ثم تفرج جزوا عليهم الذنب كل
عندهم كقوله في الشرح فلزمهم تحريم الكفر بل حكى عنهم أنهم قالوا
بحول رغبة نبي إلى أخوه والقاضي بعد قول القاضي هذا ما لا يجوز
الآن قد قال أي مكارضه والكفر والتكفير منه قال الخفاجي في
عقوله ولا شرعاً يجوز عليه صلى الله عليه وسلم أن لا يبلغ تسلياً إلى أخيه من

الاشارة هو مطابقة حكم اللواقع ايجابا او سلبا وهو و اعقلني
حق كل نبي لا يتصور غير علمه اذ لو تصور ما قبل من هم شي واجازير ولا
او جاز عليهم كذا في خبر لعاصد ايام بالغزة النازلة
فوله لعاصد عبيد في كل ما يبلغ عني تصديتوا الكاذب من العالم
بل كذا خبر الكذب هو بحال فلزم من هو جزاء الكذب عليهم كذا
رض الله لعاصد الله وسوله وما ينطق عن الهوى وقد جاء
بالحق من كذا في الكفر قال العلاء ابن حجر في تحقيق كلام الكفر والذ
يظهر انه لو قال وان كان ما قاله النبي الفداء صدقا يجوز ان يكون كفرا ايضا
ولا يتردد كرجع الانبياء ولا ان يكون ما قال ذلك النبي يقطع بانه
عزوي فان قلت للانبياء الاجتهاد وجر قول في ان يجوز عليهم الخطا
في الاجتهاد فاذا قال ذلك في شيء يحتمل كونه ناشيا عن اجتهاد لا

كيف يقرب قلت القول لعدم الكفر حينئذ وان كان له واقع من الظهور
 يكون القول بالكفر اظهر من الاثبات بان التي هي للشك والتردد
 في هذا المقام ليس عبرة تردده في طرق الكذب الى ذلك النبي وهذا
 كفر غير ان القول بكون الخطا عليه في اجتهادهم قول الجيد ^{معيها}
 فله يثبت اليه على التنزيل فنقوله ان كان صدقا قيل كما يقرب ^{على}
 تردده في الكذب وهو غير الخطا لان الخطا ذكر خلاف الواقع ^{على}
 التعبد في الكذب فانه يدل شرعا على الاجتناب عن الواقع
 نعم اوضح الكفر بذلك وان قلنا بهذا القول المحجور لان قوله ^{ان}
 صدقا لا يتالي بناء عليه لا تقربوا واضمحروا الله الحمد قال القائل ^{من}
 وكذلك من ان بالو حدانية وصحة النبوة وبنوة نبينا عليهم ^{سليم}
 لكن جوز على الانبياء الكذب فيما اتوا به اذ في ذلك الصلحة بزعمهم

يدعها فهو كما فر بالاجماع قال وكذلك من اضاف الي
بنينا صلى الله عليه وسلم نعم الكذب فيما بلغه خبره او شك في
قته او قال انه لم يبلغ او استخف به او باحد من الانبياء او
انذر عليهم او اذاهم او قتل بنينا او حاربه فهو كما فر بالاجماع في
ظهور العجزة على يد الكاذب المستحيل القليل عند الشيخ
الي الحسن الاشعير ولا قضائه الي التعجيز عن اقامة الدلالة على صدق
دعوى الرسالة وعند الامام وكثير من المتكلمين لان الصدق
مدلول الحال من بمنزلة العلم له تفاء الفعل وهو محال وعند
المتريد يترادى بحاجبه للتوثيق من الصادق والكاذب وعدم التفرقة
بين النبي والمتنبي وهو سفه لا يليق بالحكيم ومنه الا ما شره
ضد الحبانة ومنه التليغ لجميع ما جاؤا به عند الله وامروا

بتلغها للعباءة عقاديا كان واعلميا فيجب ان يعتقد انهم صلوات
الله عليهم بلغوا عن الله ما امروا بتبليغه ولم يكتومونه شيئا
ولو في قوة الحرف ومنه الفطنة اي اخذوا من ذلك الزم الخ
واجتاجهم وذلك ناسي الكتاب السنن والاجماع وهذه الخمسة
الاتدخل فيها على ما هو الحق ثم هي راجية بالعقل وهم لا يتصوروا
ان يكونوا اخذوا منها وبالشرع ايضا وما بعد ما شرعوا عادة ومنه
الذكورة قال الله تعالى وما ارسلنا قبلك الا رجالا خلدنا
للعامة حيث قالوا ابنة مريم متمسكين بقوله تعالى وارسلنا
اليها روحنا وانا مريم ان الله اصطفك للآيتين واجيبه
بانه ليس جيا لشرع اذ لا دلالة عليه في الآيات المذكورة
والامام الرضا والفقهاء البيضاويون نقلوا الاجماع على عدم نبوتها

ولم يبدل بشد وذو الخالف وقالوا انبيوتهم مو ايضا وبعضهم
نبوة اسية ايضا ونبوة سارة وحاجر ايضا والجواب الخ
والاحتجاج بالوحي بطل بقوله واكرمك الى النحل فانه ليس يوحى
شرع ومنه النزاهة في الكتاب التباع عن ديانة الصائفة
كالجأ وكل ما يحل بحكمة البعثة لا يوجب الامتاع ومغزى
الطباع فتدبر لهم عزيم ذلك وجب النبي لفسر مناصب المخلوق
مقتضية لعامة الاجلاد اللاتي بالمخلوق فيعتبرها انتفا
ما يتأدك من النزاهة الذاتية التي من البرص والحرام
والعم وغير ذلك من المنفرد فاما عقدة مؤمن عليه السلام
قبل الارسال فقد نزلت بدعوه عند الارسال بقوله
وحلل عقدة من لساني واما بلاءه ايوف كان مؤخر الشرط

ما يكون مقديما وكذلك عمى يعقوب مع انه قبل بان العلم
بل كان بعشاوة شديدا ومثله شعيب في المروة اي الانسا^{بنة}
والخشب كعدم الاكل على الطريق والنسب كمد من دنائه
الذ باء وظهور الابعيت لا السادة من الكفر ونحوه فانه ليس
يشتر كما في امره ونحوه ومنه كونه اكل اهل زمانه من ليس
نبيا وكونه اعلم من جميع من بعث اليهم باحكام الشرع الذي بعث^{اصليه}
و فرغيت ولم ينهلم مو من الخضر نبيا من ذلك واما ما^{تعلق}
بامور الدنيا فلا يضر عدم علمه بذلك على طريق اهلها
ولكن لا يجوز ان يقال انهم لا يعلمون شيئا من امور الدنيا
لأنه يتوهم بهم الغفلة والبلاء اللذان يجب تنزيهم عنهما
وليستحيل اصداد المذكورات عقلا وشرعا وعادة وحويا

في حكم كل امر مفاد من كل شي اجر كانه عادية بالاثبات
ليس من كل غرض بشرى ليس محرما ولا مكروها ولا مباحا
من زياده ما يعاونه نفس وتورتي النفسه كالاكل والشرب
والجماع لجملة وساوس الشهوات المباحة الامكان صيرود
سبب الثواب باليسر وخرج الحرام والمكروه ونحوه مما لعدم
صلاحيتها لذلك مسئلة قال ابن جاني رحمه الله
دفع بعض نقدها الى الزنى في كل جنس من الحيوان والنبات والقرود
والخنازير والذواجن بقوله تعالى وان من امة الا اخذنا فيها
الذرية وقد كفر القبا عياض القباي بذلك لان فيه الاراء
منسوبة ما فيه من اجام المسلمين على ذلك وتكذيبه قاله
مسئلة في الايمان بجميع البعوض واجبت عن تعيينه

منهم حيا الينا بعينه ومن لم يثبت بعينه الينا اجماله ولا يثبت
في الينا بالانبياء القطع يحصرهم في عدد تكميل البات كنه
في الينا بعموم الانبياء والرسلين اعتقاد انهم عباد الله المكرمون
اجتنابهم بالوود عوة الخاق فادعو النبي واظهرو العجرات وكانوا
على الحق والصدق في تبليغ ما امروا به ولا بد في الينا نبينا صلى الله
سوكذلك من انبياء كذا في المعتد وكقول الجمل في الينا به صلى
الله عليه وسلم ان يصد في كل ما جاء به فله تفصيل يجب علمه حتى لا يخاف
في التفصيل لها من اجماله منها تصد يقدر الله تعالى بعينه الى
الانس والجن فان استلتم احد هم الجان او صفا من بنينا دم من
صلى الله عليه وسلم لا يصح ايمانه برسالة في الملكة اخذ
وقال البشور تكليفهم تشرقي لا تكليفنا وكذا الحيوانات

والجبر إذا قالوا تكليفها بحالهما من ذكرا و نسيجا و نحوهما
و استدلووا بالشهادة النصية بالحج و النسخ له بالرسالة بقوله تعالى
ليكون للعالمين نذيرا و يقوله الله عليه ^{صلى} وسلم أرسلت إلى الخلق ^{كافة}
و فائدة الإرسال للمصطفى غير المكلف طباذ عانة لشرفه و ذمها ^{لها}
تحت دعوتين عالاه على سائر المرسلين و منها ان يؤمن بالله ختم النبيين
و ختم الله حكمه بما لا يخلف من ربه و ما المعتمد بعد ذلك اطل الكلام
و قال لا خوة الا لله محمد الله ^{ظاهر} بين الامم و بين الامم
و اما المقدار الذي ذكرنا فليلا يقع نذيق جابله و التنبه
و كثيرا ما يغايطون بان الله ^{على} كل شئ قدير و ليس ان القدرة
لا ينكرها احد و لكن لما اخبر الله تعالى عن شئ ان يكون كذا الا يكون
الا كما اخبر الله تعالى و هو خبر ان لا يكون بعد النبي ^{الستة} خوة الا لله

لا ينكر بالادس بل يعتقد بنوته انه ان كان مصداقاً بنوته ^{مرا} عقيد
 صادقاً في كل ما اخبر اذ الحج التي ثبت بها طريق التواتر بنوته
 يثبت بها ايضا انه اخر الانبياء في زمانه وبعد ^{القياس} لا يكون ^{فيه}
 من ينك فيه يكون كايضا ^{قوله} ان كان بنو بعد ^{او}
 او وجود وكذا من قال يمكن ان يكون فهو كما في هذا شطحه الايمان
 خاتم الانبياء محمد ^{صلى} الله عليه و ^{رأته} ملخصاً ما ترجأ
 وقد مر من النابلسي في تجويد النبي مع نبينا ^و بعد ^{الله} عليه و ^{سلم}
 في التحفة شرح المنهاج في كتاب الرقة او كذب رسول او نبيا
 او نقصه ^{باني} منقولان صغرا ^{سهم} مراداً تحقيرة او جوار بنوة
 احد بعد وجود نبينا صلى الله عليه و ^{سلم} و ^{علي} عليه ^{السلام}
 نبي فلا يرد ومنه تمنى النبوة بعد وجود نبينا كتمن

سلم

كفره بقصد الرضا به ^{للمقتايد} عليه منة ايضا لو كان
فدون نبيا امتا وامنته ان جوز ذلك على الاوجه فاللقتا
في شرح النفا للقتا ^ص يمكن جملة يجوز كون ^ص مثل يظهر بعد نبينا
صلى الله عليه وسلم فيكون امره اشد ولهذا قال البعض طائشان من
ادعى النبوة وقاله ^ص قال اظهر المعجزة كقوله الخفا في ذيل قول القائل
ومن اد النبوة لنفسه بعد نبينا صلى الله عليه وسلم كالتحار وغيره
قال ابن حجر وبه يظهر كقول من طلب معجزة لانه يطلبه من جوارحه ^{الصد}
مع استحالة المعلومة من الدين ضرورة نعم ان اراد بذلك
تسميته وتكذيبه فاد كفرة والتجدي قالوا بايمان ^ص
بعدم حاتم النبیین متمسكين بشمول القدر وعموما وان هو
لامغلاطة واضحة وسفسطة فاضحة فان شمول القدر ^{وهو}

اما صول للمكانات ^{في} الحيازات ^و المستنع الذ ^{او} السجمل العقلي ^{الذي}
 ما يتعلق القدر كما مفصلاه وقال القاري في شرح الفقيه
 الاكبر ان ما يستنع بنفسه هو كبحر الضدين وقلب الحقائق ^{واعدا}
 القديم لا يدخل تحت القدر القديمة والباعث ^{لهم} على هذا الجزاء
 الجمل او النجاة ^{الذي} المستنع الذ ^{او} السجمل العقلي فانه معناه
 ما لا يتصور في العقل وجوده مع قطع النظر عن الغير كما قال ^{النا}
 في الطالب الوفي وقال الشيرازي في شرح هداية الحكمة يتصور
 العقل عنوانا لمراطل الذات ^{بحرم} بعد ما يجب تصور ^{مع} قطع ^{النظر}
 غيره وان كان الحكم بعد ^{او} بل ^{وسط} الحكم الذي نفس الحكم ^{بالتفاهة}
 المستنع بالغير فان مجرد معية العقولة ليست محكوما بالعدا
 دوسط غير وسط بل يجب ان يكون ^{الشيء} بعد خاتم النبيين ^{مستنعا}

ذاتيا ومحال عقليا ظاهر إمكان خاتم النبیین وامكان النبي مطلقا

لا يمنع من كون النبي بعد خاتم النبیین ذاتيا ومحال عقليا

الاتية اذ الفاعل ^{سقط} ما لو كان الزمان ^{من} امكانه مطلقا ^{ممكن}

يكون علم القيد بقيد بعد جوده مستغنا ذاتيا كما هو موضح في شرح العقائد

لشبهه في شرح الواقف المحررات في كون الكذب في التبليغ محال عقليا

وان تحريم علمه كسر بالاجماع وعكس في الشفاء وكذا تحريم

صدمة الكفر والشرك من النبي كما في الشفاء وشروء وكذا ظهور العجز

على يد الكاذب عند التأييد والشيخ أبي الحسن اشعره والامام وكثير

من المتكلمين كما في شرح العقائد وكذا اجتماع كماله في النبي في غير الايتيا

كما في شرح العقائد للتسعة وينبغي ان يعلم ان كلمة من الوجوه والادع

ان كان النظر الى ذات الشئ ذاتي ولا فغيري والوصف بالذاتي

على كل الأنبياء والملائكة والانس والجن على الاطلاق في
الذات والصفات والافعال والاقوال الاحوال بل استغراب في
ذلك لما هو من الحكام والقدرية من الجلال والجمال الخاقين
قالوا ^س على كل من ان يعتقد ان نبيا محمدا صلى الله عليه
سيد العالمين وفضل الخلق جميعين ^س من اعتقد خلاف هذا
فهو عاصم شديع ضال قال القاضى ذلك قطع بتكبير عمدا
الرضية وقوله من الائمة افضل من الانبياء قال القاضى هذا
كفصيح يستفاد من قوله تعالى الله يصطفى من الملائكة رسلا ^س من الانبياء
وهذا الخبر مباح ذكرتها في شرح كفاية الاكبر وقال في قوله ^س
عليه وسلم انا اكرم الاولين والاخرين الظاهر ان الامم للاستغراب ^ق
وانه اكرم الخلق في الاتفاقيات ولا عبرة بجد العزلة وارب ^ق الشقا

والنجدة فالواجب انهما اذ عا المومنين مع خاتم النبيين في كثير من الامور
 وذهب في الارباب ويجوز ان يكون افضل من خاتم النبيين ^{ونبي} ^ب
 الجدي قد بالغ في هذا هدا الله تعالى ثم اسود حال الامم الكرامية ^{تذكركم}
 مقالات العلماء في حقهم في شرح الطريقة المحمدية في نقل بعض ^{لكل}
 من جوارك الوالي افضل من النبي كفضائل وكثير القوائد وما
 هو الوالي كالنبي في النزلة ولا يدا يفضلا عن ان يفضل عليه كما
 قالت الكرامية وبعض ملاحق الصيوات النبي معصوما مؤمن ^{سوي}
 التامة من كبر الوو مشاهد الملك ما يتبليغ الاحكام والامر الانا
 مع اصاب الكمال التي ليس عند الوالي قطرة من بحرها ^{هنا}
 جميع اهل السنة الصيوات غير هاتين قال اكا بزم ان نبيا واحدا ^{افضل}
 عد الله من جميع الاولياء ومن ^{على} وليا بنبي يخشى عليه الكفر ^{كافر}

ذلك القاعض قول العرس **ع** قوله في الفضل الا انه
 لم يات به رسالة جيل وقال صدر البيت اننا من هذا القبيل **للتبصير**
 غير النبي في فضله بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال الخفافيين ترك **الدين**
 ما لا يخفى وقال حاشاة من ان رضى من له اسلام اود وفان لا **غير**
 لذة والتعار في ذيل قول القاديبيا خصايصه **التي** لم تجتمع في مخلوق
 قال ومن العلوم استحالة وجود مثله بعد قال السعد **شرح العقائد**
 وقد يستدل الرب الصا على نبوته بوجهين احدهما ما تواتر من **احواله**
 قبل النبوة وحال الدعوة وبعد تمامها واخذ العظمة **الحكيمة** واحكامته
 واقدامته حيث تحجم الا بطل وثوقه وعصمته **الله** في جميع الاحوال ونباته
 على حاله الذي الاموال بحيث لم يجد عدوا ومع شدة عدائهم **وكرمهم**
 على الطين فبمطعنا ولا الى القدح فيه سليله **العقل** بحر من **استباح**

لا قبل ٢٥

اجتماع هذه الالهة في غير النبي وجميع الله هذه الكمال في حق
من يعلم انه يفتقر عليه فمبعوله ثلثا وعشرين سنة اخى وجد النبي
قال في حق شجرته كما مخلوقا من يد والقطرة على كمال ما بعد رسول الله
الله عليه وسلم وبلغه كماله طرقت النبي في زودتها العلي ولما ريد عليه
علماء اهل السنة وذكروا في الامم عابرة الشفا فالجناد تصدقوا
بما افتضح فندم موافق خالفه اخرج وقد فرغنا بحمد الله وكيف
في تلخيص الحق ومنها ان اسر به صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الذي
الى المسجد الاقصى الذي بيت المقدس اعرج به حيث شاء الله من
جزم في شرح الغفان من انكر العراج يخام كعبه وتسيقه قال للفتا
وهو صوتي خصوص العراج واما الاسراء فخام منكم الكفر قال الفتا
من انكر مطلق الاسراء فهو كافر له امترأ ومنها ان يعقد ان يؤتم

لا يستغ

لا يستغفر احد من امنه بل جميع الابن يا عين و من اولته و من استغفرت له
لا يستطيع ان يستغفر الا في العتد و الكثر صدك نفع يستغفر اذا ضم اليه
من الشفع الا هو ضد القوت كان الشفع ضم سواه الى الشفع له و شرح
ولا يستعمل الا ضم لنا الى النفس من خالف من سطوة الغير فالشفاع الى
بهد و وجوبها بالكتاب و السنة اما الا برافقون لغا عسوان يبصا
ربك مقاماً محجوا و لسو يعطيك ربك فترضى من ذى اللذائع
الاربابه يومئذ لا تنفع الشفا الا من اذن له و قال في حق الكفر فاستغفر
شفاع النافعين فلو لم يكن للمؤمنين لما كان لتحصصهم فايد و قال
لذنبك للمؤمنين و المؤمنات و اما السنة فقال صلى الله عليه و ان كان نبى يدعو
مستخائهم من ذنوبهم على و منهم من يجد هادينا و الى اخر دعوت
شفاع على التمتي يومئذ قال لا اله الا الله و قال خير بين ان يدخل

امتي الخيبة بين الشفا ما ختر الشفا لانهام انما الترو ايضا للتقنين ولكننا اللذ
للطابن وقال لا شفعن يوم لا اكثر من الارض من حجر وشجر وان شفا
لاهل الكبايون وقد روي عنه في اصحاح الامم اخبار بالفا مختلفة
لوجعت احادها بلغت جد النور انبات النفا عله الله صلى عليه وسلم اقا
من الشفا منها الشفا لانهما من هو المود وهو تبة باتفاق
حتى العتروى من خبايصة صلى عليه وسلم ومنها ادخال الخبة بغير
ومنها عد دخول النار بعد النسا وتوثق الاستحقاق لدخول النار
اخراج بعض المؤمنين من النار ومنها زيادة الدرجات ومنها التما
عن التصير الطاقا ومنها تخفيف العذاب لمن استحق خلود النار في بعض
والادوة كما في طاب ومنها دخول اطفال المشركين الجنة ومنها ان
مات بالمدينة من صلى الله عليه وسلم لا وانها ومن اراد بعد موته ومن

اجل^ب التوبة له صلى الله عليه وسلم بالوسيلة ولن يصلح عليه ليلة
الجمعة ويومها ولن حفظ العين حديثا في الدين وعلومها ولن اصم
بن^ب الصلي عليه وسلم صيا ون صلح ال البيت واعليهم^ش غير ذلك
ما ورد في السنة بحسب^ب الاما بانه يستفهم غير الضامن لانياء والمايكه^ب والاطام
والشهداء والصلين وكثير من المؤمنين وغيرهم من القران والاصا
والكعبة وغيرها ما ورد في السنة في الحديث نافع عن الخلاء مغربا^ب
وعن اصل الايجوز الصاو حلف من يكر شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم
او ينكر الاكرام الكاتبين او ينكر الروية لانه كافر ومجالس البرار الذ^ب
هو مستند النبي بن التوقف في شفاعته النافعين كقر^ب بالجملة
اصل السنن الشافعي^ب اي يمكنه عقوله واجتهدهم^ب المؤمنين ولون
اصل الكبار وان ما تولى توبة قال ابن^ب المصنفين نحو العفو عن مات^ب

على الكبار يشفا النبي صلعم اودونا بحض فضل الله والعزة انكروا هذا
الشفا لقوله بما الوجود والوالان للشفا ان في زيادة التواضع
نائب تمسكوا على الايمان بطو ما رآه او محاولة على الكفار في شرح
للا قاف في قول الماتر ووجب الشفا الشفع محمد صلى الله عليه وسلم انما الى اياها
ثلاثة تبين اعتقادها كل مكلف فالاول كونه صلى الله عليه وسلم شافعا
والثاني كونه صلى الله عليه وسلم مشفعا اي مقبول الشفا والثالث كونه صلى الله عليه وسلم
مقدما على غيره من جميع الانبياء والمرسلين والملك المقربين والجن
خالصوا اصل الشفا والحج في الشفا وخالطوا مع الاعتراف انواعا من الخط
والشفا قالوا ان الشفا بالوجاهة غير ممكنة واعتقادها كفر او كان
الشفا بالحجة الشفا بالاذن فصرح عماد في تقوية الايمان بمثل
ان السارق نبت عليه القرة لكن ليس سارقا على الدوام ولم يجعل القرة

شفا

صنيع لكنه صار القصور من شامة النفس فهو نادم عليه وفي وثقا
او يضع قانون السلطان على راسه وعينه ويقوم نفسه من التقيير ومبتو
للجزاء ولا يطلب جوار امير ويزير فرار من السلطان ولا يظهر حمايته احد
مقابلة والليل والنهار يركب فقط انه ما يحكم في حق فالسلطان
حاله هذا النوال يحرم عليه ولكن نظر الى قانون السلطنة لا يقدر
على العفوة لانه سبب ان يتقص قد رحمة في قلوب الناس حد من ال
والوزراء بعد ذلك ان هذا من السلطان يمنع له والسلطان الزيادة
عنه في الظاهر باسم شفاعته لعفوه عنه هذا هو الشفا بالادب وهذا القسم
يمكن في جنابه تعاوكل بنى وذكر شفاعته في القران يجد هذه معناه
الشفاعة لمن خصامه جوارا فالتواضع والمجبة مخالفة صير للايات الكريمة
عند الله وجهها وجهها في الدنيا والاخرة ما يجوز بحسبكم الله في تصغير

بالنائبين الناشرين بالخصوص المذكورة والذين كان
 التجدي في القتر صرحا على السنة ووافقة للمعتزلة والقيود المذكورة
 في الشفا المكنة تطل الشفا العامة المتفق عليها وقوله فلا يقيد
 على العنونة لم يسب غلوا في الاعتزال ما بعد ترديد عليه الضل
 ولما ظهر بما ذكرنا من الحق التجدي في هذه العقيدة لاهل السنة لا جأ
 تفصيل ما بين الضلال والتضليل فانه ^{يقض} الى التطويل ^{اراد}
 الاطلاع مفصلا فليرجع القبول اليه من بسفاعة السانعين ومنها
 ان يعتقد ان الاثر لا ياكل جسد الشريف ولا ^{يبدل} وقت البعث ^{يكون}
 على حاله حتى صلى الله عليه وسلم حتى جميع الانبياء يكون كذلك ذكره
 في المقدم وكلام التجدي في هذا الباب لا يليق بالنقل اخذنا ما قال
 رئيسهم في تقوية الاثر بما بعد ذكره لومهم بقوله ^{لان} ^{ذكر} ^{مشا} ^ت ^{بقرى} ^{بعض} ^{انا} ^{ايضا}

يوما بعد الموت مختلط في التراب الكلام فيما يجسد وتنع ويجوز في
 حقه عليه السلام وما اناريد ان الحق ما يجب حقوقه عليه الصلوة والاداء
 على الانام وما ينوب على اهلها من الانام لان المتبدل قد حدثوا
 فيها عقائد هادئة لقواعد الاسلام واساعوا ما غاية الاشارة
 بها كثير من العوام لما اوجبت مباحث الامامة بتلك الحق في علم
 محقق النبي واخره بمزيد الاقتسام فاقول والله الاعتصام
الفصل الاول يجب ان تعلم ان من امن به وصدقه ما في يده
 وسلم لا نر ما اتى به الله تعالى ايها الذين امنوا اطيعوا الله و
 وقال قل اطيعوا الله والرسول واطيعوا الله والرسول وان اطيعوا
 فقد وان جعل طاعة رسول الله طاعة الله وصدق عليه
 بحرم الذواب اعد محالفة باليم العذاب ودرغم الشركين

طاعة الله عليه

حين قال النبي صلى الله عليه وسلم من احبني فقد احب الله ومن عصى
 اطاع الله فقالوا فقد قاروا بالشر وهو يتبعني مما يبذل الا ان يتخذ
 براكما اتخذت النصارى عدي فقال من يطعم المسلمون فقد اطاع الله
 ويحبه صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ان كان اباكم وابناكم
 ونحوكم وانتم اراكم الله فمضى هذا حضا وتبها واداله وحجته
 الزام بحسنه ووجوب ضما وعظم خطرهما الى استحقاق الله عليه
 لما قال رسول الله لا يؤمن احدكم حتى يكون ابيه من ذره ووالده
 هو الناس جميعا والواجب اختيارا بوجوب كماله صلواته عليه وسلم
 واجلاله في مقام الاحرام قبل الراد والحيث ليس الحب الطيب في
 هو النفس فان حجة الانسان لنفسه من حيث الطبع اشده من غيره
 وكان حجة ذلله ووالد اشده من غيره وهذا الذي لا يشك في حجة

اختيار التخص بل خارج عن حلا الاستطافه فله مؤخذ من البراءة
العقل الاختيار هو اثار ما يقضي العقل بحاجته وان خلاف الطبع
الاتزان الرضين كالدواء بطبعه ومع ذلك يعمل اليه باختياره
سأوله بمقتضى عقله لما علم او ظن صلاحه وكذا الملون اذا علم
ان الرسول صلى الله عليه وسلم الايام في النبوة بما صلاح دينه ودينه
وعقبائه وتغنى ان علي الصلح وكما ان شق الناس على الطهر اليه
في شديرج جانبهم مقتضى عقله عام غير وهذا اوج حجاب الدنيا
واما كماله فهو بصيرته العقلية صلى الله عليه وسلم حقيقة
هذه القلب ما يوافقها سببها الله استلذاده بادره معانته
للحسنة كالتصوير الجميلة والاصوات الحسنة ولا طعمه اللذيذ
ما كل طبع سليم ما بل اليها المواقفها له واستلذاده بادره كجاست

شقق

عقله وقلبه معا باطنته تنفركم بالصالحين والعلماء واهل المعروف والمأثور
 عنهم الصالحين والافعال الحسنة فان طبع الانسان اما الى الشغب ¹ اما
 هو لا يتصلغ بقوم التعصب والشيخ من جهة اخرى ما يود الى
 عن الاوطار منكم من غير ان نفوس الثالث الاحسان والافعام
 جبلت النفوس ² على من احبها فقد ³ الانبا الثلاثة كلها انما في حقه
 عليه السلام وجوامع هذه النبا الثلاثة الموجبة للجملة جمال الصور
 والظواهر كما الاخلاق والباطن والاحسان والافعام على الاضنة على
 التاكما هو مفضل على امانتها فيكفي في فضلها المراد مع ارجابها
 على ما توافرها اختيارا على نفس وايتا مروافقة على مخالفة ⁴ ولا
 به واستعمال سنتها اتباع اقواله وافعاله وامثال الوامرة واجتناب
 نواهيها بالادب ⁵ عليه ورو مشطه ⁶ وكرهه من الصفح ⁷

فهو من الجنة وخالفها بعض ما نوافق الحق كما يخرج عن اسمها

ودليل قوله عليه السلام الذئب والنمر والخنزير ارضها ملعونة ^{وقال} عنهم

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذئب فانه يذبحه ويؤثره

هذا الحديث بنابر غيره وانما حجب به المومنين بحجة رخصة

ويستدل بحمل السنن المحقة على الخوارج ولا يقتلوا كافر

كرب الكبير وخوارجهم من النصارى واولادهم النصارى ^{نكته} على الجذاعة

كفره الصريح الكبر ومنها اكثر ذكره صلى الله عليه وسلم

اشياء اكثر ذكره في ان عبد الله بن عمر اخذت حبله فقتل

ادركه الناس اليك يزل عنك اصباح يومئذ وكانه يفتقد

اطمأنته في ضمن الاستغناء فانتشر في حله في الفجر ومنها

لن تمشوا في القارة من جليل محبوب ومنها تعظمه وتوقره ^{ذكرة} عند

واطمأنت السمع والابصار مع سماع امره ومنها مجتهدا من اجنبها الى الله
 عليهم السلام ومن نسيب من اهل بيته صحابة من المهاجرين والانصار وعدا
 من عاداهم وبغض من بغضهم وهم فخرجوا من حبسهم وقال صلى الله
 عليه وسلم في الحسن والحسين اللهم اني احبهما فلعيبهما وقال من احبهما
 فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن بغضهما فقد بغضني ومن
 بغضني فقد بغض الله تعالى وقال الله تعالى لا اتخذتم فريضة من بعد
 ذل ابيهم فحى ابيهم من بغضهم فبغضه بغضهم ومن اذام فقد اذام
 ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله كذا يوشك ان ياخذ وقال في
 طه انما بغضتني بغضوا فبغضوا ما اغضبها وقال آية اليمان الانصار
 وآية النفاق بغضهم وقال من احب العرب فحى ابيهم من بغض العرب
 بغضهم وبالجملة يجب على كل احد ان يحب اهل بيت النبوة جميع الصحابة

ولا يكون من الخوارج في بعض اهل البيت فانه لا ينفعه حينئذ العباد ولا من
الروافض في بعض الصحابة فانه لا ينفعه حينئذ حب اهل البيت ولا يكون
جملة الارواح الذين يكونون بالعباد بل يطبع الملام ويذونهم على الارواح
بسؤال الكلام فانه يخشى عليهم من سؤال الحتام روى عن ابي يوسف قيل
حضرة الخليفة النقي صلى الله عليه وسلم كان يحب القراع فقال رجل انا
لا اغير ابوي يوسف يا هذا النطم والسيف الرجل استقر الله مما
ون جميع ما يوجب الكفر اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
فكر ولم يقتله ومنها بعض من انفضت معاداة من عادته ومجانبة
من خلف سنته وابتدع في دينه واستثقاله كل امر مخالف شرعية
عامة تمام محبة الرجل الدنيا وائثار الفقر والانصاف الفقير غلب
وقد قال صلى الله عليه وسلم ان الفقير الى من يحبني منك امرى بالغامر من العسل

من اجل الواد او الجبل الى مسقره وقال رجل النبي صلى الله عليه وسلم
الى ابيك فقال انظر ما تقول فقال والله اني ابيك فلما قال
تحيى محبا كاملا فاعد للفقر تحفا فاعين على من احبنا فقال
فليعد للفقر جلبابا وكذا يجب تقوية وتعظيم الظاهر والباطن جميع
الاحوال قال الله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول كدعاء بعضكم
اي برفع الصوت ووضوئه او ندائه باسمائه فانه تقولوا يا محمد اخط
بل قولوا يا بنى الله يا رسول الله كما خابته سبحانه ذكره مجاهد
ولا منع من الحج وروى عن ابي عبد الله اخذوا دعاء الرسول عليه
اذا اسخطهم فخان دعاه موجيبا كما عوفي وقال يا ايها الذين
امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله نهي عن التقديم بين يديه
وسواء اذا سبقه الكلام وحدهم عن مخالفة ذلك ونحوه قالوا اتقوا الله

أى اتقوه في التقديم وإعمال حقه وتصحيح مستانه سميع لقوم
عليه يفعلكم وقال يا أيها الذين آمنوا لا ترتعوا أصواتكم فوق
صوت النبي لا ينفى عن رفع الصوت فوق صوت نعيها المقامة
والجهره بالقول كما يجهر بعضهم لبعض ويرفع صوته وينادي
وقال النبي لا تسبقوه بالكلام ولا تغلطوا له بالخطا ولا تنادوا
باسمه نداء وبعضكم بعضا ولكن عظموع ووقر ونادوا بأشرف
ما يجب أن يناديه بان تقولوا يا رسول الله يا نبي الله يا حبيب الله
يا خليل الله حيوة وكذا بعد وفاته جميع مخاطباتهم نحوكم بخط
أعمالهم ان فعلوا ذلك وحذرهم ثم مدح الذين يفتنون أصواتهم
أى يخفضونها عند صلى الله عليه وسلم مراعاة الله والجلالة
واعلم انه ينبغى هذا المراعاة أيضا بعد وفاته صلى الله عليه وسلم

في تسبيد لاسيما عند مشهد المقدس وكذا عند قراءة قوله
 وكذا عند سماع القرآن كما اشار اليه سبحانه قال الذين كفروا
 لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبوا وعادة الصالحين
 في تحميد صلى الله عليه وسلم وتوقيره واجلاله غنى عن البيان اصحابه
 كما في علي بن ابي طالب وسهم الطير وسحر بن مسعود تعظيم اصحابه
 صلى الله عليه وسلم له ما راي وانه لا يتوضا الا يتدبر واوضو
 وكادوا يقتلونهم ولا يبصقوا في ارجلهم ولا يتختم خاتمهم
 باكفهم فلا كواكبها حرمهم واجسادهم ولا يسقط منه شعرة
 الا ابتدر بها واذا المرهم بالمر يتدبر واما مرة واذا تكلم خفضوا
 اصواتهم وما يجدون اليد نظر تعظيمه فلما رجع القرين قال
 يا مغفر قرين اتي جئت كسروني في ملكه وتغير في ملكه والتمني في

ملخصه

ملكه والله الى ما رايت ملكا و قوم فلما مثل محمد في اصحاء وان ترا
ملكه يعظم اصحابه باعظيم محمد اصحاء ولما اذنت قولن لعثمان في
انطوا بالبيت حين وجه النبي صلى الله عليه وسلم في القضيبة وقال ما
لا فعل حتى يطور رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمال اوبى والطلبه باعظم
ان حرمه النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته وتوقيره وتعظيمه بعد وفاته
لا امر على كل مسلم كما كان حال حيوته لانه انما من يرضى في عاقبته
يرفعه حالاته وذلك عند ذكره وذكر حديثه وستة وسماع
اسم سيرة قال ابو ابراهيم التيمي عليه السلام كل من سبني ذكره وذكر
عنده ان يخضع ظاهر او يختمها طنا وتوقيره ويسكن من حكمة ديا
في هيبته واجلاله بما كان ياخذ به نفسه لو كان بين يديه ويتا
الذي الله من توقيره صلى الله عليه وسلم توقيره له وذرياته وارواحهم

واضحا ومعرفة حقوقهم وحسن لئسنا، عليهم والاست خفا لهم
 والامساك عما شجر بينهم من اعظام الكرامه اعظام جميع اسبابه
 والكرامه مشاهد وامكنته من كذبت خذ بخير محبط الوحي
 وداء الارقم وغا حرا وثور فمولده وسن المدينته كسجد ^{ويؤتى}
 ومواطنه ومعاهد كقباه والمسار وعرف به بما يمكن الكرامه لان
 واعظامه في هذا الزمان وافق ما الك في من قال بربه المدينته روي عن
 اثنين روى وامر بحينه وكان لهذا القائل قدر ارجى جاره وعظمة امره
 ومنزلة عند غيره وقال ما هو خير الرض عنقه توبه ودفن بها
 رسول الله ^{صل عليه وسلم} بنهم انها غير طيبة في الصحيح انه صلى الله عليه
 قال في المدينته من احد فيها حدنا او ادي محمد فاعطى الله
 والملئكة والناس جميعين وناظر ابو جعفر المنصور ما الك في ^{المدينة}

في مسجد رسول الله ^{صلى عليه وسلم} فقال له مالك يا امير المؤمنين
ترفع صوتك في هذا المسجد فان الله تعالى يحب ما قال لترغوا
اصواتكم فوق صوت النبي ^{صلى عليه وسلم} ومدح قوم فقال ان الذين يغضون ^{نفسهم}
عند رسول الله ^{صلى عليه وسلم} وهم قوم فقال ان الذين ينادونك من
الحيات لا يذرون حرمه متساكنين فاستكاه ابو جعفر ^{وقال}
يا ابا عبد الله لا استقبل القبلة راد عوم استقبل رسول الله ^{صلى عليه وسلم}
وقال لم تصرف وجهك فهو وسيلتك ورسول الله ^{صلى عليه وسلم} ابيك
عليه السلام الى الله يوم القيمة بل استقبله واستشفع فيشفعك ^{الله}
قال الله تعالى وانهم اذ ظلموا انفسهم جاؤا الى ابيهم فيها الصلوة
عليهم وايتهم قال ربنا الله ومن نكده يصلون الا يريدون الصبح ^{نفسهم}
ربنا ذكرت عن ابيك فلم يصل ^{عليه} وقال صلى الله عليه وسلم لا يبي

لما قال فاجعل صلواتكم عليهما لئلا اذا تكلمت في ديني في قوله
فاذا دخلتم بيوتنا فسلّموا ^{عليكم} انفسكم وان لم يكن في البيت احد فقل
السلام ^{عليه} النبي ورحمة الله وبركاته قال القاري لان ما وجد ^{عليه} السلام
خاص في بيوت اهل الاسلام ومنها بئر ابي قريظ ^{صلى الله عليه وسلم}
فانها استترت بين المسلمين ^{الجميع} عليها وفضيلة مرغوب فيها ^{فانها}
^{صلى الله عليه وسلم} من بئر ابي قريظ حلت له شفاؤه من بئر ابي عبد موتي
فكما ان ارضه في جيبه من حج البيت ولم يزد فقد جفاني ومن لم
يزر قبري فقد جفاني وقد استدل ^{عليه} به وجود بئر ابي عبد ^{استطاع} الا انه
وقال ابو عمر ان الكفار ان الزهراء مباحين للناس وواجب ^{الاحسان}
الى قبر ^{صلى الله عليه وسلم} يريد بالوجوب معنا وجوب يدوي ترغيب ^{لن} ونحو
فرض وقد فرط ابن تيمية حيث حرم السفر لزيارته ^{صلى الله عليه وسلم}

كما افطر غير حيث قال كون الزميمة قربة معلوم من الدين بالضرورة
بحاجتها حكم عليه الكفر ولعل الثاني اقرب الى الضوال لان تحريم ما
العلماء فيه بالاستحباب يكون كفا لا نه فوق تحريم المباح المتفق عليه
وهذا البناء المذكور ناقض من حاجته التي ليس لها
وكل المذكور ملتقط من كتاب الشفا للقائه حرمة القمار الفصل الثاني
حرم الله تعالى اذاه في كتابه واحمد الامم على قتل من تقصير بنوع من
تحقير عذابه ما يجب من توفير وسابيه او شتمه بطريق الارواح
فقد اذنا لوعاب الرجل النبي في منى كان كافرا ولذا قال بعض
العلماء لو قال الشعر النبي شعير فقد كفر وعن ابى حفص الكوفي
عاب النبي صلى الله عليه وسلم بشرة من شعراته الكريمة فقد كفر وذكره
الاصول ان شتم النبي كفر ولو قال حن النبي ذكره نوادر الصلوة انه كفر

قال الله تعالى الذين يؤذون رسول الله ^{صلى} الله عليه وسلم
 لهم عذاب اليم وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله اى ينوع
 من الاذى لا فى حياته ولا بعد مماته قال الله تعالى تحريم التعريض
 له يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا كذلك
 القام ويجب القلم ان جميع مرسيب ^{النبي} صلى الله عليه وآله
 وهو امم من البب فان من قال فلا من علم من فقد عابه ونقصه ولم
 يسبه والحق بنقصه فى نفسه كما يتعلق بخلقه وخلقه ونسبه ^{كان يقبل}
^{علم} لعدا قومه واصوله او دينه بقصوره ^{فما} من اوصالته من ^{خضاله}
 اى صفة من صفاته كشحا وكمره او قال فى حقه ما لا يليق بغيره
 او شبهه ^{لشئ} على طريق السب والالته عليه اى المتقص له
 وان لم يكن قصد السب او التضييف لثان اى تحقير كتصغير اسمه او صفته

من صفاته اذ اتقى منه ^{بمعنى} اقل التفتض فهو كما فرسود ^{حج} مستوف
القتل باجماع الامة كما نض عليه غير واحد من الائمة ولم يخالف فيه احد
الا ابن حزم القائل بعدم كفر من استخف به صلى الله عليه وسلم ولم ^{يشعر}
احد عليه ولا عبرته ^و اشارته ^ب الى الخلاف في تكفير المستخف ^{صلى}
عليه وسلم مردود عليه ^{كذا} قال الحفاجي في شرح الشفاوية ^{فهو}
سالم والحكمة فيه حكم النسيئة كما بينت ولا نستثنى ^{نصد}
من فضل في هذا الباب ^{على} هذا المقصد ولا نتم في ^{كان} تفريجه
او تلويحها ^{وكذا} من لعنه ^{او} دعا عليه ^{او} تمنى مضرة له ^{او} سب ^{الشيء}
ما لا يتيق بمنصبه ^{على} طريق الزم ^{او} عبت ^{اي} لعب ^{في} حجة
الغزوة ^ب استخف ^ب الكلام ^{وهو} منكر ^{من} القول ^{وز} و ^{او} غير ^{بشء}
ما جرم اليه ^{والحجة} عليه ^{بالفقر} والكسر ^{وعرضية} بعض ^{العقد}

البشير الجارية عليه الصلوة والسلام وهذا كله جامع من العلماء
واعلم ان المشركين المجتهدين من لدن الصحابة الى اهل مروى الطبرستان
منه اى ان مروى اعز الى حنيفة واصحابها من تنقصه صلى الله عليه
او غير من اى نبره من ان تطعم مودته ومحبة صلى الله عليه وسلم
او كذبة قول من اقواله واقوى ابو الحسن القاسمي فمن قال في النبي
الله عليه وسلم الجمان يتم الى ابطال بظهور استهانتك بذلك
قال القار وعلل الجمع بين الوصفين مطابق للواقع في السؤال
فكل واحد منها يكفي في تكفير من القائل قال احمد بن ابي سليمان
صا سخنوم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اسود يقتل قال
القار ولم يكن تكفير هذا القائل كذبه اذا كان جاهلا بامره وانما
يكفر بقصد استحقاقه وقال ابن ابي سليمان في حلقه

رسول الله

رسول الله فقال كذا وكذا اذ ذكره ما قبحا فقبل
له ما تقول يا عدو الله في حق رسول الله فقال اسئد من مده اول ثم قال
انما ارد العقب رسول الله فانه رسل من عند الحق وسلط على
تاريخه الرسالة العرفية بالارادة الاعوية ومردود عند القوا
الشريعة كذا قال القار فقال ابن ابي سليمان الذي ساله اشهد
وانا شريك في قتله وتوابع ذلك قال جيب من سبع اعان ^{الان}
في لفظ صرح اي خالص البني فيه ولا تميزت ما فيه فيكون دعوى مجردة
خالية عن مده لا يقبل انما متها وهو غير معدر رسول الله ^{صل عليه}
وسلم ولا موثقه حيث عبر وصفه الخاص ولذا دجونا استحق مما نذر
فوجيا بعد مر وافق ابو عبد الله في عتاقه في عتاق الرجل المكس
واسئد الى النبي صل عليه وسلم وقال ان سالت او جهلت فقل يا رسول

ويقتل كالزديق قال القاسم ثم لنا في الزديق روايتان رواية
لا تقبل ثوبه كقول مالك في رواية تقبل وهو قول النكاح ^{في} ^ص
احكام الدينا واما فيما بينه وبين الله فتقبل بلحمة قال القا
وكذلك اقوال حكم من غنضه اى ابر او غيره برعاية الغنم والسحور ^{الشيء}
او السحر او ما اصابه من جرح او هزيمة لبعض حيوانه او اذى من ^{عدي}
او شدة من يمانه او بالحيل الى النساء فحكم هذا كل من تصد به ^{نقصه}
القتل هذا الذي ذكر من القاصد والازدابة غنضه اى ^{وج}
كان من ممكن او محال هو الوجه الاول الذي بين الاشكال ^{الوجه}
الثلاثة في البيا والجد وهو ان يكون القائل قال في حقه ^{عليه}
السلام في قاصد السب والازدابة لا يعتقد له ولكنه تكلم في حقه ^ص
عليه وسلم بكلمة الكفر لعنوه او تكذيبه او اضاها لا يجوز ^{عليه}

او نفي ما يجب عليه وما هو في حقه نقیضه مثل ان ينسب اليه
 ايدان كثيرة او مدهنته في تبليغ الرسالة او حكم بين الناس او
 نقص من منتهية او شرفه عليه او وفور علمه او زهدا او يكد
 بما اشتمت من امور خيرا وتواتر الخبر بها يقصد لوجوه
 او ياتي بسفه من القول او يبيح من الكلام ونوع من النسب حتم
 وان ظهر اليه حاله ان لم بعد مفهوم يقصد سبها لاجلها ^{على}
 ما قالوا لضرب منكر او قلة مراقبه وضبط للسان وعجزه
 وتصور كلامه مخم هذا الوجه من الوجه الاول القتل دون تعلم
 اذا لا يغدر احد في الكفر بالجماعة قال القائل انهم قذرات
 الله وصفاته وما يتعلق بانبيائه فرض عين حمله في
 الاجال ومغصده مقام الاحمال الغم اذا تكلم بكلمة عالم ميناها

ولا يعتقد معناها يمكن ان صدر منه من غير الكراهة بل مع
طواعيته في تاديبه فانه يحكم عليه بالكفر بنا على القول المتخا عند
بعضهم من ان الايمان هو مجموع التقيد والاقراء فاجراؤها
تبدل الاقرار بالانكار اما اذا تكلم بكلمة ولم يدبر انها كلمة كفر
ففيها وقاضيا كما خلاه من غير تزجيج حيث قال قيل لا كفر
لعذر بالجهل وقيل لا كفر ولا يعذر بالجهل اقول والاظهر الا
الاذا كان قتل ما يعلم من الدين بالضرورة فانه حينئذ لا كفر ولا
يعذر بالجهل اقول في الخلاصة من قال انا ملحد كفر في الجحيم والحداد
لان الملحد كافر ولو قال ما علمت انه كفر لا يعذر بهذا في
في القضا والله تعالى اعلم بالسر والوجه الثالث ان يقصد
الى تكذيبه صلى الله عليه وسلم فيما قالها والى برونه في بنوته امرسا

او وجوده او يكفر به انتقل بقوله ذلك الى دين اخر من النهو
 والنصر والتجسس غير ملتزم الا لم ينتقل الى دين باصا ملدا
 زنديقا او دهريا او تاسيما مما لا يسمى ديناعرفا وانكادينا
 لغويا فهذا كافر بالاجماع بقتله الوجوه الرابع ان ياتي من
 الجمل ويلفظ بمشكل يمكن حمله ^{على} النبي صلى الله عليه وسلم وغيره ^{او يتردد}
 في المراد به من سلامة من المكروه او شره اي من ملكه منته فحضا
 متروكا النظر ومظنة اختله المجتهدين فمنهم من غلب ^{حرمة}
 النبي صلى الله عليه وسلم وحجى حمى عرضه فخر على القتل ^{عظم} ومنهم من
 حرمة الدم ودرء الحيات الشبيهة لاحتمال القول قال القاسم ^{بها}
^{فيه} يمكن الجمع بعرض التوبة عليه فان تاب لا قتل فيرفع حينئذ
 الاشكال وينزل الاحتمال بالجواب السؤل والله تعالى اعلم

بالحال وتوقف أبو الحسن القاسمي في قتل رجل قال كل ضا
فندق قرنان ولو كان بنينا مسلما فامر بشده بالقيود والتضي
عليه حتى يستفهم النبيته عن جملة الفاء وما يدل على ^{ظه}
بل اراد اصحاب القنادق الام معلوم انه ليس فيهم بنو مرسل فلو
امر اخف قال القار اذ يمكن جملة المباغتة واردة اعتقادا
من الحال فتعذر اخف في مقام التسهل ويمكن جملة اية بخونا
كونه من مرسل يظهر بعد نبينا عليه السلام فيكون امر ^{شد}
ولهذا قال بعض علماءنا ان مراد عن النبوة فقال له قال لظهر
الجزيرة كفر قال التمس ما ذكره القاسمي ان الانبياء كانوا
اذ كانوا اول قلوبنا ان اراد به القائل ضا المال فيمن وان اراد ^{وظ}
ولا يمين فلو يوجد بنو فغل ذلك لانه من اعظم النقائص ^ن

مغيرة ذلك انه مثل كذا فهو كالاول لانه عيب وعم في سائر
الناس فبالك لا ينسب فيقتل فان ذلك لا ينسب الكامل
بالناقص وتسمية الكامل بالناقص نقص ولم يبق الا سائر الناس
فعليه ذلك الادب الشديد لان فيهم علما ووليا واخا
سائر المسلمين يعيب العقوبة والتعذيب وقد اختلفوا والقول
والقول فيه حال اللقاء وقد كان اختلف شيخونا فيمن قال ان
شهد عليه بنى ثم قال تسمى فقال لا ينسب اية ^{فكان} تسمى
شيخنا ابو اسحق ابن جعفر رقتله لبتا طاهر اللفظ وكان
القاضي ابو محمد بن منصور يتوقف عن القتل قال القاسم
ان اراد بالكذب فهذا كفر صريح وان اراد ببعض المعاصي
فلا لكن السب افضح من الاول فتأمل الوجه الخامس ان لا ينسب

نقص النبي ولا يذكر عيبا امره ولا سببا ولكنه يترع كثيرا
بعض اوصافه اوليتشهد ببعض احواله عليه السلام ^{نزهة} الى
عليه السلام في الدنيا على طريق ضرب المثل والحجة لنفسه او لغيره على
التشبه به او عند هزيمة الترتا وعضا الحق ^{ضئ} ليس على
طريق التناو ^س طريق التحقيق بل على مقصد الترفع لنفسه او لغيره
او على سبيل التمثيل وعدم التوقير ^{صله} النبي ^{سلم} الله عليه وسلم
او قصد هزل والتدبير بقوله كقول القائل ان قيل في
السوء فقد قيل في النبي او ان كذبت فقد كذب الانبياء
او ان اذنت فقد اذنبوا واني اسلم من السنة الناس ^{والمسلم}
منهم انبياء الله ورسوله او قد صبر كما صبر اولو العزم
او كصبر ايوب ونحوها فان هذه وان لم يتضمن سببا ولا ^{تضا}

نقصا فاما قر النبوة ولا عظم الرسالة حتى شبه مرشدين كرام
 نالها او معرفة فضلا الاستقا، منها او ضرب التظيب ^{مجلس}
 او اعلا، وصف ^٢ لتخسين كل من عظم الله خطره وشر قدره
 والزم توقيه فحق هذا ان ^١ القتل الادب والسجن وقوة تعزير
 شغته مقاله ومقتضيه ما نطق به وما لوف عادتة بمناله
 او نذر ^٣ وقرينة كلامه ونذر على ما صدر منه ولم ينزل ^٤ المنقل
 ينكرون مثل هذا من جاء به ^٥ من االك في حل غير حله بالفقر
 تعير بالفقر قد ر النبي صلى الله عليه وسلم الغم فقال ما الا
 قد غرض بذكر النبي صلى الله عليه وسلم في غير موضع ^٦ ان
 وقال لا ينبغي اذا عوبتوا ان يقولوا قد اخطا الانبياء قبلنا
 قال القائل فان هذا خطأ من جوهه اذا لا يقاس الحدادون

بالله

بالملكه فان خطا الانبياء ما كانت الازلا تادوني في بعض
الوقاات تنجي صغار الخلق والحق بل حسنا بالنسبة لسيئات
غيرهم وهي مع هذا محقق بتوابعها وتحقق قولها كما
حسب الله تعالى بها جلا ذنوب الامم فانها شاملة الكتاب
وغيرها عدا ونظا او استمراد او تقديم توابعهم لا يعرف
لحق صحتها وقبولها بل ولا يدركها من اصحابها جلا
الانبياء فانهم معصومون من الاصرار على معصية ومأمونون
من سوء الخاتمة فلا يصح هذه المقاييس وقال القاري وما
قوله اذ ثبت فقد ان بنوا في خطر عظيم لعصم الانبياء
ولاسيما قد عرفهم ما كان في صورة العصية في غيرهم
في مقام التوبة فلا يذكر الذنب المفقول بل شبهه بمقابلته

الذي هو حقيق المعصية وان تاب صاحبه فهو تحت المشية
 لعدم صحته شرايط التوبة فلا يقاس الصعاوك بالملوك و
 وقال القاري في قول ابى نواس **ع** تنازع الاحمدان ^{لشبه}
 فاشتبهها واراد المبالغة في استوائهما في الفصل
 وهذا كفر صريح ليس له تاويل صحيح لان يد ان اراد بالاحمد
 غير محمد رسول الله **ص** الله عليه وسلم وقال الخفاف في قول
 المعري **ع** هو مثل له والفضل الا انه بعد ما قال القا
 شديد لتشبيهه غير النبي وفيه من ترك الادب ما لا يخفى وقال
 حاشا لمن ان يرضى من له اسلام او ذوقا نكفر بتغير لذة
 وقال القاف **ع** من العزير لرجل انظر لنا كاتبا يكون ابو عريا
 فقال كاتبا له فذكان ابو النبي كافر فقال جعلت هذا منك فغزا له

في فضل النبي

وقال لا تكتب في ابد قال القارى وهذا يوافق ما قال من انى
الفقه الاكبر ان والذى سئل الله عليه وسلم ما انا الكفر الى ان
قال ولكن لا يجوز ان يذكر مثل في مقام المعزة قال القارى ابو
الحسن في شباب معروف بالخير قال لرجل شيئا فقال لرجل اسكت
اي فقال ليس كان النبي اميا فاشنع عليه مقالته وكفرة التبا
واشقق التبا واظهر الندم عليه فقال ابو الحسن اما اطلاق الكفر عليه
فخطا، لكنه محط في استشهاده بصفة النبي صلى الله عليه
وكون النبي اميا آية له قال القارى معجزة وكرامته وكذا قال
الحفاجي قال القارى في الفصل الاول من الناب الاول من
الاول في ذيل قوله تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا
منهم لكن الامية في حقه عليه السلام معجزة ومنقبة في حق
ففي

معيته ونقيصته فايدلة جليله فذظم بما ذكرنا
 جهالة مكلم الخديجة بانكاره على تفسير الآية المعجزة في هذا العيا
 وقال القائل وكون هذا اميا نقيصته فيه وجماله ومن جماله
 احتجما بصفة النبي صلى الله عليه وسلم لكنه اذا استغفرنا
 واعترف ولجا الى الله لتعافيتك لان قوله لا ينتهي الى
 حد القتل وما طرفة الادب فطوع فاعله بالندم عليه
 بوجوب الكف عنه انتهى كلام القائل فاما حال من لم يشفق ولم
 يندم ولم يستغفر ولم يتب ولم يعترف بخطا ومن جاء بعد قاص
 عليه قام للخصومة الاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 الوجه السادس ان يقول القائل ذلك حكاية عن غيره وارتاعين
 فهذا ينظر في صورة حكاية وقرينة مقاصد تختلف الحكم بال

ذلك على ارتقده وجوه الوجود والنذ والكراهة والتحريم
فان كان اخبر على وجه الشهاد^ة والتعريف لقائله والانكار^{على}
لقوله والتنفير عنه والتجريح له فهذا مما ينبغي امتثاله ^{والتقص}
فاعلمه وكذلك ان جكاه في كتاب ومجلس على طريق الرد له
على قائله والفتيا بما يلزمه هذا منه ما يجب ومنه ما يستحب
حالات الحماكي لذلك المحكي عنده فان كان القائل لذلك ممن
تصد لادن يوخذ عنه العلم او رواية الحديث او يقطع بحكم
او يستهادته في لعدالتنا وفتياه في الحقوق لعلمه ^{حاجته}
على سماع قوله الاشارة بما سمع منه والتنفير للناس
والشهادة عليه بما قاله ^{على} بلغ ذلك من ائمة المسلمين
وبيان كفره ان صدر منه ما يوجب فساد قوله على تقدير

خطاه في تقريره عن المسلمين فيما بحق سيد المرسلين ^{كذلك} و
 ان كان من يغيب العا^{مة} او يودب الصبيان من هذا سيرته
 لا يومن على القاء ذلك في قلوبهم فتياك في هؤلاء ^{الانجاس}
 الحق النبي صلى الله عليه وسلم وحق شريعته وحق الله قال القاء
 في مجمع لغت^ا ولو تكلم بكلمة الكفر مذكروا قبيلا لقوم ذلك ^{كفر}
 حيث لم يعذروا بالجهل وزاد في المحيط وقيل اذ سكت القوم
 عن المذكروا جلسوا عنده بعد تكلمه بكلمة الكفر كقروا يعنى اذا
 علموا انه كفر به او اعتقدوا كذا وان لم يكن القائل بهذا
 السبيل فالقيام بحق النبي صلى الله عليه وسلم واجب ^{عنه} وحماية
 متعين ونصرتة عن الاذى حيا وميتا مستحق اي فرض
 عين على كل مو من لکنه اذا قام بهذا من ظر الحق وفضلت

القضية بيان بالأمر سقط عن البنا الفرض والاشتمال
في تكبير الشهادة وعقد التحذير منه وقد اجمع الساف
على بيان حال ائمتهم في الحد اوى في روايته بذكر حجة
وطعن في عدلته وديانته حتى روى ابي يعقوب بن معين ^{جلده} منع
راى طائفا بالبيت يقول فلن كذابان وضاع في رواية
فكيف يمثل هذا المقام الذي يجب فيه القيام واما باحكام
قوله الغيرهدين المقصدين فلا راى لها مدخل في البنا
فليس التفكه بعض رسول الله صلى الله عليه وسلم
والتضمن لسبوه ذكره لاحد لا ذكرا ولا اثرا بغير عرض
شرعى يباح واما للشهادة والرد والنقض فتردد بين
الاجابى الاستحباب والاولى فاما ذكره على غير هذا

من حكاية سببه والازراء او بمنصبه وجماله كبايات
والاسماء والطرف واحاديث الناس مقالاتهم في العث
والسبين ومضاحك المجان ونواد السخفاء والنوص في
قيل وقال فكل هذا ممنوع وبعضها شد في المنع والعقوبة
من بعض فكان من قاله الى الكافي على غير قصد او معرفة ^{بمقالة}
ما حكاها او لم يكن عادة او لم يكن الكلام من البتة ^{والم} حيث هو
يظهر على استحسانه واستصوابه لم يظهر من راعتقا
كون حسنا ولا صوابا بل ظنه مباحا بزجر عن ذلك ونهيه
عن العودة اليه وان قدم ببعض الادب فهو مستوجب له
وان كان لظنه من البتة حيث هو كان الادب اشده وروايه
اشعاره مجوه عليه السلام وسببه نثر الكلام فحكم حكم

الناس فيه يواخذ بقوله ولا ينفع نسبته الى غيره فيبادر بقوله
ويجعل الى الهاوية وقد قال ابو عبيد القاسم بن سلام
فمن حفظ سنن بيت ما هجى به النبي صلى الله عليه وسلم فهو
كفرو قد ذكر بعض من الف اجماع المسلمين على تحريم رواية
ما هجى به صلى الله عليه وسلم وكتابتها وقراءتها في كل
متى وجد دون محمود بن روم كتاب غيره وحصوله
فانه ينفع من جهة دينه الوجه السابع ان يذكر ما هجى به
النبي صلى الله عليه وسلم او يختلف في جوانب عليه وما يطرأ
من الامور البشيرة ويمكن اضافتها اليه او يدكر ما منتهى
به او صبر ذلك الله تعالى على شدته كل ذلك على طريق الوقاية
ومذكرة العالم فهذا من خارج عن هذه الفنون الستة

اذ ليس فيها غرض ولا فصل كمن حيث يكون الكلام في مع
العلم وهما طلبه الدين ويحتمل عن ذلك من عساه لا يفقه
او يخشى فته قال عليه السلام مخبر عن نفسه استجاب
لوحاية الغنم في ابتداء الحال وقال ما من بنى الا وقد عرج الغنم
واخبرنا به بذلك عن موع عليه السلام واليتم من صفاته واحد
علم ما في الكتب المتقدرة ذكر الذكر لها على وجه حاله
عن مبتداه والتعجب من من الله قبله وعظيم مرتبة عند ليس
في عضاضة ل في دلالة على سوية وصحة دعوته وكذلك اذا
وصف بانه امي كما وصف الله تعالى في مخرج له وفضلته
وقاعدة معجزة ليس في ذلك نقيضه والامية في غيره
نقيضه لانها سبب الجهالة وعنون العبادة فسبحان من يان

امره امر غيره وجعل شرفه فيما فيه محيطة سواء جعل حيوته فيما فيه
هذه اذ من عداه ردها شوق قلبه واخراج حسوته كان تمام ^{حياة}
وغاية قوة نفسه وثبات روجه وهو من سواء منتهى
هذه له وهلم جر الى سائر سارو من اجباره وسيره وما اثره ^{تقلله}
من الدنيا ومن الملبس والطعم والمركب ولو اضعه ومختار
وخذه من بيته زهدا ورغبته عن الدنيا كل هذه من فضائله
وشرفه من اورد منها شيئا مودعه وقصد به مقصده
من تعظيم قدره وتجميل امره كان حسنا ومن اورد ذلك على ^{عمر}
وجهه بتساهل في حقه وقد علم من سؤ فصد له الحق بالقصو
الستة التي قدامها قال القاري فيقتل ويعزير او مجلس
كما قرناها وما يجب على التكلم فيما يجوز على النبي صلى الله عليه وسلم

وما لا يجوز ان يلتزم في كلامه عند ذكره صلى الله عليه وسلم
وذكر تلك الاحوال الواجب توقيره وتعظيمه ويراقب حال السامع
ولا يهمله ويظهر عليه علامت الادب عند ذكره واذا تكلم في
مخارج اعماله واقواله صلى الله عليه وسلم تحرى احسن اللفظ
وادب اللغما ما اسكنه واجتنب بشيع ذلك وهو من العبارات
ما يقع كلفظة الجهل والكذب والمعصية قال القائل والنفع
لا ينبت منها وامنالها اليه صلى الله عليه وسلم والى غيره
من الانبياء عليه السلام ولا يستند الى ما ورد في حقهم من قوله
لغالى ووجدك ضالاً فهدى اى جاهله بتفاصيل الايمان
كما يبنى عن قوله لغاماً كنت تدرى الكتابى الايمان
ومن قوله عليه السلام يكذب ابراهيم الاثنت كذبات

ومفهومه انه كذب ومن قوله تعالى وعصى ادم ربه فغوى
فان الله ورسوله ان يعبر ايما شاء وفي حق من شاء هذا اخر ما
ايراده مختصرا ملقطا من الشفا وشرح الباب الثالث
في السمعي اي ما يتوقف على السمع من الاعتقاد
التي يستقل العقل باثباتها في الارشاد لامام الحرمين اعلموا
وفقكم الله ان اصول العقائد تنقسم الى ما يدرك عقلا
يسوغ تقدير ادراكه سمعا والى ما يدرك سمعا ولا يتقد
ادراكه عقلا والى ما يجوز ادراكه سمعا وعقلا فاما ما
يدرك العقلا فكل قاعدة في الدين يتقدم على العلم بكلام الله
لغا وجوب التصانيف بكونه صدقا اذ السمعي استند الى
الله تعا وما سبق نبوته في المرتبة ثبوت الكلام وجوب

فليستحيل ان يكون مدركه السمع واماما لا يدرك الا
سمعا فهو القضا بوقوع ما يجوز في العقل فله يتقرر الحكم
بثبوت الجائز بثبوتها فيما غاب عنا الا لسمع ويتصل بهذا القسم
عندنا جملة احكام التكليف واماما يجوز ادراكه عقلا وسمعا
فهو كذا تدل عليه نواهد العقول ويتصور بثبوت العلم بكلام
الله تعالى بما عليه فهذا القسم يتوصل الى ادراكه
بالسمع والعقل فالعقل كذا فاذ اثبت هذه المقدمات يتبعين
بعدها على كل معن وان شئ بعقد ان ينظر فيما تعلق به
الدلة السمعية فان صادقة غير مستحيل في العقل وكانت
الدلة السمعية قاطعة في طرقها لا مجال لاحتمال في ثبوت
اصولها ولا في تاويلها فاما هذا سبيله فله وجه الا القطع

وان لم يثبت بطريق قاطع ولم يكن مضمونها مستحيلة في العقل
او ثبت اصولها ولكن طرق التاويل تحول فيها فلا سبيل الى
القطع ولكن المتدين يغلب على ظن بثبوت ما ظهر الدليل
السمعي على ثبوته وان لم يكن قاطعا وان كان مضمون الشرع ^{المتصل}
بنا مخالف القضية العقل فهاى المضمون المفهوم مردود قطعا
فان الشرع لا يخالف العقل ولا يتصور في هذا القسم بثبوت سماع
قاطع بلا حفاء به فهذا مقدمة للسمعي الايد من الاحاطة
بها انتهى منها الحشر والنشر والنشاحيا الخالق بعد موافقة
والحشر سوف فهم ان الموقف الحسام الى الجنة والنار كذلك
قال ابن ابي الشرف في شرح المسائل وفيه وهما ما علم بالضرورة
من الدين والعقد الاجماع على كفر من انكرهما جواز او وقوعا

وانكرهما الفلاسفة قال القاضي وكذلك من انكر ايماننا
والبعث والنسأ والقيامة فهو كافر باجماع للنص عليه واجماع
الامة على صحته نقله سنو ترا واذن ذلك من اعترف بذلك
ولكن قال ان المراد بالجنة والنار والحشر والنور والنوا والقفا
معنى غير ظاهر وانها الذات دونية والمعتزلة قالوا الوجوه
عقله بنا، امنهم على انحاء علم الله تعالى نواب الطبع وحقا العا
وعندنا وجوب وقوع الاخبار تعالى به فقط في كتب السنة
رسالة لا ليجاب العقل وقوعه ولا يجحدنا على الله فحين لذلك
يجوز العفو عن ما مصر على الكبار ليشفا النبي صلى الله عليه
اوددونها بحض فضل الله كذلك المسائر وشرو حصر واكثر
المتكلمين على ان الحشر حشر بما فقط على ان الروح جسم لطيف الغر

والماتريد والراغب والحلي على انه جسم وروحانيا على الروح
جوهر مجرد ليس بحجم ولا قوة حالة الجسم بل يتعلق به تعلق التبدل
والنصف والمسئلة ظنية ووجود البتة اي البدن الوقف ^{بن الغناء}
والروح الحيوان واعتدال المزاج ليس شئ منها شرط عندنا ^{لحقوا}
المعنى السعي بالحيوان فخذ فاللفاء والمعتزلة ومنها سوال
النكرو والنكير وعذاب القبر ونعيمه ورد بها الاخبار وتعد
طرقها تعدد الافاد مجموعها التواتر المعنوي وكل منها ممكن
التصديق وانكرها بعض المعتزلة وقالوا ذلك يقتضي
اعادة الحيوان الى البدن لفهم الخطا ورد الجواب ^ب ادراك اللذة وال
وذلك منتقيا لمنهدة والجواب ان يمنع اقتضا ذلك عود ^{لحيوان}
الكاملة الى جميع البدن وغايتها ما يقتضي اعادة الحيوان ^{الى}

الجزء الذي به فهم الخطأ ورد الجواب إلا أننا قبل موتهم لم يكن
 يفهم جميع بل ينزل بحزني منه من باطن قلبه وإحيا جزوه بفهم به
 ويجيب بمكن مقد وعلية وامور البرزخ لا يقاسن امور الدنيا
 وما استجيب له من ان اللذة والالم والتكلم فرع الحيوة ^{تعد} والقد تم ولا حيوة بله ينبت والبيت قد فسد وبطل المراج ^{كون}
 الميت سلكا لا يسمع سؤلنا اذا سألناه منهم من يخبرق
 ويصير ماد او تدوره الرياح فلا يعقل حيواته وسواله فخرج
 استبعاد خله والعتاد فان ذلك ممكن اذا لا يشترط في الحيوة
 البنية ولو سلم جازان يحفظه الله تعالى من الاجزاء ما يتاتي
 به الادراك وان كان في بطون السباع وقوع الحجار وغايتها
 الباب ان يكون بطن السبع ونحوه قباله ولا يمنع ان ^{هنا}

الناظر منه ما يدل على ذلك فان النائم ساكن بظاهرة ويدر
من الالم واللذات ما يحس تأثيره عند يقظته كالم وضرب
وخروج منى من جماع الرجال وقد كان بنينا صلى الله عليه وسلم
يسمع كلام جبرئيل ويشاهد من حوله او يراه في مكانه
وفراشه لا شعور له بذلك وان كان السؤل وغيره لا يشاهد
يؤد الى انكار ما ذكر من مشاهدته النبي صلى الله عليه وسلم
وسماع كلامه كمن كفر والحاد في الدين والادراك لسعاه
عندنا معشر اهل الحق الخلق الله تعافاذا لم يخلق لبعض الناس
لا يكون له ولاصح ان الانبياء الالهيون وقد ورد ان بعض
صالحى الامة كالشهيد والمرايط يوما وليلة في سبيل الله
يا من فتته القبر فالانبياء عليهم السلام اولى بذلك وكذا

اطفال المؤمنين واختلف في سوال اطفال المشركين وفي
 دخولهم الجنة والنار والاجاب متعاضدا فالسبيل التقوي
 الى الله تعالى اذ مغفرة احوالهم في الآخرة ليست من ضرورات
 الدين وليس فيها دليل قطعي كذا قيل تد نيب المعتزلة
 وغيرهم من منكري عذاب القبر استدلووا بقوله تعالى انك
 لا تسمع الموتى وما انت بسمع من في القبور ولو كان في القبور
 احياء لسمع الاسماع وبقوله تعالى لا يدون فيها الموت
 الا الموتة الاولى وغيرها كما في شرح المقاصد وقال في الخبر
 واما قوله تعالى وما انت بسمع من في القبور فتمثيل حال
 الكفر بحال الموتى ولا نزاع في ان الميت لا يسمع اى اسماعه
 متفي الكافر والنجدي وان لم يتلفظوا فيما بلغنا الى الآن

بانكار عذاب القبر ولكن منعوا ان يكون للميت في البرزخ
 علم وادراك وسمع وفروع اعليه منع جواز الاستمداد
 من الانبياء والاولياء واستدلوا عليه بالآيات والاحاديث
 التي تمسك بها المعتزلية على انكار عذاب القبر وينقل بعض
 العبارات من كتب الفقهاء بانه يتفقد ويلوغ الى كنهها حتى
 بعض السفهاء منهم عبارة شرح المقاصد اثبات الدعوى
 والجواب عنها وكتب القوم مذكورا في رسالنا مسطور
 فائدة لما كان ادراك الجزئيات مشروطا عند ^{سنة} الفقه
 بحصول الصور الالات فعليه مفارقة النفس واطلاق
 الالات لا تبقى مدركة للجزئيات ضرورة انتفاء المشرو ^ط
 بانتفاء الشرط وعندنا ليست الالات شرطا في ادراك ^{الجزئيات}

اما لانه ليس يحصل لا في النفس ولا في الحسن والاله لا يمنع
 ارتسام صور الخرز في النفس بل الطاهر من قواعد الاسلام انه
 يكون للنفس بعد المفارقة اذراكات مستجدة تجزئية واطلاع
 على بعض جزئيات الاحياء سيما الذين كان بينهم وبين الميت
 تعارف في الدنيا وهذا يتفجع بزيارة القنور والاستعانة
 بنفوس الاحياء من السموات في انزال الخيرات واستدفاع
 الملمات فان للنفس المفارقة تعلقا اما بالبدن او بالترتبه
 التي دفنت فيها فاذا اراد الكلي تلك الترتبه وتوجهت تلقا
 نفس الميت حصل بين النفسين ملاقاتا واضافات هذا
 حاصل ما في شرح المقاصد ومنها الميزان وهو حق اى ثابت دلت
 عليه قواطع السمع وهو ممكن فوجب التصديق به والعمل به

وزن الأعمال كل مكلف منه القتر طبعي ^{عليه} انه لا يم واستشهد بقوله ^{تعالى}
 يعرف الجرمون بسيامم فيؤخذ بالنواصي والاقلام وقد تواترت
 الاخبار بذلك خوفا من الجنة بغير حساب وانكرها بعض المعتزلة ومنها
 الكثرة وهو حوض رسول الله ^{صلى} عليه وسلم يكون له يوم القيمة يرد
 الاخبار ويورد ^{عنه} الاثر ^{رود} ردد صحاح الاخبار التي تبلغ مجموعها
 حد التواتر المعنوي فوجب قبوله والایمان به كذا في المسألة ومنها ^{الضابط}
 وهو جسر ود على ظهر النار اذ من الشعير واحد من السيف يرد كل ^{للخلاق}
 وهو ورود النار لكل احد المذكور في قوله تعا وان منكم الا واهما
 ثم قال ثم نجي الذين اتقوا اي فلا يسقطون فيها ونذر الظالمين فيها
 حتى يسقطون وكثير المعتزلة ينكرونه وهو ممكن وادد على ^{جهنم}
 الصححة في الاخبار الكثيرين ^{فرد} ضلله ومنها ان الجنة والنار

مخلوقا الا ان عليه جمهور المسلمين قال البعض للعترة انما خلقتان
 يوم القيمة ومسلمون بعد دخول الجنة والكفار بعد دخول النار
 لا يخرجون منها ابدا باجماع المسلمين فالابن تيمية في النار وقد نقل
 هو والقول بفناء الناعن ابن مسعود وابن عمر وابن سعيد وابن عباس
 وغيرهم وقد نص هذا القول ابن القيم كشحه ابن تيمية وهو مذنب
 متروك وقول مجبور لا ايضا اليه ولا يعول عليه وقد اورد
 كلمة الجهور واجابوا عن الايات التي ذكرها نحو عشرين وجها
 وعما نقل عن اولئك الاصحاب بان معناها ليس فيها احد من
 المؤمنين اما موضع الكفار ^{منهم} متمثلة لا يخرجون منها ابدا كما ذكرنا
 في ايات كثيرة ومنها شرط السام من خروج الدجال وتزول
 عليه السلام من السماء وخروج ياجوج وماجوج والذاتة وطلع الشمس

من هو
 من هو

من مفرها ورجبت المخصوص الصحة الصخرة الباب الرابع في الامامة
اصل مباحثها من الفقه العملي الا ان القيام بها من فروض الكفاية وقد
من الاحكام العلمية دون العقائد وكان لها كالتفريع ومسطور
فيها وانما كانت من علم الكلام لانها اشاعت في الامامة من اهل
البدع اعتقاد ان قايدها تكثر من القواعد الاسلافية
علم الكلام ومن مباحثها ما هو اعتقاد الاعمال والامامات في السور
في امامة الدين وحق السامان حيث يتبعه كافة الامامة
الامام واخلدوا للجمهور حيث كانوا وبعينهم فالواجب عند الامام
دور الفتنة وبعضها بالعكس الامام اخلدوا الامامات والواجب
يجب علينا ان اعلم الله تعالى ما لا عقول خلقه والاعتقاد ليرتد حيث قال
بعضهم واجب واعتقاد وبعضهم عقول ومما كالكفى والى الحسن وليتوا

بعد الاسلام الذوق والورع والعلم والقدرة على القيام بما
 أمرت به ونسب خلدنا الكثير من المعتزلة ولا يشترط كونهما ^{فيها}
 ولا معصولة ان العصمة من خصائص النبوة خلدنا للروايف ^{لتجد}
 خالفوا اهل السنة في تخصيص العصمة بالانبياء حيث قال يئسهم
 لا بد منها للصديق كما امر يكون قولهم حجة للروايف ^{على} اهل السنة
 فانها شقيقتان والخلدان والامام الحق بعد رسول الله ^{صلى عليه}
 وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين واكفيل
 على ترتيب الخلافة واعتقادنا معشر اهل السنة ترك جميع الصحابة
 بائنا العدل لكل منهم والثناء عليهم كما انى الله سبحانه ^{سواء}
 صلى الله عليه وسلم عليهم من غير ادعاء العصمة لاحد منهم ^{المخالف}
 في هذا الباب الروايف والنواصب والروايف اقرب قوا الى التفرقة

التفصيل

التقييد والتبرع والغلو والنواصب في فترتين نواصب العراق
يغضون الخميني ٣ ونواصب الشام لا يغضون سيدنا عثمان
يقولون بانقضاء الخلافة الرشدية بشهادته ٤ وكون ايام علي كرم الله
وجرايم الفتنه وملاك اعضاؤها وقت هلاك الامه ورضا
الشور وانقضاء القرن الثالث المشهور بعابا الخير بشهادته
٥ بان القرن الاول من زمان هجرة علي الله عليه يوم الوفاة
والثاني ايام خلافة الشيخين والقرن الثالث ايام خلافة عثمان
ثم استقامة الخلافة بعد يوم التحكيم وكثير من الظاهريين
هذا النصب والكرام في مقام التعظيم محل التقييد على خلافة ^{الله} كرام
وجهر واثبات خلافة الخلفاء الثلثة يذكرون الأدلة التي كبرها
نواصب العراق سيدنا عليا كرم الله وجهه ويضعفون اجوبته

اهل السنن لها ولكن لا يصحون بالطلاق الكفر واجبا ما يذكر
 بعض كلمات الملح ايضا لكن في غيب الخيانة وقد استند
 به فيما يوافق صدقهم ليس لهم خط من التبا والاسقامة على نهج
 واحد وقد اشير الى شئ منها في البورق المحيد الحامض في
 بحث الايمان قيل الايمان هو التصديق بالقلب
 اي قول القلب ادعائه لما علم بالضرورة انه من دين محمد ^{صلى عليه وسلم}
 بحيث يعلم الخلاصة والعامة في ارتقا الى نظر استدلال هو ^{مختار}
 عند جمهور المشائخ وبقال الماتريد وغيره من الحنفية والاقراش
 لاجزاء الاحكام الدنيا وتفقهوا على انه يلزم للصدان بتقدير
 متى طولبت به اتي بالاقراش فان طولبت ولم يقض فهو كفر عناد
 ترك العناد شرط وقيل هو التصديق بالقلب واللسان ويعينه

بان تصيد

بانه تصديق بالجنان اقرار باللسان وهو المنقول عن ابي حنيفة
واصح وبعض المحققين من الاشاعرة فيكون كل منهما ركنا فلما
ثبت الايمان الابهما الا عند العجز من النطق باللسان الابهما
ثبت بتصديق القلب في حقه والتصديق ركنا لا يحتمل السقوط
اصلا والاقوال قد يحتمل وذلك في حق العاجز عن النطق والذكر
هذا الكلام في ضم الاقرار الى التصديق ركنا ونظرا وامامنا ضم
غير ما هو شرط جزما الى التصديق بالقلب او التصديق والاول
فامور لا خلاف بها اخلال بالايمانا اتفاقا كترك السجود للصوم
قبله والاشتقاق منه والاشتقاق بالمصنف والكعب والذخا
ما اجمع عليه من امور الدين بعد العلم بانه مجمع عليه وقيد
بما اذا كان فيه نص مشترك في معرفة الخاص والعام قال ابن

اللين وضع النهي امر عبادة به ورتب فعله لازما هو ما نشاء
 من خير بلا انقضاء ^{عليه} وتركه ضده بلا انقضاء وهذا لازم الحكم
 شرعا والتصديق على سبيل القطع بما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم
 من انفراد الله تعالى بالالوهية غيرهما من مفهومه وقد اعتبر في
 ترتيب الامر الفاعل وجود اموره عدمها مترتب ضده كعظيم الله
 وتعظيم النبياء وكتبه وبيته المحر وكتبه السجود للصنم ونحوه
 وكالاتي السلام الى قبول او امره ونواهيته كدهو معنى الاسلام
 وقد اتفق اهل الحق وهم فيها الانبياء والخبيث على انه لا يما^ن
 بلا اسلام وعكس فيمكن اعتبار هذه الامور اجزا المفهوم اللين
 فيكون انتفاء ذلك اللين عند انتقائها الانتفاء الاعمال انتفاء
 جزع وان وجد جزءه الذي هو التصديق وغايتها ما فيه نقل عن^{مفهومة}

اللغو

اللغو الذي هو مجرد التصديق الى مجموع هو في اوجه باسرها
 قاطعون بانها لم يبق على حاله اول ذقنا عجلنا لا شرعنا
 خاصا هو ما يكون بامور خاصة واعتقدها على كونها اصل العلم
 اي المقلد وانما الخلق الذي لا يجوز معاقبته فيقبضه الايمان والنعمة
 ذلك فيمكن اعتبارها شرط للاعتبار فيتم ايضا انتفاؤها الايمان
 مع وجود التصديق بحلية القلب والسنن اعلم الاستدلال ليس شرط
 لصحة الايمان على الاحتراز من المقلد وقال الاستاذ الوفا القسبي
 ان نقل المنع عن الاستدلال عليه قال ان يوقف المقلد الايمان بالله تعالى
 العوام والاسواق محشون بالاستدلال الحوادث والتقليد هو
 الناس فيكون الخلق هو خلقهم فيخلق كل شيء يستحق العباد
 فيجزم بذلك الجزم بصره ادراكه هو لا تخسبنا لظننا بغيره

عن الخطيئة إذا حصل عن ذلك جرم لا يجوز معه كون الواقع تقييضا ما جازوا^{به}
 فقد قام بالواجب من الأيمان إذ لم يبق سوا الاستدراك مقصودا^{سند حصول} ولا هو
 ذلك الجرم فإذا حصل سقط هو غيران بعضهم ذكر الإجماع على عصيان
 فإن صح فبسبب التقليد عرضة لعروض التردد وعروض الشبهة
 الاستدلال فإن فيه حفظ ذكر الشيخ أبي المعز في حاشية السنوسيان^{الطائفة}
 والشائخ والتوهم كقولهم حكوا انجاة العار والخلافة في الجارة بل دليل
 فاعداة لا خروا في كفرة نقلة النايلية بعد شرح آيات المتن
 لأن من آمن بالتقليد إيمانه في شك وتزويد وفيه لا اشياخ خلف
 قد يماوشاع هذا الخلف بيد العلم لكنه بقول غيران جرم
 صح ولا كان في تيه الظلم قال شرط ذلك عدم تغير قول الغير
 لم يكن تقليدا فلم يكن إيمانا كما من زعم انه يقلد آوية المسلمين

وهو

وهو يعتقد مكانا او جهة وهو شرعا معد وجسميته نحو ذلك ^{فليس}

بمقلد ايمانه بل هو كافر انتهى في هجة لنا ظريف في شرح ام البراهين

وكذلك الاعراض عن النظر في التوحيد كفر بل ينسب ^{من}

الجهل وكذلك الشك والظن فانها يستلزمان كبتقوية ^{العرف}

ثم اختلفوا في التصديق بالقلب للتكثير من مفهوم الاما او عامة

هو مراتب المعالوم والمعان ومن باب الكلام ^{ويعبر بالقطع بكثير} النفس ^{ويقال}

من اهل الكتاب علم بحقيقة رسالته عليه السلام حقيقة ما جاء به كما

اخبر عنهم بقوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفوا أبناءهم ^{بقا}

منهم ليؤمنوا الحق وهم يعلمون وقال ما من محمد من الاشارة ^{بقا} ثم انشده

على التحقيق كلام نفسي ولكن لا يصح لامع العلم واختلف جواب

الشيخ ابي الحسن الاشعر فيقال مرة هو المعرفة بوجوده والاهيته

وقدمه وقال مرة التصديق في النفس غير انه يتضمن المعرفة لا يصح
دونها وقد ارتضا القاضي ابا قار ووظاهر عبارات الشيخ في الخبر ^{كلام}
النفس مشروط بالمعرفة فيحمل انه هو المجمع المركب من المعرف والكلام
فلا بد في تحقق الايمان من المعرفة عن ادراك مطابقة دعوى النبي للمواقع
ومن امر اخر هو الاستسلام والانقياد بقول الامام والنواهي المستندة
الاحلاد وعدا الاستخفاف وهذا هو المعبر بكلام النفس ^{لشئ}
مجرد تلك المعرفة مع قيام الكفر ثم اعلم ان بعض هال العلم جعل ^{استسلام}
والانقياد لله هو معنى السلام اخلوا في معنى التصديق فهو ^{الاسلام}
من مفهوم الايمان واطلق بعضهم اسم المراد والظاهر ان امتداد ما
المفهوف ان يكون ايمان في الحاج معتبر شرعا بالاسلام ^{مشرعا}
بل ايمان وان التصديق في النفس ناس عن المعرفة غير هاتين ^{مادة انقياد}

والمع

والعرفه خارجا من متعلق التصديق لغه مع ثبوت اعتبارها شرعا في الايمان
على اجزاء المفهومه شرعا او شرطا لا اعتبارا شرعا فلا يعقب شرعا ^{بها}
وهذا هو الوجه عند تحقق الايمان بدونها لا يستلزم جزئيةها بل ^{الايمان}
شرعا يجوز الشرطيه وظهر ثبوت التصديق لغتها في الكفر ^{الشرعية}
التي هو ضلال لا يلاذ بالجد بل ناعا العقل من ان يقول بوجوب اعتناء كرم ^{التمسك} ^{قت}
بلسانه مطابقا لجملة ثبوتيه لغليه فهو النفس بل قد وقع كثير كما يظهر
من تتبع القصص في ذكرها وغيرها عليهم السلام فلا يكون وجود نحو هذا
الفعل والاعمال انتفاء التصديق من القلب كما ظنه الاستاذ والقاسم ^{الاستغراب}
بالاعلى عدم اعتباره منجيه له شرعا ولا اعتبار التعظيم المنه والاستحقاف
كفر الخيفية الفاظ كثيرة وافضل يصدر من المهتكين بل لا تنه ^{الاستحفا}
بالدين كالصلوة بار ووضوء عمدا بل المواظبه ^{على} ترك السنه حتى فاقها

واستقباح السنة من استقبح من آخر جعل بعض العامة تحت حلقه ^{أو خفاء}
 شاذية ثم اعلم ان الاسلام كما يطلق ما ذكرنا من الاستسلام والالتزام
 لغة شريعا كذلك يطلق على الاعمال كما يفهم من جواب جبرئيل ^{عنه} السؤال
 من الاسلام وما ذكرنا من ملازمة الايمان والالتزام به بما لمعناه ^{لغة} ولا ينافي
 التلازم الايمان بالنيقاع ^{ان} عن الايمان ان قد يوجد تضاد مع استسلام ^{بذ}
 الاعمال وينفر عنها والاسلام بمعنى الاعمال الشرعية لا ينافي
 عن الايمان لاشراط الايمان لصحة الاعمال بلا عكس الا لا يشترط
 الاعمال لصحة الايمان خلافا للمعترلة وهي جزء المفهوم الايمان عند الخواص
 فلذا كفر وبالذنب لا تنفاه الماهية والمعترلة وان وفقوا الخواص
 واعتبار الاعمال الكههم يثبتون لوسطه بين الايمان والكفر ويقولون
 مرتكب الكبيرة ليس بمومن ولا كافر بل بمنزلة بين المنزلتين فلا يلزم

عندهم من اتقوا الايمان والكفرن يحون عليه احكام الكفر فقالت
الحواج كل ذنب شرك والنجد سلك مسلك الخارجي حيث
الاشراك في العبادة تعظم غير الله كتعظيمه الاعمال التي خصها الله تعظم
لتعظيمه مثل السجود الركوع والتمثل قايما يقف احد يقف الصلوة
ويذل المال والصلوة له والصوم وشدة جل الى بيته والتشكيل
الحاضر بالاحرام والطواف والدعاء من ههنا والتقبيل وايقاد السرج والجماد
والتبريك الماء والجمعة تهنئة وتعظيم من ههنا وامثال ذلك من فعل بني وول
او خيث وحنى او قبر احد صادق او كاذب ومكانه تبرك الخزانة ومشا
هذه وما يتعلق به شيئا من السجود والركوع ويذل المال له والصلوة له
والصوم له والتمثل قايما وذل السفر اليه والتقبيل ووجهه في
وقت التوديع وضرب الجنازة وانزاع الستارة والسفرة الثوب

وتحويلك للذوالدعاء من ههنا والمجاورة وتعظيم حواليه واعتقاد كونك
 غير لله عبادة وقرينة وتذكر الشدايد وركبته بخيرياً محمداً عبداً لقادراً
 يا حادياً سبحان فقد صام مشركاً وفرا بنفس هذا العمل سوءاً واعتقد
 استحراقه لهذا التعظيم بذاته ولا ينهي ولا يخفي ان حكم الكفر بالآ
 فعل دخول في الخرج بل الكفر عروج منه الى مصاعداً للضلال
 فان حكم الخراج بالكفر انما هو في الافعال التي هي المعاصي بخلاف هذا
 القابل للطاعة فانه قد جمع بين شيئين منها محرمة ومنها مكروهة و
 منها مباحة ومنها مندوبة ومنها مختلفة بين الائمة لا باحة ولا كراهة
 وجعل الكل كفرًا وشركاً وقال ان الله خصها بالتعظيم افتراء عليه ^{او كما}
 والتفصيل في مسائلنا مسئلة متعلق لايمان اي ما يجب للايمان
 به هو ما حابه محمد رسول الله صل الله عليه وسلم

فيجب التصديق بكل ما جاء به عن الله تعالى وعما اعتقاد وعمل المراد بالعلم الاعتقاد
وحقيقة العمل وحاصل كل ما في الكتب الكافية ورد ما وبن استفاض
واجماله ان يقربان لخاله الا الله وان حمد الرسول الله عن وطاعة جبانة وسفاهة
وما في القياسات وما في بعض خطرة المكلف فاجد بجاز ان تعلق ذلك الامر
التفضيل وجب ان يفضيلا فان ذلك الامر التفضيل ما ينبغي تحجب الا
او يوجب التكذيب للنبى صلى الله عليه وسلم فحجب المكلف حكم بانه كافر والافسوق
وضلال اي حكم بانه فاسق ضال فما ينبغي الاستسلام هو كل ما قد صانه عن الحنفية
من الاقوال والافعال الدالة على الاستخفاف وما قبله من قبل النبي اذا الاستخفاف
فيه اظهر وما يوجب التكذيب هو مجرد كل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم
ادعاء ضرورة بحيث يصح العلم بكونه ادعاء ضرورة كالبعث والحجرو
والصلوات الخمس ويختلف حال الشاهد لحضر النبي وحال غيره في بعض

والحج والزكاة والبرحي الموتى والباقي آتية لا يبرها واخر البر
والنحر والقمار ونحو ذلك مما جازي هذا مما تضمنه القرآن او توابعه
امور الدين فكذلك لا يختلف في حال النساء والغائب وما لم يحي
الحى بل نقل احاد اختلفا فيه فكيف الشاهد له لثبوت التكذيب
مالم يدع صافا من نحو هذه والغايبى يكفرنا هذا بانك انما
صد الفطر لهما من صلى الله وسلم ونفى الغايبى لانه لم يسم
صلى الله وسلم ان يكون ثبوت قطعا فليكن انكاره تكذيبا له بل
للرواية وتعليط الهم وهو فسق وضلال لا كفر اللهم الا ان يكون
لكونه انما قاله النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينزل في القرآن يحاكي
الاستحفا بجناب النبي صلى الله وسلم واما ما ثبت قطعا ولم يبلغ حد
الاستحفا بنت ابن السديس مع الثبت الصلبيته باجماع

المسلمين فظاهر كلام الحنفية الا كما يحمد فانهم لم يشترطوا كفا
 سوا القطع في التبول بلوغ العلم بالضرورة ويجب حمله على ما اذا علم
 المنكر بثبوت قطع الان مناط التكفير وهو التكليف والاستحفا
 بالدين انما يكون عند ذلك ما اذا لم يعلم فلا الا ان يذكر له ^{هذه}
 العلم ذلك ان ذلك من الدين قطعاً فيما دى فيها في عناد
 فيحكم في هذا الحال بكيفية الظهور والتكذيب واختلف اهل السنة
 في تكفير الخالف في بعض العقائد بعد الاتفاق منهم على ان كان من ^{اصول}
 الدين وضرورية تكفير الخالف كقول بقدم العالم ونفي حشر
 الاجساد ونفي علمه بالجزئيات واثبات الاحياء لتغير اختياره
 وما ليس من الاصول للمعومة من الدين ضرورة مبادى الصفا
 مع اثباتها ونفي مولادة ولقول بخلق القران فذهب ^{كف} جماعة

الى تكفيرهم وذهب الاستاذ ابو اسحق الى تكفير من كفرنا منهم
اي اعتقد كفرناخذ بقوله عليه السلام قال لا خير لكافر فقد
باو باحد مما فاذا كفر شحط بانا الكفر واقع باحدنا ونحن قاطعون
بعلم كفرنا فالكفر راجع اليه وقيل انما يكفر الخالف اذا خالف
اجماع السلف على تلك العقيدة وطامرت قول الشافعي والحنيفة انه
لا يكفر احدكم فيما ليس من الاصول المعروفة من الدين ضرورة وهو
المنقول من جمهور المتكلمين والفقهاء لكن المخالف فيها يبدع و
بناء على وجوب اصابة الحق في مواضع الاختلاف في اصول الدين عينا
وعدم تسوية الاجتهاد في مقابلته بخلاف الفرع التي اجمع
عليها فان الاجتهاد فيها سائغ وان قلنا بالمرجع الحق فيها
معين والاصيب وحده الذي ذكرناه كل كلام ابن الهمام ^{شيء}

من شرح ابن أبي الشرف قال القائل في شرح الشفا داما القول بانما
 لا تكفر احد من اهل القبلة فليس على اطلاقه كما بينت في شرح الفقه الاكبر
 قال القا ابو الفضل ان العبرة ذهب اليه يقبول كل قول المجتهدين
 في اصول الدين كما كان عرضة للتاويل اي فبالا له مما لم يرد فيه
 صريح وفارق في ذلك فزاد الامتداد اجمعوا سواء ان الحق في اصول
 الدين واحد والمخاطبة على علم فاسق وانما الخلاف في تكفيره وفي
 العلي واما فروع الدين فالتحط في معدن بل ما يجوز باجر واحد
 اجران في الاصل وقد حكى القا ابو بكر الباقلة مثل قول العبرة
 داود الاصبغ وهو اهل الظاهر قال حكى قوم انما قالوا انك في
 كل من علم الله حاله استفرغ الوسخ في طلب الحق من اهل ملتنا وغيرهم
 قال نحو هذا القول الجليظ ونما مثله ان كثير من العامة ولبله

والنساء ومقلد النصارى واليهود وغيرهم لا حجة لله عليهم انهم
يكلهم طباع يمكن معها الاستدلال وقد نحي الغرالى تيرمان
هذا المنحى في كتاب التبرقة وقال هذا كله كافرا بالاجماع ^{على كفرهم}
يكفر احد النصارى واليهود وكل من فارق دين المسلمين ^{وقفاؤ} ^{شك}
قال القا ابو بكر لان التوقيف في الاجماع اتفاقا على كفرهم فمن ^{نفي}
ذلك فقد كذب النص والتوقيف او شك فيه والتكذيب
لانك فيه لا يقع الا من كان انتهي ^ب والحفا تكلم في النسبة الى الغر
ونقل كلامه من المستصفي وفيه قولة ^{بعده} ^ت كل مجتهد العقلي
كالفروع باطل لان الجمل والحر ^{تبدل} مختلف بخلاف العقاد وقد ^{الكه}
اصحا وقالوا النزاج من مذهب الجا الى اخره ^{حظ} ^{قبه} ^{وترا} ^{قبه}
مذهب هؤلاء ^{مؤله} ^{هداية} ^{النجدية} ^{واقول} ^{الغبر} ^{المعتر}

وادوا الظاهر فمما روافق الأمة كما سئد ومكلمهم في هذا
 الباب في حوى الفضل للظا وقد فرغنا بحمد الله في تلخيص الحق من اظها
 الصواب قال في ضا الطيرة المحمدية والبدعة في الاعتقاد من النبوة
 من طلائع البدع والابتدع والموتواهل الا هؤلاء وبعضها كفر
 وبعضها ليست به ولكنها الكبر في كبريتي في العمل العقل
 طائفا وليس فوقها الا الكفر والخطا، الاجتهاد فيه ليس
 بعد من جلا في الاجتهاد في الاعمال وضد هذا البدع اعتقاد اهل
 السنة والحجاء في شرح المقاصد حكم البدع البعض والعقل
 والاعراض عند الالهات والطعن واللعن وكراهة الصلوة
 خلفه وفيه ومن الباطلين من جعل المخالفة في القرع بدعيه
 ايضا من الجهلة من جعل كل امر لم يكن في زمن الصحابة

مذمومة وان لم يكن دليلا على فتحة تمسكا بقوله عليه السلام اياكم
ومحدثات الامور ولا يعلمون ان المراد هو ان يجعل في الدين ما ليس منه
انتقم والنجد باجمعهم مفرقون في هذه الجملة وكان تسقرا عتقا
مدفونهم مبنية على هذه البطالة في الحان تذكر العاصم في القاصم
نقول قال الامام الغزالي في الاحياء باب السماع الارب الخامس موافقة القوم
في الصيا اذا قام واحد منهم في جد صاد ومن غير رياء وتكنا قام باختيار
من غير اطها وجد قائم اليها ^{عنه} والابد من الوقت فذلك من د الصحة ^{وكذا}
ان جردت طائفة من العمارة على موافقة الواجد اذا سقطت عمارة وخلع
الشيء اذا سقط ^{عنه} توبة التبريق فالموافقة في هذا الامور حسن ^{لغير} الصحبة و
اذ الخامة حشرة وكل يوم يرم ولا بد من مخالفة الناس باخلاصهم كما ورد
الاسيما اذا كانت اطلالها فيها حسن العشرة والمجاهلة وتطيب القلب
بالمساعد فقول القائل ان ذلك بد لم يكن في عهد الصحابة وليس
ما يحكم باباحته منقولة عن الصحابة والمحدثين ووردت تراجم سنة

فامر بدينه وبين الله اخف من الكافر لا محالة ولكن الامر في الانكار عليه
 اشد من على الكافر لان شر الكافر غير متعد وان المسلمين اعتقدوا ^{والتقوا}
 فلا يفتنون قوله اذا الايدى لنفسه ^ع سلام واعتقاد الحق اما المتدع
 الذي يدعو الى البدع ويؤمن ان ما يدعو اليه حق فهو سلب لغواية الخلق ^{قضاء}
 متعد فالاستحسان في اظهار بغضه ومعاداته ولا لقطع ^{عنه} وتحقيره
 ولتسريح يده وتفسير الناعن اشد من ايم في خلوة فلا باس ^{فان} جوبه
 علمت ان الاعراض عنه وكسوت جوبه ^{عن} في نفسه بدعته يوتر في زجوه
 فترك الجوب الذي كان جواب السلام وان كان واجبا فيسقط بادي عرض فيه
 مصلحة ^{عنه} يسقط يكور الانسان في الحرام او قصاصه ^{عنه} عرض الحرام ^{عنه}
 الاعراض وان كان في ملاءم ^{عنه} ترك الجوب ^{عنه} تفسير الناعن ^{عنه} في حال بدعته ^{عنه}
 وكذلك الذي كلف الحسنة والافغانته لاسيما فيما يظهر ^{عنه} للخلق
 قال عليه السلام من ^{عنه} ضايد ^{عنه} ملاءم اليه ^{عنه} فله المنا ^{عنه} واما ما ^{عنه} اهان
 صاحب بدعته من الله يوم الفزع الاكبر ومن لان ^{عنه} اكرمه ^{عنه} القبه

بشر فقد استخف بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم الثالث المتبع
العالم الذي لا يقدر على الدعوة ولا يجاهد للاقتداء به فامرا هو
فلا لو كان لا يفتح بالتغليظ والاهانة بل يلفظ بالانصح فان
تلو العوام شغل القلب فان لم ينفع النصح وكان في هذا الاعراض
تفحيم لبدن في عينه تاكيدا لاجتناب الاعراض وان علم ان ذلك
في الجود طبعه وسوخ عقدة قلبه لا عرض اولي الا بالبدعة اذ لم
يبالغ في تصحيحها ساعتين الخلق وعم فادها مسألة
قال ابو حنيفة وصحاح لا يزيد الايما ولا ينقص واختاره امام الحرمين
وكثير من الشعراء وذهب اكثر الشعراء الى زيادته ونقصانه
وليس الخلاف في اصل الزيادة والنقصان الحقيقية ومن معهم
الزيادة والنقصان باعتبار جهات غير نفس الذات بل تفاوتية
الهومون فلا احد سوي بين ايمان احاد الناس وايمان
اللائكة والانبيا من كل وجه غير ان ذلك التفاوت

هل هو زيادة أو نقص في نفس الذات أو بامور زيادة عليه
 فنعو الاول وقالوا ما يظن من ان القطع يتفاوت قوة ائمانا
 هو راجع الى جلالة المسئلة ^{ان} الايمان مخلوق ذهب اليه المحاسبي ^{والن}
 كلاب الغريزة الحكيم وغيرهم وعن احمد بن حنبل ^{عنه} انهم يقولون ان
 الايمان غير مخلوق ووجه الاشعر بما حاصله ان ^{ان} اطلاق الايمان في
 من قال انه غير مخلوق ينطبق على الايمان الكاهن من صفات التاكيد ان
 من اسماء الحسنى المؤمن ^{في} واما انه تصديق الانزل بكلام القديم اجبا
 الانزلي بوجود ائمة كما دل عليه قوله تعالى اني انا الله لا اله الا انا و
 يقال ان تصديق التعاليم ^{لها} ولا مخلوق تعاليم يقوم بحدوث ^{لها} قال ابن
 الشريفة يتحقق في هذه المسئلة عند التامل كل خلاف لان الا ^{يمان}
 المكلف فعل اولي ^{لها} النسب يتحقق في كونه مخلوقا والام الذي ^{دل}
 عليه اسمه ^{تتم} تعاليم صغارا فلا يتجه له هل السنة خلاف في انه تقدم
 وبالغ بعضنا في حقا حتى حكموا كافر من قال بخلق الايمان ^{ان} لم

عليه خلق كلام الله لأنه تعالى قال بكلامه الذي ليس مخلوق فاعلم
أنه لا اله الا هو وقال تعالى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيكون المتكلم به قد قام به ما ليس بمخلوق كما ان من قرء القرآن
كلام الله الذي ليس بمخلوق وجعلهم مشايخهم قد وهوا لا
فان الإيمان بالوفاق هو التصديق بالجنات والاقراب بالسائر وكل منهما
فعل من افعال العباد وافعال العباد مخلوقة الله تعالى باتفاق اهل السنة
ويلزم ايضا كون كل ذكر من سبحان الله والحمد لله بل كل متكلم في
اي عرض فرض وان لم يوافق نظم القرآن الا في اجزاء قد قام به ما ليس
بمخلوق من معاني كلامه تعالى ورضي كلامه في حقيقته في الوصية صريح
في خلق الإيمان حيث قال فقربان العبد مع بيع واعماله واقربان
ومع خلق مخلوق مسألة اذا اشكل اي الناس على الانسا
من اهل الإيمان من وقائق علم التوحيد عليهم ان يعتقد
الحال بما هو الصواب عند الله تعالى بطريقه الى ان يجد العلم

فيسأل ولا يسعه تأخيرا لطلب ولا يعذر بالوقف عليه
 أي يتوقف في معرفة هذه الأحوال وعدم تخصصه بالسؤال
 ويكره في الحال أن توقف على بيان الأمر في الاستقبال لأن التوقف
 للشك وهو يفرض اعتقاده كالنكار ولذا ابطوا قول التلخيص
 حيث قال أقول بالمتفق وهو أنه كلامه ^{تعالى} ولا أقول مخلوق أو لم
 هذا والمراد بدقائق علم التوحيد شيئا يكون الشك والشبهة
 فيها منافية للإيمان ^{لأن} مناقضات الإيمان بذات الله وصفاته ومعرفته ^{بما}
 به بأحوال الآخرة فلا يبين أن ^{في} ما توقف في بعض الأحكام لأنها شبيهة ^{في}
 فالاختلاف في علم الأحكام حتمه والاختلاف في علم التوحيد والاسلام
 ضلالة وبدء والخطأ في علم الأحكام منقول ^{من} ضائفة جبر ^{من} خلا
 الخطأ في علم الكلام فإنه كفر وذنوب وصا ما ^{من} زهد هذا ما افاده ^{من} الأصحاب
 الأعظم في الفقه الأكبر والقائم في شرحه ولكن هذا من
 الكتاب وأول غلق هذا الباب فتح العوارض فتح الحجاب

صفحة	سطر	عنا	سج	نفي	سطر	قائد	صفحة
٢	٦	ولا يعمل	ولا يعمل	٨	٩	بالنسبة	المنشئة
٣	٢	مساوياني	مساويانفي	٩	٤	العقيدة	لعبادة
٣	٢	الافضلية	الافضلية	٩	٩	ضربان	ضربان
٣	٥	وجود	وجود	٩	٩	اشارة	اشارة
٣	٩	ان فا	ان ما	٩	١١	الضرورة	الضرورة
٣	١٠	ضرورة	ضرورة	١٠	١٠	بالضربان	بالضربان
٥	١١	فضلات	فضلات	١١	١١	الاقاني	الاقاني
٤	٣	المذكور	المذكورة	١٠	٢	اذلا	اذلا
٤	٥	واصول	واصول	١٠	٩	الحقيقة	الحقيقة
٤	٨	والواحد	والوحدانية	١٠	١٠	مالني	مالني
٤	١٠	يزاو	يزو	١١	١	اجماعا	اجماعا
٨	٢	كالعقو	كالعفو	١١	٥	داراة	داراة
٨	٨	بالنبة	بالنسبة	١٣	١١	رتب	رتب

صغری	سطر	غلط	صحیح	سطر	غلط	صحیح	صغری
۱۴	۹	ده ای	ده اخرای	۱۸	۲	لا یستاز	لا یستازیه
۱۵	۳	نقلها	نقلنا	۱۸	۵	التعداد	التعداد
۱۵	۹	النفیثه	النفیثه	۱۸	۶	یهدا لها	یهدا لها ^{وقظ} _{یهدا اختلا}
۱۵	۱۰	غیراة	عزاه	۱۹	۱	الاخر	الاخر
۱۶	۴	وانه	اوانه	۱۹	۳	التکبیر	التکبیر
۱۶	۵	وانه	اوانه	۲۰	۱	تحقیقه	تحقیقه
۱۶	۷	مدارا	مدبرا	۲۰	۶	ظهور و خوله	ظهور و خوله
۱۶	۸	کفرا	کفرا	۲۰	۱۱	منها	منهما
۱۷	۵	ولیتین	دلبلین	۲۱	۵	محالة	محالا
۱۷	۱۵	اللائیق	اللائیق	۲۱	۵	القضیل	تفصیل
۱۷	۱۱	التغالب	التغالب	۲۱	۷	بیدفع	بندفع
۱۸	۱	التعداد	التعداد	۲۲	۱۱	المولوی	المولی

صفي	سطر	عند	صحيح	صفي	سطر	صحيح	عند
٢٣	١	بظاهرة	بظاهرة	١٩	١	لصغر	لصغر
٢٣	٢	يوجد	يوجد	٢٠	٢	قدرة	قدر
٢٣	١٠	الاساس	الاساس	٣٠	٥	هدى	هدى
٢٧	٣	اذا وجب	اذا وجب	٣٠	٦	لزها	لزها
٢٦	٧	الثالث	الثابتة	٣١	٠٩	المنزل	المنزل
٢٤	١	مقدرت الله	مقدرات الله	٢٩	٨	الابرء	لا يرد
٢٤	٥	فان يد علم الله	فان يد علم الله	٣١	١١	وسم	وهم
٢٤	١١	اذ لو	اذ لو	٢٢	٩	استحالة	استحالة
٢٤	٦	ولايمان	ولايمان	٣٧	٦	العالمابا	عالمًا
٢٨	٤	فقل	فقل	٣٤	٢	مقطر	مطر
٢٩	٧	فقال الله	فقال الله	٣٨	٨	صوره به	صورته
٢٩	٤	ظهور	ظهورًا	٣٩	٤	نهار	نهارًا

صفحة	سطر	عند	صفحة	سطر	عند	صفحة	سطر
٢٠	٩	صغيرا كبيرا والكثيرا كثيرا	٢٢	٣	هكذا	٢٠	٩
٢١	٢	امثال	٢٢	٢	الامتناع	٢١	٢
٢١	٨	لم يستعمل	٢٢	٨	لغى	٢١	٨
٢١	٨	لاسى	٢٢	١٠	لا لغة	٢١	٨
٢٣	١	من العوام	٢٥	٤	والا	٢٣	١
٢٢	٥	قايمه	٢٥	٨	ووجه	٢٢	٥
٢٢	٤	قايمه	٢٩	٣	وتسميه	٢٢	٤
٢٣	٥	بلفظها	٢٩	٥	فهو قايم	٢٣	٥
٢٣	١٠	زايدان	٥٠	١	ظهروا الجواب	٢٣	١٠
٢٣	١١	عرسا	٥٠	٩	تخصص	٢٣	١١
٢٣	١١	لا ونان لا يكونان	٥٠	٩	متعلق	٢٣	١١
٢٢	٦	الواقوف	٥١	١	والارادة	٢٢	٦

صفي	سطر	عناط	صحيح	صفي	سطر	عناط	صحيح
٥١	٣	دينايتها	ويديتها	٥٦	١٠	العداء	القتداء
٥١	٧	ارادة	ارادته	٥٨	١١	الى الحسن	ابى الحسن
٥٢	٧	كفر غيره	كفرو غيره	٦٠	٦	ونفها	ونفيها
٥٢	٥	لم يروه	لم يروه	٦٤	٥	لم يواخذهم	لم يراخذهم
٥٣	٢	طاعته	طاعة	٦٤	٥	مال القوم	مال الزمهم
٥٣	٤	جعلوا الله	جعلوا الله	٦٥	٧	للحال	للمال
٥٣	٨	شركوا خلقوا	شركاء خلقوا	٦٥	٥	اقسام امة	ارتبة امة
٥٣	١	قائمة	قائمة	٦٦	٧	الافعال	لافعال
٥٧	١٠	بافكارها	بانكارها	٦٤	٧	التبراع	التزاع
٥٧	١١	منهم اذنه	منهم الى اذنه	٦٨	٤	نفلها	نفتها
٥٥	١	طريقة	طريقة	٦٨	٩	العمر	معمر
٥٦	٣	محيثا	محيثا	٦٨	١١	الى لكه	المالكه

صفحة	سطر	غلط	صحيح	صفح	سطر	غلط	صحيح
٦٩	٤	هذده	هذده	٤٥	٥	صفته	صفة
٦٩	٨	ماثبت	ملتس	٤٥	٦	ولعمى	والعمى
٤٠	٦	والتنق	والنفسيق	٤٥	٨	مكون العالم	مكون العالم
٤٠	٩	والا	ولا	٤٥	٨	والانقلاب	لانقلاب
٤٤	٥	لصطه	يقظة	٤٥	١١	والساير	وساير
٤٢	٤	وذكر ابي حنيفة	وذكر ابي حنيفة	٤٥	١٥	يصليه	يصليه
٤٢	٤	جميع	جمع	٤٥	٥	التزام	التزم
٤٢	١	رواه	راوه	٤٩	٦	عليه	عليهم
٤٢	٩	لصه	يقظة	٤٩	٨	وناءة	دناءة
٤٢	٥	يقتسون	يقتسون	٨٠	٦	براهين	يبرهن
٤٢	٨	شئى	شئى	٨١	٦	جوهر	جوهر
٤٢	١٠	من	من	٨١	٤	لايشعر	مايشعر

صغرى	سطر	غلكا	صحیح	صغرى	سطر	غلكا	صحیح
٤	٨١	وان ل	وان لم	٤	٨٢	سويت	صحیح
٩	٨١	فيه	يعنى	٩	٨٢	ورى	دوى
١٠	٨١	احتراز	احترازا	٩	٨٢	يا اتى	اتى
٨	٨٢	ولا	ولا متناہ	١٠	٨٢	دالة	واتى
٩	٨٢	حال	حالا	٣	٨٥	الضيق	انفس
٩	٨٢	حسية	حسنية و	٣	٨٥	العامه	للعامه
١٠	٨٢	ما	مما	١١	٨٥	الصد	صدر
٢	٨٢	نعميه	تقومه	٨	٨٤	حرمنا	جرما
٢	٨٣	وهو	وهو جة	٨	٨٤	الا	اللايقه
٥	٨٢	شى	معنى	٨	٨٤	محمد	مماثلة
٢	٨٢	قال العلا	قال العلا	٨	٨٤	ففعال	فيقال
٦	٨٢	عشرة	عشرة	٩	٨٤	الفرق	الفوق

سفر	سفر	سفر	سفر	سفر	سفر
٨٨	٥	ملايكا	بالايجار	١١	الاشجار
٨٨	٨	اصبع	اصبع	٣	اورك
٨٩	١	التفضيل	التفضيلة	٦	المنفعة
٩٠	٢	اسماء	اسماء	٩	هل
٩٠	٣	مال	امان	٢	ادوك
٩٠	٣	قطعا	قطعا	٨	بها
٩٠	٤	مراد	غير مراد	١٠	وكاشفين
٩٠	٤	وايركار	وانكان	١١	رويت
٩٤	٦	عينا	علينا	١	قامة
٩١	٩	يثبت	ثبت	١٠	الاتواب
٩٣	٤	في	ففي	٢	كذلك
٩٣	٨	الائمة	ملايكة	٤	وجنه

صفحہ	سطر غلط	صحیح	صفحہ	سطر غلط	صحیح
۱۲۳	۶	من یومر من ان یومر	۱۳۲	۶	کشرف اشرف
۱۲۳	۷	یقرب اقرب	۱۳۲	۷	وظهر الایمان و غیر الامہات
۱۲۴	۹	علیہم علیہ	۱۳۳	۱۱	و شرعاً و شرعاً و شرعاً و شرعاً
۱۲۵	۳	استلزم استلزام	۱۳۳	۴	الامکان الامکان
۱۲۶	۹	قد مند	۱۳۴	۵	یالسه بالنیة
۱۲۸	۳	وما مما	۱۳۴	۹	الارواء الانزواء
۱۲۸	۳	او یو	۱۳۵	۱۱	لا تکلیفیا لا کثیفنا
۱۲۹	۱۰	من ان من دان	۱۳۶	۲	النصب الضب
۱۳۰	۸	الاتفاق لاتفاق	۱۳۶	۲	بالرسالہ بالرسالہ
۱۳۰	۱۰	الحکیم بالحکیم	۱۳۶	۵	باللہ بان اللہ
۱۳۱	۳	احداق خذاقہ	۱۳۶	۱۰	لا یكون و لا یكون و لا یكون
۱۳۱	۵	بینہما بینہا	۱۳۷	۱	لا ینکرا لا ینکرا

صفحة	سطر	عناص	صحيح	صفحة	سطر	عناص	صحيح
١٣٤	٢	الحج	الحج	١٣٥	٣	خائف	خائف
١٣٤	٣	ايضاً	ايضاً	١٣٥	٨	لتخصم	لتخصمه
١٣٨	١٠	معدم	بسد	١٣٥	١٠	اوخوت	ادخرت
١٣٩	٣	الاجراء	الاجتراء	١٣٩	٣	حالف	خايف
١٣٠	٢	ذاتيا	ممتعادياً	١٥١	٥	جاجة	حاجتالى
١٣٠	٢٤	عدمه	عدمه	١٥٣	٩	بشاعة	ممشاعة
١٣١	٢	نظراى	نظراى	١٥٦	٢	دليل	دليلة
١٣٢	٣	مومن	مومن	١٦٠	٣	لاكرام	لرامه
١٣٢	٢	فى نقل	فما نقل	١٦٢	٣	الى	ابى
١٣٣	٣	من كاد	الاراب	١٦٦	٩	الشعر	لشعر
١٣٨	٨	حالى	حال	١٦٩	٨	الى عطيانى	الى اسيمانى
١٣٣	١٠	درجهم	درجهم	١٤٠	٣	على الحق	على الخلق

صحیح	غلط	صفحہ	صحیح	غلط	صفحہ
الغیر لغیر	الغیر لغیر	۷	الشرعیۃ	الشرعیۃ	۱۸۶
اروی	رأی	۷	اکلہا	اکلہا	۱۸۶
او بمصیبتہ	او بمصیبتہ	۱	ذلک علیہ	ولانہ	۱۸۷
ہد	ہد	۱۱	فجسر	فجر	۱۸۷
تقلہ	تقلہ	۴	التنکیل	البدل	۱۹۰
اللہ	اللہ	۲	لشامد	الشامد	۱۹۲
شاء	شاء	۲	للکبار	الکتاب	۱۹۲
شاء	شاء	۲	الاویہ	الادویہ	۱۹۳
لاستقل	لاستقل	۵	قال مانا	قال مانا	۱۹۲
فلا	فلا	۲	ای	ای	۱۹۳
یتوصل	یتوصل	۶	تقطع عن	تقیر عن	۱۹۳
بطریق	بطریق	۱	یعظ	بغیظ	۱۹۴

صفي	سطر	عظ	صحيح	معنى	سطر	عظ	صحيح
٩	١٩٣	ان الموقف	الى موقف	٢٠٨	٨	لاجلال	الاجلال
٩	١٩٥	يجوز	يجوز	٢١٠	١٠	الخلق	ان الخلق
١	١٩٦	والحلي	والحليبي	٢١١	٢	استدلال	الاستدلال
٣	١٩٦	الموقف	الموقف	٢١١	٣	عصيان	عصيانه
٤	١٩٤	تذروه	تذروه	٢١١	٢	الشبهه	للشبهه
٥	١٩٨	فانكان	فانكار	٢١٢	٤	مكانا	لله مكانا
٤	١٩٨	البتماء	والتماع	٢١٣	٦	هو	اهو
٩	١٩٨	ولاصح	والاصح	٢١٣	٦	المعلوم	العلوم
٣	١٩٩	مفره	معرفة	٢١٣	٨	يعرفو	يعرفون
٤	٢٠٣	الامامة	الامامة	٢١٣	٥	بقول	بقبول
٤	٢٠٤	الجملة	الخاصة	٢١٣	٦	الاجلال	للاجلال
٢	٢٠٨	ركها	ركنا	٢١٣	٨	ففهوم	فمفهوم

صغرى	سطر	غلظ	صحیح	صغرى	سطر	غلظ	صحیح
٢١٦	٨	والا	دالا	٢١٨	١٠	والجزء	والجزء
٢١٣	٩	الاستخفاف	الاستخفاف	٢٢٤	٩	والمجاهدة	والماملة
٢١٤	١٠	التهتكين	التهتكين	٢٣١	٨	بيع و	جمع
٢١٦	٥	الرحل	الرحل	٢١٢	١٠	لكن	ليكن
٢١٧	٩	بذال	بذل				
٢١٤	٣	سخان	سمان			عظامه تقریط	
٢١٤	٥	بل كثر عروج	بل عروج				
١٨٠	٤	شياء	اشياء	صغرى	سطر	عاط	صحیح
١٨٣	٢	وحقيقة	حقيه	٥		العقائد	الخطائد
١٨٢	٣	الرسول	ارسول	السامع	تراو	السند	سبحان
٢١٨	٧	التفاصيل	التفاصيل	٣		من	من
٢١٩	٥	التفصيل	التفصيل	٥		من	من
						المعنى الرجوع الى لاحقه التعقيب	





